شرح
لامية الأفعال

لابن الناظم

بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك
المتوفى سنة ٦٨٦ هـ

تحقيق وتقديم

محمد أديب عبد الواحد جمران

دار قتيبة
للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى
١٤١١هـ ١٩٩١م

دار قتيبة
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - ص.ب: ١٤/٦٣٦٤
دمشق ص.ب: ١٣٤١٤

شرح
لامية الأفعال

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ابْنُ ٱلنَّاظِم

اسمه ونسبه، ولادته ونشأته، ووفاته:

هو الإمام محمد[1] بن محمد بن عبد الله[2] بن مالك الطائيّ[3]، الدمشقي[4]، الشافعي[5]، النحويّ ابن

---

(١) غلط ابن كثير فسماه عبد الله. انظر البداية والنهاية: ١٣/٣١٣.

(٢) في بغية الوعاة: ١/٢٢٥: عبد الله بن عبد الله. وفي هداية السالك ص: ١: عبد الله بن عبد الله بن عبد الله (بالتثليث) في اسم الجد ومن سبقه. وفي دائرة المعارف الإسلامية: ١/٢٧٢ أن أباه هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك. وانظر بروكلمان/ الترجمة العربية: ١/٢٩٨.

(٣) نسبة إلى قبيلة طيّءٍ العربية.

(٤) ورد في الأعلام: ٧/٣١ ومعجم المؤلفين: ١١/٢٣٩ أنّ ابن الناظم كان من أهل دمشق مولداً ووفاة. ولم يُشِرْ أحدٌ غيرهما إلى ذلك.

(٥) كان شافعياً كأبيه، وذُكر أن والده كان مالكياً، فتحول عنها إلى الشافعية عندما حل بمصر وهو في طريقه من الأندلس إلى المشرق. انظر حاشية الملوي على شرح المكودي لألفية ابن مالك: ١/٢٠. وفي هدية العارفين: ٢/١٣٥: أنه مالكيّ.

النحويّ، بدر الدين، أبو عبد الله المشهور بابن الناظم وابن المصنف.

ينتمي الإمام بدر الدين لأسرة أندلسية قلّتِ الأخبار عنها، والباحث في تاريخ تلك الأسرة يقف حائراً لا يدري كيف يبدأ الكلام عليها، ولا يعرف من أين ينطلق ليتعرّف إليها؛ لأن كلّ ما بين يديه من أخبارها لا ينقع غلّة البحث ولا يشفي ظمأ الباحث.

أيبدأ من عدوة الأندلس، والظلام يلفّ تاريخ الأسرة هناك؟ أم من دمشق، والغموض يكتنف حياتها فيها، إلا من بعض أخبار يسيرة.

فأبوه جمال الدين محمد بن عبد الله نزح من الأندلس، وهو شاب، ومرّ بمصر، وفيها تخلّى عن مالكيته، وتحوّل إلى مذهب الإمام الشافعي، ثم غادرها إلى الشام[1]، وربما كانت له زوج أندلسية شاركته رحلته من الأندلس إلى مصر فالشام. بل ربما كان له أولاد وعيال رافقوه في سفره هذا.

إنّ الذي يدفعنا إلى هذا القول رسالة رفعها ابن مالك الأب إلى سلطان مصر، جاء فيها: إنّ ابن مالك صاحب

(١) حاشية الملوي: ١/٢٠.

التسهيل يقبّل الأرض وينهي إلى السلطان ـ أيد اللهُ جنودَه، وأبّد سعوده ـ أنه أعرف أهل زمانه بعلوم القراءات والنحو واللغة وفنون الأدب، وأمله أن يعيّنه نفوذٌ من سيّد السلاطين، ومبيد الشياطين ـ خلّد الله ملكه، وجعل المشارقَ والمغاربَ ملكَه ـ على ما هو بصدده من إفادة المستفيدين، وإرشاد المسترشدين بصدقةٍ تكفيه هَمَّ عياله، وتغنيه عن التسبب في صلاح حاله[1].

فهذه الرسالة تعطينا صورة لحياة الشظف والفقر التي كان عليها ابن مالك، وهو يمرّ بأرض مصر في مُنْطَلَقِهِ من الأندلس إلى مصر فالشام، كما تبيّن لنا أنه كان صاحب أسرة وعيال. وهذا يخالف ما توهّمه بعض المحققين حين زعم أنّ ابن مالك تزوج في دمشق[2]، ويزيدنا تمسكاً بقولنا: إنه تزوج بالأندلس خبرٌ مفاده أنّ ابن مالك ولي القضاء بالقاهرة[3]، فهل يتولى القضاء فتى عمره ثلاثة عشر عاماً كما ذكر المحقق الفاضل؟ أعتقد أنه مرّ بمصر كهلاً،

---

(١) انظر حسن المحاضرة للسيوطي: ٢/٧٥.
(٢) تسهيل الفوائد لابن مالك. مقدمة المحقق ص ١٤.
(٣) حاشية الملوي على شرح المكودي للألفية: ١/٢٠.

أو دون الكهولة بقليل، وأنه كان له عيال.

ويحطّ هذا الأب الرحال في بلاد الشام، ويتنقّل بين دمشق وحلب وحماة وبعلبكّ.

أما مترجَمُنا الإمام البدر، فتسكت المصادر عن مكان ولادته[1]، وزمانها، ولا نعرف له عمراً يقدر بسنوات[2]. وجُلُّ ما بين أيدينا أنه توفي بدمشق وهو شاب، يوم الأحد، الثامن من المحرم[3]، سنة ٦٨٦ هـ[4].

وعلى هذا التاريخ شبه إجماع. وقد خالفه ابن كثير حين ذكر أن الوفاة حدثت سنة ٦٦٧ هـ[5].

---

(١) يستثنى من ذلك ما ذُكر في الأعلام: ٧/ ٣١ ومعجم المؤلفين: ١١/ ٢٣٩. فقد ذكرا أنه من أهل دمشق مولداً ووفاة.

(٢) انْفَرَدَ صاحب الأعلام في: ٧/ ٣١ بالقول: إنه توفي عن نيف وأربعين عاماً.

(٣) خالف بروكلمان ذلك فذكر أن الوفاة كانت في الثامن من رمضان. بروكلمان. الترجمة العربية: ٥/ ٢٩٦.

(٤) بغية الوعاة: ١/ ٢٢٥ ونفح الطيب: ٢/ ٢٣٣ وكشف الظنون: ٢/ ١١٣٤ وهدية العارفين: ٢/ ١٣٥ ومفتاح السعادة: ١/ ١٩٣ والأعلام: ٧/ ٣١ ومعجم المؤلفين: ١١/ ٢٣٩ وبروكلمان: ٥/ ٢٩٦.

(٥) البداية والنهاية: ١٣/ ١١٣.

واستظهر أحد الدارسين أن زواج ابن مالك الأب كان في سنة ٦٤٠ هـ تقريباً، وأن ولده البدر وُلد حوالي سنة ٦٤٠ هـ أو بعدها بقليل(١). لكنّ هذا مُسْتَبْعَدٌ لأمور عديدة منها:

أنّ ابن مالك في نظر هذا الدارس قد تزوج في سنّ تتراوح بين الأربعين والخمسين، وهو بعيد. وأن السيوطي أورد خبر رسالة رفعها ابن مالك إلى سلطان مصر يشكو إليه فيها فقره، وحاجة أسرته إلى المال، وكان ذلك عند توقفه في مصر، وقد سبقت الإشارة إلى تلك الرسالة.

وأما عن ولادة ابنه البدر فأمرٌ لا يمكن القطع فيه بشيء، وما ذُكر من أن ولادته كانت في دمشق، فهذا خبر لم يشر إليه أحد من القدامى، والإشارة إليه جاءت في كلام عالمين فاضلين من علمائنا المعاصرين(٢). وربما كان القول بولادة الإمام البدر في الأندلس أقرب إلى الصواب للسببيْن المذكورين آنفاً.

وما ادعاه محقق التسهيل من أنّ ولادة ابن الناظم حدثت

---

(١) تسهيل الفوائد، مقدمة المحقق ص ١٤.

(٢) الأعلام: ٣١/٧ ومعجم المؤلفين: ٢٣٩/١١.

حوالي سنة ٦٤٠ هـ محض تخيّل لا سند له يقوّيه.

نشأ ابن الناظم في ظلّ رعاية والده علّامة عصره ابن مالك، وتتلمذ له، وأخذ عنه.

وتشير المصادر إلى أنه كان ذكياً فَهِماً حادّ الخاطر، إلا أن اللهو كان يغلب عليه، وربما يعاشر من لا يصلح أمره بين الناس(١).

وقد تكون سيرته هذه، هي السبب في الخلاف الذي وقع بينه وبين أبيه، ممّا دعاه إلى ترك دمشق والتوجّه إلى بعلبك ليقضي فيها زمناً، ثم يعود إلى دمشق بعد علمه بوفاة والده، وبعد طلبِ العلماءِ منه أن يقعدَ للتدريس مكانَ أبيه(٢).

ويجلس ابن الناظم فترة مكان أبيه يدرس ويحاضر ويؤلف، إلى أنْ توافيه المنية شاباً بعد أن أصيب بالقولنج يوم الأحد في الثامن من المحرم سنة ٦٨٦ هـ(٣). وكان مدفنه بمقبرة الباب الصغير بدمشق. وأكثر المصادر تشير إلى

(١) نفح الطيب: ٢٣٣/٢ ومفتاح السعادة: ١٩٣/١ وبغية الوعاة: ٢٢٥/١.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) المصادر السابقة والأعلام: ٣١/٧ ومعجم المؤلفين: ٢٣٩/١١ وبروكلمان: ٢٩٦/٥.

أنه توفي شاباً قبل سنّ الكهولة، وخالف ذلك الزركلي وكحالة[1].

عصر ابن الناظم:

ولد المترجَم وتوفي في القرن الهجري السابع، وإذا أخذنا بما ذكره الزركلي[2] بأنه توفي عن نيف وأربعين عاماً تكون ولادته قد حدثت سنة ٦٤٠ هـ أو قبلها أو بعدها بقليل. وربما كان الأصوب أن الولادة كانت قبل ذلك بسبع أو عشر سنين، أي بين سنتيْ ٦٣٦ ـ ٦٣٩ هـ.

ويعني وجوده في هذه الفترة أنه عاش فترة حاسمة من فترات التاريخ العربي، وشاهد أحداثاً جساماً منها:

ـ نهاية الدولة الأيوبية في دمشق سنة ٦٤٨ هـ.

ـ قيام دولة المماليك البحرية على يد شجرة الدر وعز الدين أيبك التركماني (٦٤٨ ـ ٦٥٨) هـ.

ـ سقوط عاصمة الخلافة بغداد بأيدي التتار سنة ٦٥٦ هـ.

(١) الأعلام: ٧/٣١ ومعجم المؤلفين: ١١/٢٣٩.
(٢) الأعلام: ٧/٣١.

وهو حدث جلل هزّ ضمير الأمة آنئذٍ، وتلاه بعد ذلك دخول التتار إلى الشام.

ـ معاصرته للسلطان القوي الظاهر بيبرس، وحضوره معظم فترة حكمه التي امتدت بين سنتي (٦٥٨ ـ ٦٧٦ هـ). وفي هذه الفترة أحداث جسام وفتوحات عظيمة(١).

ـ معاصرته لبعض المواقع والحروب التي كانت بين العرب المسلمين والجيوش الصليبية الغازية.

ـ معاصرته للحروب الداخلية التي كانت تقع بين الملوك والحكام في دمشق وحمص وحماه وحلب وبعلبك.

لكنّ هذا العصر ـ على الرغم من اضطرابات السياسة والحكم، وحروب الصليبيين والتتار، ونزاعات الأيوبيين على السلطة، ومن ثم نهاية دولتهم ـ شهد رقياً فكرياً، ونهضة علمية عظيمة، فلم يتأثر الواقع العلمي بأحداث السياسة الخطيرة، ولم تقف قافلة الفكر والعلم عن متابعة مسيرتها، فقد كانت بلاد الشام، ومصر والمغرب تشهد نهضة علمية في علوم اللغة والنحو والقراءات والتفسير والحديث والفقه. ولمعت في سماء الفكر أسماء لعلماء أجلّاء كابن يعيش

---

(١) تاريخ أبي الفداء: ٤/١٠.

الحلبي وابن الحاجب وابن معطٍ والسخاوي وابن مالك وابنه البدر والقفطي وابن دحية وابن خلكان وابن الفارض والحافظ المنذري وابن المنير وابن دقيق العيد وغيرهم كثير.

شيوخ ابن الناظم وتلاميذه:

تلقّى الإمام البدر علومَ العربية من لغة ونحو ومعانٍ وبديع وعروض، وعلوماً أخرى كالمنطق والفقه والأصول عن علماء كبار في القرن السابع الهجري، منهم والده الإمام محمد بن عبد الله بن مالك(١)، صاحب الألفية والتصانيف العديدة في اللغة والنحو والصرف والعروض والقراءات. وقد قام الإمام البدر بشرح بعض مؤلفات أبيه كالألفية واللامية والكافية والتسهيل(٢).

وكان يأخذ على أبيه بعض المآخذ، وقد تعقّبه في شرح الألفية دون هوادة، وأخذ عليه بعض أقواله وآرائه في باب المفعول المطلق والتنازع والصفة المشبهة. لكنّ شرّاح الألفية كابن هشام وابن عقيل والأشموني وغيرِهم تصدّوا لابن الناظم فيما أخذه على والده، وأنصفوا الأب من تجنّي

(١) بغية الوعاة: ١/٢٢٥ ومفتاح السعادة: ١/١٩٣.
(٢) بغية الوعاة: ١/٢٢٥.

ابنه عليه. وفي كتابنا هذا يأخذ ابن الناظم على أبيه إهمالَه بعض الأبنية.

وتتلمذ لابن الناظم عدد ممن صاروا من بعده علماء كباراً، منهم: عزّ الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة[1]، الذي أنشأ حاشية على شرح ابن الناظم للألفية سمّاها (المسعف والمعين في شرح ابن المصنف بدر الدين).

ومنهم كمال الدين الزملكاني محمد بن علي قاضي القضاة[2]

ومنهم بدر الدين بن زيد الذي أخذ عنه أيامَ وجوده في بعلبك[3]

حياته العلمية ومؤلفاته:

عُرِف عن ابن الناظم أنه كان رجلاً فَهِماً ذكيّاً حادّ الخاطر[4]. وهذه الصفات هيّأتْهُ ليكونَ نابغةَ عصره كأبيه ومعلمه، وجعلتْ منه بعد أن اشتدّ عوده إماماً في النحو

(١) معجم المؤلفين: ١١/ ٢٣٩.

(٢) مفتاح السعادة: ٢/ ٣٦١ ومعجم المؤلفين: ١١/ ٢٣٩.

(٣) بغية الوعاة: ١/ ٢٢٥ ومفتاح السعادة: ١/ ١٩٣.

(٤) المصدران السابقان ونفح الطيب: ٢/ ٢٣٣.

والمعاني والبيان والبديع والعروض، جيدَ المشاركة في الفقه والأصول(١).

ولقد جعل الإمام البدر حياته وقفاً على العلم والتعليم، والتصنيف والتأليف.

وإذا كنا نرى مؤلفاته قليلة بالقياس إلى مؤلفات أبيه، فإنّ مردّ ذلك إلى قِصَرِ عمره، فقد مات شاباً، قبل سنّ الكهولة، ولولا ذلك لكان أتى بما أدهش في مجال التأليف والتصنيف. ولعلّ أولَ ما اتجه إليه في هذا المجال إنما كان شروحه التي وضعها على مختصرات والده في اللغة والنحو والصرف.

ويصعب على الباحث أن يقرّر، أو يحدّد تاريخ كل مصنف من مصنفاته، وربما أمكن الإشارة إلى آخرها، لكونه لم يتمها، وقد مات عنها.

إن الناظر في موضوعات كتبه يعجبه تنوعها، واختلاف موضوعاتها بين نحو وصرف ومعانٍ وبيان وبديع وعروض وغير ذلك. وسنذكر كتبه حسب موضوعاتها:

---

(١) تلاته المصادر السابقة.

أ ـ النحو والصرف:

١ ـ شَرَحَ ألفيةَ والدِهِ في كتابه المسمى (الدرة المضية في شرح الألفية) والمعروف بشرح ابن الناظم. ويغلب على الظن أنه أول شروح الألفية، فقد مهد السبيل فيه لمن شرح الألفية من بعده، إذ كان شرّاحها ينقلون عن شرحه، ويذكرونه باسم (ابن الناظم) حيناً و (ابن المصنف) حيناً ثانياً و (الشارح) حيناً ثالثاً.

ولقي هذا الشرح ترحيباً عظيماً لدى العلماء، فصاحب النفح يراه من أجل تصانيفه، وأنه غاية في الإغلاق، وأنه نظير الرضي في شرح الكافية(١). وابن كثير يعتبره من أحسن الشروح وأكثرها فوائد(٢).

وكان الإمام البدر قد انتهى من شرحه هذا في المحرم من سنة ٦٧٦ هـ(٣). ويوجد منه في العالم أكثر من ثلاثين نسخة مخطوطة(٤). وله طبعات عديدة، واحدة منها محققة.

---

(١) نفح الطيب: ٢/٢٣٣.

(٢) البداية والنهاية: ١٣/٣١٣.

(٣) فهرس النحو/ الظاهرية ص: ٢٦٨.

(٤) بروكلمان: تاريخ الأدب/ الترجمة العربية: ٥/٢٩٦.

٢ ـ شَرَحَ الكافيةَ الشافيةَ في النحو والصرف، وهي أرجوزة طويلة لأبيه، أبياتها (٢٧٥٧) بيتاً. وكان والده شرحها بعد تأليفها[1]، ثم قام ابنه البدر بعده بشرحها شرحاً وافياً.

والكافية الشافية لابن مالك هي أصل الألفية، اختصر الأخيرة منها. والغريب أن أحداً من المحدثين ممن ترجم لابن الناظم كالزركلي وكحالة وبروكلمان لم يشرْ إلى هذا الكتاب، بينما أشار إليه من القدماء السيوطي[2]، وطاش كبري زاده[3]، وحاجي خليفة[4]، والبغدادي[5]، ولا نعلم شيئاً عن هذا الشرح أموجود أم لا.

٣ ـ شرح الخلاصة، وهي خلاصة الكافية الشافية، قام ابن مالك بتلخيصها من كافيته الشافية[6]، وشرحها ابنه بدر الدين[7]

---

(١) شرح الكافية الشافية: ١/٤٣.
(٢) بغية الوعاة: ١/٢٢٥.
(٣) مفتاح السعادة: ١/١٩٣.
(٤) كشف الظنون: ٢/١٣٦٩.
(٥) هدية العارفين: ٢/١٣٥.
(٦) نفح الطيب: ٢/٢٢٢.
(٧) هدية العارفين: ٢/١٣٥.

٤ ـ شرح ملحة الإعراب، ذكره له حاجي خليفة[١]، وصحّفه البغدادي فسماه (شرح اللمحة)[٢]، كما ذكره السيوطي[٣]، وطاش كبري زاده[٤]، وبروكلمان، وأشار الأخير إلى وجود ثلاث نسخ منه، وحدّد أماكنها[٥] وكتاب مُلْحة الإعراب منظومة في النحو لأبي محمد قاسم بن علي الحريري المتوفى سنة ٥١٦ هـ.

٥ ـ شرح التسهيل، وقيل: إنه لم يتمه[٦]، ذكره السيوطي وأشار إلى أنه تكملة لشرح التسهيل وليس الشرح كله[٧]، كما ذكره طاش كبري زاده[٨]، وحاجي خليفة[٩]. والتسهيل كتاب مختصر في النحو لابن مالك، جعله مختصراً من كتابه (الفرائد)، ثم شرحه لطلابه ومات

---

(١) كشف الظنون: ٢/١٨١٧.
(٢) هدية العارفين: ٢/١٣٥.
(٣) بغية الوعاة: ١/٢٢٥.
(٤) مفتاح السعادة: ١/١٩٣
(٥) تاريخ الأدب/ الترجمة العربية: ٥/٢٩٦.
(٦) مفتاح السعادة: ١/١٩٣.
(٧) بغية الوعاة: ١/٢٢٥.
(٨) مفتاح السعادة: ١/١٩٣.
(٩) كشف الظنون: ١/٤٠٥.

عنه، دون أن يتمه، حيث وصل فيه إلى باب مصادر الفعل، ويقال: بل أتمّه، وكانت تتمته عند تلميذه الشهاب الشاغوري، فلما مات ابن مالك ظن الشهاب أنهم يجلسونه مكانه للعلم، فلما خرجت عنه الوظيفة تألّم، فأخذ الشرح معه غاضباً إلى اليمن، فبقي الشرح مخروماً، فأكمله ابنه بدر الدين (١) . وذكر محقق التسهيل (ص ٧٣) أنّ منه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ١٠/ش في مجلد كبير.

٦ ـ غاية الطلاب في معرفة الإعراب، وقد انفرد بروكلمان بذكر هذا الكتاب له، وأشار إلى نسختين مخطوطتين منه (٢) .

٧ ـ شرح الحاجبية، وهو شرح لكافية ابن الحاجب عثمان بن عمر، في الصرف، ذكر هذا الكتاب السيوطي (٣) ، وطاش كبري زاده (٤) ، والزركلي، حيث سماه (شرح غريب تصريف ابن الحاجب) (٥) ، وبروكلمان

---

(١) المصدر السابق ومغني اللبيب: ١/٣٠٩.
(٢) تاريخ الأدب/ الترجمة العربية: ٥/٢٩٦.
(٣) بغية الوعاة: ١/٢٢٥.
(٤) مفتاح السعادة: ١/١٩٣.
(٥) الأعلام: ٧/٣١.

الذي أشار إلى نسختين مخطوطتين منه[1].

٨ ـ شرح لامية الأفعال، وهو كتابنا هذا، وسنفصل الكلام عليه بعد.

ب ـ كتبه في علوم أخرى:

٩ ـ مقدمة في العروض، ذكر هذا الكتاب السيوطي[2]، وطاش كبري زاده[3]، وحاجي خليفة[4]، والبغدادي[5]، والزركلي[6]، وكحالة[7]، وفي فهارس مكتبة الاسكوريال إشارة إلى وجود نسخة مخطوطة من هذا الكتاب برقم (٣٣٠ ـ ٦).

١٠ ـ المصباح في اختصار المفتاح، وهو تلخيص لمفتاح العلوم للسكاكي أبي يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد الخوارزمي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ. وقد جعل السكاكي كتابه

---

(١) تاريخ الأدب/ الترجمة العربية: ٥/٢٩٦.
(٢) بغية الوعاة: ١/٢٢٥.
(٣) مفتاح السعادة: ١/١٩٣.
(٤) كشف الظنون: ٢/١١٣٤.
(٥) هدية العارفين: ٢/١٣٥.
(٦) الأعلام: ٧/٣١.
(٧) معجم المؤلفين: ١١/٢٣٩.

في ثلاثة أجزاء: الأول في الصرف والثاني في النحو، والثالث في علم المعاني والبيان.

وقد قام ابن الناظم بتلخيص المفتاح. ذكر ذلك السيوطي(١)، وطاش كبري زاده(٢)، والبغدادي(٣)، وكحالة(٤)، والزركلي(٥)، وأشار الأخير إلى أنه مطبوع(٦). وذكر بروكلمان عشر نسخ مخطوطة للكتاب في العالم(٧). وللكتاب نسخة مخطوطة بالظاهرية (انظر فهرس البلاغة ص: ٣٥٣).

١١ ـ روضة الأذهان في علم المعاني والبيان. ذكره له السيوطي(٨)، وطاش كبري زاده مصحّفاً باسم (روض الأزهار)(٩)، والبغدادي(١٠)، وكحالة(١١)، وأشار الزركلي

---

(١) بغية الوعاة: ١/٢٢٥.
(٢) مفتاح السعادة: ١/١٩٣، ٢/٤٥٩، ٤٩٥.
(٣) هدية العارفين: ٢/١٣٥.
(٤) معجم المؤلفين: ١١/٢٣٩. (٥) الأعلام: ٧/٣١.
(٦) له طبقتان الاولى دون تحقيق طُبعتْ بالطبعة الخيرية بالقاهرة ١٣٤١ هـ. والثانية حققها د. حسنى عبد الجليل بمصر ١٩٨٩ م.
(٧) تاريخ الأدب/ الترجمة العربية: ٥/٢٥٢.
(٨) بغية الوعاة: ١/٢٢٥. (٩) مفتاح السعادة: ١/١٩٣.
(١٠) هدية العارفين: ٢/١٣٥. (١١) معجم المؤلفين: ١١/٢٣٩.

إلى أنه مخطوط[1].

١٢ ـ تتمة المصباح في اختصار المفتاح. وقد انفرد بذكره البغدادي[2]، وَيُظَنُّ أنه الكتاب السابق برقم (١٠) مع أنَّ البغدادي ذكرهما كتابين لابن الناظم.

١٣ ـ مقدمة في المنطق، ذكره له السيوطي[3] وطاشر كبري زاده[4] والبغدادي[5]

١٤ ـ بغية الأريب وغنية الأديب، وهو مختصر في الأصول مرتب على أربعة مطالع وخاتمة، ذكره له حاجي خليفة[6]، وكحالة[7].

١٥ ـ تلخيص الشواهد وتلخيص الفوائد. ذكره له كحالة[8].

---

(١) الأعلام: ٧/٣١. وانظر بروكلمان تاريخ الأدب: ٥/٢٩٦.
(٢) هدية العارفين: ٢/١٣٥.
(٣) بغية الوعاة. ١/٢٢٥.
(٤) مفتاح السعادة: ١/١٩٣
(٥) هدية العارفين: ٢/١٣٥.
(٦) كشف الظنون: ١/٢٤٧.
(٧) معجم المؤلفين: ١١/٢٣٩.
(٨) انظر مستدرك معجم المؤلفين: ٧٣٦.

منهج ابن الناظم في مصنفاته:

إن المتأمل في تراث ابن الناظم وكتبه الآنفة الذكر يدركُ أنّ ما ألّفه وصنّفه في رحلة العمر القصير ينقسم إلى ثلاثة أقسام: شروح، ومختصرات، وكتب أبدعها وصنفها.

ففي القسم الأول نجده يشرح من كتب والده: الألفية، والكافية الشافية والخلاصة والتسهيل، ولامية الأفعال، كما شرح كافية ابن الحاجب في الصرف، وملحة الإعراب للحريري.

وفي القسم الثاني نجده يختصر ويلخّص كتاب (مفتاح العلوم) للسكاكي.

وفي القسم الثالث نجده يؤلف ويصنف من إبداعه كتباً لم يتابع بها أحداً سبقه إليها، كفعله في كتابه (غاية الطلاب في معرفة الإعراب) و(روضة الأذهان في علم المعاني والبيان) و(مقدمة في العروض) و(مقدمة في المنطق) و(بغية الأريب وغنية الأديب) في الأصول.

وغير خافٍ أن شروحه زادت في عددها على ما اختصره وأبدعه من كتب ومصنفات.

وشروح ابن الناظم ـ كما يبدو لمستعرضها ـ لم تقتصرْ على

شرح متن الكتاب الذي يكون بصدده، وإنما كانت تخرج عن حدود الشرح إلى النقد، بل وربما التهجم والتجريح في الكتاب المشروح ومؤلفه، فنجده في بعض ما يشرحه يهاجم صاحب الكتاب ويعيب عليه رأيه، ويفسده ويخطّئه، وكان يتعقّب بعض من كان يشرح كتبهم، فيذكر ما ظنّه خطأ أو وهماً أو خللاً في منهج الكتاب، أو في مضمونه الفكري. ويبدو هذا واضحاً في تعقبه لألفية أبيه من خلال شرحه لها، فقد أخذ عليه في الألفية مآخذ عديدة نجدها مبثوثة في باب المفعول المطلق والصفة المشبهة، وقد نقل العلماء إلى مصنفاتهم هذه المآخذ وأشاروا إليها[1]. بل ربما نجده يستسخف بيتاً من الألفية فيبدله بآخر على نحو ما فعل في باب التنازع. إلا أنّ تعقبه لأبيه لم يُرْضِ الكثرة الكاثرة من العلماء والنحاة الأجلّاء كابن هشام وابن عقيل والأشموني، فقد تصدّوا في مؤلفاتهم للردّ عليه وتفنيد آرائه وأقواله التي تحامل فيها على أبيه ناظم الألفية[2]. لكنّ الذي لا يمكن دفعه وردّه أن الإمام البدر كان متابعاً لمذهب

---

(١) انظر: أوضح المسالك: ٢١٦/٢ و٢٤٨/٣ وابن عقيل: ٥٦٣/١.

(٢) انظر مثلاً على ذلك دفاع ابن هشام في أوضح المسالك: ٢٤٨/٣ وابن عقيل: ٥٦٤/١.

أبيه في اتجاهه النحوي، وليس من تفسير لمخالفاته له إلا أنّ ذلك كان من باب الاجتهاد الذي يوقع في الوهم أحياناً.

فمخالفاته لأبيه لا تعني أنه تفرّد عنه بمذهب نحوي مستقل.

وإذا أردنا فهمه وفهم مذهبه النحوي فعلينا أن نرتد إلى الأصل، ونرجع إلى النبع، أي إلى أبيه ومؤدبه وأستاذه الإمام محمد بن عبد الله بن مالك.

عاش ابن مالك الأب في القرن الهجري السابع، ورأى ما جاء به النحاة واللغويون، وما صدر عنهم من آراء ومؤلفات، كانوا فيها مختلفي الاتجاهات والمذاهب؛ فمنهم البصريون، ومنهم الكوفيون، ومنهم البغداديون، ومنهم الأندلسيون، كما أنّ نحاةً مصريين سبقوه بقليل كابن بابشاذ وابن برّي وغيرهما.

ولا بد للعالم الموسوعي، والنحوي الذي يعدّ نفسه ليكون أستاذاً كبيراً بين نحاة عصره من الاطلاع على كل ما سبقه من كتب النحاة، على اختلاف مشاربهم ومواردهم، وهكذا كان ابن مالك

لقد درس نحو البصرة وأتقنه وعرف الكثير عن علمائه من

خلال معايشته لهم في كتبهم، كما درس نحو الكوفة وفَقِهَهُ، واطّلع اطّلاعاً واسعاً على آراء البغداديين والمصريين والأندلسيين من لغويين ونحويين. ولم يقف حائراً متردداً بين هذه المذاهب جميعاً، بل انتقى منها واختار، وأخذ بمذهب الكوفيين في مسألة، وبمذهب البصريين في أخرى وبآراء البغداديين في ثالثة، وبأقوال من سبقه من الأندلسيين في مسألة رابعة، وبآراء المصريين المعاصرين له في خامسة، وتبنّى موقفاً وسطاً في سادسة، وحدّد وجهة نظر مستقلة في مسألة سابعة. وهو على ذلك ينفرد بآراء كان فيها مخالفاً لجمهور النحويين. والمهم عنده أن يُعمل عقله ليصل إلى رأيٍ يحرّرُ به النحو العربي من ثِقَلِ ما لحق به خلال خمسة قرون من مصاعب وعقبات ومشكلات.

هذا بالإضافة إلى آراء جديدة استحدثها ابن مالك، ومصطلحات أوجدها دون سابق مثال لها من قبل.

هذا هو ابن مالك في آرائه ومذهبه النحوي. ولكن ما أمر ابنه الإمام البدر؟ وما مذهبه؟.

لقد تابع البدر أباه، وحذا حذوه، ولم يخالفه إلا في أمور قليلة معدودة، وقف له العلماء النحويون فيها بالمرصاد.

وربما كانت هذه المخالفات من باب خطأ الاجتهاد ووهمه، أو أنها كانت محاولات من ابن الناظم لإثبات ذاته وتأكيد حضوره فيما كان يشرحه من كتب أبيه الشيخ. ولعلّ حدّة الشباب وفورته كانت الدافع الأكبر وراء تلك المخالفات.

ويبقى ابن الناظم تلميذاً متابعاً لأبيه على كل حال. وما احتفاؤه بكتبه شرحاً وتكميلاً إلا متابعة له، واقتفاء لأثره. ومن شابه أباه فما ظلم.

الكتاب وموضوعه:

كتابنا (شرح لامية الأفعال) هو شرح لقصيدةٍ لاميةٍ أنشأها ابن مالك في الصرف مطلعها:

الحمدُ لله، لا أبغي به بدلا
حمداً يبلّغُ من رضوانه الأملا

ضمنها ابن مالك أبحاثاً صرفية قيّمة، وكأنّ ابن مالك رأى أنّ ألفيته قد استوفت علم النحو بموضوعاته المختلفة، وخلت من كثير من أبحاث الصرف وموضوعاته، فأراد أن يفرد لهذا العِلْمِ منظومة خاصة به، يسهل حفظها وتناولها، فأنشأ قصيدته اللامية، ورأى أن يجمع بين النحو والصرف في منظومة أخرى فكانت الكافية الشافية التي بلغت

(٢٧٥٧) بيتاً من الرجز المزدوج أما كتابنا هذا فهو شرح لمنظومةٍ على روي اللام، ومن البحر البسيط، وعدد أبياتها (١١٤) بيتاً.

وهناك إجماع تام بين العلماء على أن هذا الشرح لابن الناظم بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك يُسْتثنى من هذا وَهْمٌ وقع فيه المقّري حين جعل اللامية وشرحها لابن مالك الأب[١]. فلا شك إذاً في نسبة هذا الشرح إليه، لأنّ جميع من ترجموا للإمام البدر نسبوا هذا الشرح له، وذكروه ضمن مصنفاته[٢].

وشرّاح لامية الأفعال كثيرون، لكن ابن الناظم، أول مَنْ شرحها، وشرحه هذا يُعدّ من الشروح الموجزة المختصرة. وممّن شرحها:

١ ـ محمد بن عبد الدائم البرماوي المتوفى ٨٣١ هـ[٣].

---

(١) نفح الطيب: ٢/٢٢٥.

(٢) انظر: بغية الوعاة: ١/٢٢٥ ومفتاح السعادة: ١/١٩٣ وكشف الظنون: ٢/١٥٣٦ وهدية العارفين: ٢/١٣٥ والأعلام: ٧/٣١ وبروكلمان/ الترجمة العربية: ٥/٢٩٦ ومستدرك معجم المؤلفين: ٧٣٦.

(٣) بروكلمان/ الترجمة العربية: ٥/٢٩٢.

٢ ـ أبو عبد الله التلمساني محمد بن عباس(١).

٣ ـ محمد بن عمر اليمني الحضرمي الشهير بِبَحْرق وله عليها شرحان مخْتصر ومطول(٢).

٤ ـ عبد الكريم بن محمد الفكوت القسمطيني وشرحه من الشروح المطوّلة، ومن هذا الشرح نسخة في المكتبة الوطنية بتونس(١).

٥ ـ محمد بن دهقان النسفي في (شرح تصريف المفتاح) ألفه سنة ٨١٨ هـ(٣).

٦ ـ أبو العباس أحمد بن محمد الدلاني المغربي المتوفى سنة ١١٢٨ هـ(٤).

٧ ـ يعقوب بن سعيد المكلاتي(٣).

٨ ـ حمد بن محمد السعيدي(٣).

٩ ـ محمد بن محمد بن سعيد الطنجي(٥).

---

(١) فهارس المكتبة الوطنية بتونس.

(٢) إيضاح المكنون: ٣٩٧/٢ ومستدرك معجم المؤلفين: ٦٦٨ وبروكلمان: ٢٩٣/٥.

(٣) بروكلمان/ الترجمة العربية: ٢٩٢/٥.

(٤) إيضاح المكنون: ٣٩٧/٢ وفهارس المكتبة الوطنية بتونس.

(٥) بروكلمان/ الترجمة العربية: ٢٩٣/٥.

١٠ ـ أبو العباس الوهراني[1].

١١ ـ شرح لمجهول[1].

١٢ ـ بدر الدين الحسني المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ[2].

١٣ ـ ابن يحيى[3].

ولكون ابن الناظم أول شارح للامية، لذا فقد اعتمد شراحها على شرحه، أو أشاروا إليه، كما نقل عن شرحه علماء اللغة والنحو والصرف. ومنهم صاحب التاج المرتضى الزبيدي[4]. والعلامة الصبان[5] وغيرهما كثير..

نسخ الكتاب ومنهج التحقيق:

لشرح ابن الناظم على لامية أبيه ابن مالك نسخ مخطوطة كثيرة في العالم، ذكر منها بروكلمان عشراً في برلين وليبزج

---

(١) بروكلمان/ الترجمة العربية: ٢٩٣/٥.

(٢) الأعلام: ١٥٨/٧.

(٣) مجلة الفيصل السعودية العدد ٩٩ ص ٧٦ مقال د. محمد الأسعد. ومقدمة محقق شرح التسهيل ص ٢٠ ومنه نسخة في الأزهر.

(٤) انظر مثلاً المواد: صدد، دلمس، سنبس، هرمع، ورع، رشف... وغيرها كثير.

(٥) حاشية الصبان على شرح الأشموني للألفية: ٣١١/٢.

والقاهرة وباريس والاسكوريال وزاوية سيدي حمزة وبنكيبور والجزائر وباتنة[1].

وهناك نسخ أخرى للشرح لم يذكرها بروكلمان، وتوجد في الظاهرية وتونس ومكة والرياض والقاهرة. وكنت خلال إقامتي بالرياض قد اطلعت على نسخ لم يشر إليها بروكلمان في كتابه. فاخترت مما ذكره ومما لم يذكره نسخاً ثلاثة مخطوطة جعلت اعتمادي عليها في التحقيق وردفتها برابعة مطبوعة دون تحقيق، فكانت هذه النسخ معتمدي في عملي هذا وإليك بيانها:

١ ـ نسخة الظاهرية ذات الرقم ١٥٩٣ وهي ضمن مجموع عدد أوراقه ١٧٨ كُتبت بخط النسخ العادي المشكول، وفي خطها عناية وتدقيق، والمجموع كله بخط عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد... بن مالك النَّفْزي الأندلسي، وفي آخره تاريخ النسخ وهو يوم السبت الرابع عشر من شعبان سنة ٧٣٨ هـ، ويقع كتابنا في أول المجموع في ٢٣ ورقة بين [١/ أ ـ ٢٣/ب]. وحول الكتابة هامش عرضه ٣ سم، وقياس الورقة ١٨,٥ × ١٣ سم، وفي كل

---

(١) بروكلمان/ الترجمة العربية: ٥/٢٩٦.

وجهٍ ١٧ سطراً، وأحياناً ١٨ سطراً.

والنسخة مصححة ومقابلة بنسخة أخرى، وليس بعيداً أن تكون مقابلة بنسخة المؤلف، لأن نسختنا هذه مكتوبة بعد وفاته بإثنتين وخمسين سنة فقط. ويبدو أن ناسخها النَّفْزي من العلماء المجيدين لأنه دقيقٌ في نسخِها وتحريرِها وضبطِها. وأبيات اللامية مكتوبة بالأحمر، والشرح بالأسود.

وقد وجدنا في هذه النسخة زيادات ليست في غيرها، مما يعني تمامها واكتمالها، ولهذا جعلناها أمّاً، أضفْ إلى ذلك قدمها وجودتها، وأثبتنا ما فيها في المتن وما خالفها من نسخ في الحواشي ورمزنا إليها بكلمة (الأصل) عند العِراض.

٢ ـ نسخة برلين، وتوجد في مكتب الدولة ببرلين في ألمانية الغربية برقم ٦٦٦١، وهي النسخة التي ذكرها بروكلمان في كتابه[١]. وخط النسخة جميل، نسخي، لكنها قليلة الضبط، وكتبت أبيات اللامية بالنقس الأحمر، والشرح بالأسود. ويبدو أنها مقابلة بأصل سابق لها. وهي غفل من اسم الناسخ وزمان النسخ ومكانه. وخطها ـ فيما نظنّ ـ من خطوط القرن الحادي عشر الهجري، وفي آخرها نقص،

(١) المصدر السابق.

مقداره خمسة أبيات من اللامية، وهي أبيات الخاتمة، وليس في هذا النقص مادة صرفية، وربما اختصر الناسخ خمسة الأبيات لأن فيها ختاماً وحمداً وتسليماً وصلاة على النبي ﷺ ودعاء.

ويوجد في هوامش بعض أوراقها شروح وتعليقات وإعراب. وعلى الورقة الأولى قيد تمليك باسم مصطفى عبود في ٣٠ رجب ١٢٥٤ هـ وقيد آخر باسم محمد السكري سنة ١٢٥٥ هـ وثالث يوجد في آخر ورقة منها باسم صالح بن الحاج محمد الغزي. وقد رمزنا لها في حواشي العِراض بالحرف (ب).

٣ ـ نسخة مكة المكرمة، وتوجد في مكتبة المرحوم الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الحمدان بمكة برقم ٣٥ وعنوانها (شرح لامية الأفعال)، ومنها نسخة مصورة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض برقم ٢٢١٤، وهي مكتوبة بخط نسخي مقروء ومشكول، وناسخها هو عبد الخالق بن عبد الله، ولا يوجد عليها تاريخٌ للنسخ، ولديّ نسخة من (مختصر الخرقي) بخط الناسخ نفسه، وهي مكتوبة سنة ٨١٣ هـ. ولهذا أرجح أن تكون النسخة المكية من خطوط القرن التاسع الهجري.

وعلى هذه النسخة شروح وتعليقات وحواشٍ في اللغة والنحو والصرف، ويبدو أنها حاشية مجهولة المؤلف ممّا وُضِعَ على شرح ابن الناظم، وكان الناسخ يذكر في آخر كل حاشية اسم (هشام).

وفي هذه النسخة زيادات قليلة انفردت بها عن سواها، وأشرنا في حواشي العِراض إلى تلك الزيادات. ويبدو أنّ ناسخها على قدر غير قليل من الجهل بقواعد النحو والاملاء والكتابة.

عدد أوراق النسخة المكية ١٧ ورقة في كل وجه منها ٢٣ سطراً وقياس الورقة ٢٢ × ١٦ سم، وقد رمزنا إليها في حواشي التحقيق بالحرف (م).

٤ ـ وقع تحت يدي نسخة مطبوعة من شرح ابن الناظم للامية، طبعت بالقاهرة سنة ١٣٦٧ هـ/ ١٩٤٨ م أصدرتها مطبعة البابي الحلبي، وهي غير محققة إطلاقاً، لكنها صحيحة الضبط، طبعت عن أصل مخطوط لها بالقاهرة، وقد وقع فيها شيء يسير من النقص، وكثير من التحريف والتصحيف وعنوانها: [شرح بدر الدين محمد بن مالك (كذا) على قصيدة والده جمال الدين أبي عبد الله بن

عبد الله بن مالك المسماة لامية الأفعال] وهذه الطبعة ـ مع نقصها وتحريفها وخلوها من التحقيق تماماً ـ عزيزة المنال لبعد عهدها. ورأيت أن أستأنس بها في العِراض فرمزت لها بالحرف (ط).

ومما تجدر الإشارة إليه أن للكتاب طبعة أوروبية قديمة نشرها المستشرق (ڤوليك) في ليبزج سنة ١٨٥٤ م[١] وقد مضى عليها ١٣٥ عاماً وهي نادرة الوجود.

أما منهجنا في التحقيق فيتلخص في النقاط الآتية:

١ ـ جعلنا المتن لنسخة الأصل (الظاهرية).

٢ ـ عارضناها في الحواشي بثلاث النسخ المعتمدة وهي (ب، م، ط) وأثبتنا ما خالف الأصل في الحواشي.

٣ ـ أدخلنا إلى المتن، وبين معقوفتين [...] ما نقص من الأصل، ووجدناه في النسخ الأخرى المعتمدة، وأشرنا إلى ذلك في الحواشي، وربما استعملنا القوسين المعقوفتين في إدخال زيادات قليلة جداً يتم بها المعنى، أو يحتاجها سياق الكلام، وكان هذا في أضيق الحدود.

---

(١) المستشرقون: ٢/٧١٧ وبروكلمان/ الترجمة العربية: ٥/٢٩٢.

٤ ـ صححنا ما وقع في الأصل من تحريف وتصحيف وأشرنا إلى ذلك في الحواشي.

٥ ـ عرضنا مادة المؤلف اللغوية والنحوية والصرفيه على شوامخ كتب تلك العلوم كاللسان والتاج والقاموس والصحاح وأفعال ابن القوطية والمقاييس، وكتاب سيبويه والمقتضب وشرح المفصل وشروح الألفية والكافية وهمع الهوامع والمزهر، وغيرها، وأثبتنا في حواشينا ما وافق آراء ابن الناظم أو ما خالفها، وأحلنا على مصادر المسائل التي ألمّ بها المؤلف ولم يتوسع فيها.

٦ ـ خرّجنا الشواهد القرآنية وبعض قراءاتها، وخرّجنا الشواهد الشعرية ونسبناها إلى أصحابها وإلى أماكن وجودها في دواوينهم وفي كتب التراث.

٧ ـ ترجمنا للأعلام الواردة في النص المحقق، وأحلنا إلى مصادر تلك الترجمات.

٨ ـ عمدنا إلى تشكيل وضبط أبيات اللامية والشرح، كما قمنا بترقيم الأبيات بين معقوفتين من [١ ـ ١١٤] لتتميز لامية الأب من شرح ابنه لها.

٩ ـ أشرنا إلى نهاية الصفحات من الأصل المخطوط بخط

مائل هكذا: / ليرجع إلى الأصل من أراد.

١٠ ـ أعددنا بعد تحقيق الكتاب وطبعه جملة مسارد للشواهد واللغة وأعلام الأشخاص والمواضع، ومصادر الدرس ومراجع التحقيق.

وبعد...

هذا عملنا، وهو جهد المقلّ، نضعه بين يديْ قارئنا الكريم، فإنْ حاز رضاه فلله الشكر والمنة على حسن التوفيق، وإنْ لم، فَلْيُغْضِ عن الزلل، ولْيسحبْ ذيل السماح، وينصحْ لنا بالمعروف فذلك أجدى، وهو به أجدر.

«ربِّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين».

والحمد لله ربّ العالمين

حمص/ محمد أديب جمران

٢٤/ شعبان/ ١٤٠٩ هـ

٣١/ آذار/ ١٩٨٩ م.

النسخ المعتمدة في التحقيق ورموزها

١ ـ نسخة الظاهرية برقم ١٥٩٣ ٢٣ ورقة وهي نسخة الأصل.

١ ـ نسخة برلين برقم ٦٦٦١ ورمزنا إليها بالحرف (ب).

٣ ـ نسخة مكة المكرمة برقم ٣٥ ١٧ ورقة ورمزها (م).

٤ ـ نسخة مطبوعة دون تحقيق بالقاهرة ١٣٦٧هـ ١٩٤٨م. ورمزت إليها بحرف (ط).

خِطبَةُ الكِتَابْ

١/أ / قال ناظِمُها الشيخُ الإمامُ العالمُ الأستاذُ جمالُ الدينِ أبو عبدِ اللّهِ محمدُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ مالكٍ رحمَهُ اللّهُ:

هذهِ قصيدةٌ، فوائدُها عظيمةٌ، ومنافِعُها عميمةٌ.

جعلتُها كالمفتاحِ لكتابِ الأفعال(١).

١/ب **بسم الله الرحمن الرحيم**

ربِّ يَسِّرْ(٢)

قال الشيخُ الإمامُ(٣) بدرُ الدينِ أبو عبـدِ اللّهِ محمدُ بنُ الشيخِ(٤)، الإمام(٥) العلّامةِ جمالِ الدينِ، أبي عبدِ اللّهِ

---

(١) الكلام السابق انفردت به نسخة الأصل.

(٢) في ب، م، ط: وبه ثقتي.

(٣) زيد في ب: العالم العلّامة. وفي م: والبحر الهمام. وفي ط: العلّامة.

(٤) الكلمة ليست في م. و(أبو عبد الله) ليست في ط.

(٥) الكلمة ليست في ط.

محمدِ بنِ عبدِ اللّهِ[1] بنِ مالكٍ الجيّانيِّ[2] الطائيِّ الأندلسيِّ[3]، رحمَهُما اللّهُ[4]، وأثابَهُما الجَنّةَ[5]:

هذه أوراقٌ تشتمِلُ على قصيدةِ والدي رحمَهُ اللّهُ[6]، في أبنيةِ الأفعالِ، وما يتصِلُ بها، وعلى ذِكْرِ ما يُحتاجُ[7] إليه من الأمثلةِ، وإيضاحِ ما استبهَمَ، وتفسيرِ الغريبِ.

[١] الحَمْدُ للّهِ، لا أبغي بِهِ بَدَلاَ
حَمْداً يُبَلِّغُ من رِضْوانِهِ الأَمَلاَ

[٢] ثمَّ الصلاةُ على محمَّدٍ[8]، وعلى
ساداتِنا، آلِهِ، وصَحْبِهِ الفُضَلاَ

---

(١) (عبد الله) ليس في م. و(محمد) ليس في ط.

(٢) نسبة إلى جَيّان، وهي مدينة أندلسية، وكورة واسعة عظيمة، تجمع قرى وبلداناً كثيرة تزيد على ثلاثة آلاف، وتقع إلى الشرق على جبل عالٍ. ينظر: معجم البلدان: ١٩٦/٢ وكتاب الروض المعطار: ١٨٣ وصفة جزيرة الأندلس: ٧٠-٧٣.

(٣) سقط من ط: الجياني الطائي الأندلسي. ومن ب: الطائي الأندلسي. وفي النسخة م: الأندلسي الطائي.

(٤) في ب، م: رحمه الله تعالى. وكذا ط، ولكن دون (تعالى) وبزيادة: ورحم سلفه.

(٥) (وأثابهما الجنة) مما انفردت به نسخة الأصل.

(٦) زيد في ب: تعالى.

(٧) في م: تحتاج.

(٨) في ب، م، ط: على خير الورى.

[٣] وبَعْدُ. فالفِعْلُ مَنْ يُحْكِمْ تَصرُّفَـهُ (١)
يَـحُــزْ من الـلُّغــةِ الأبــواب والـسُّـبُـلا

[٤] فهـاكَ نَظْمـاً (٢) محيطاً بـالمُهِمِّ وقَـدْ
يحـوي التفاصيـلَ مَنْ يَسْتَحْضِـرُ الجُمَـلا

بابُ أَبْنِيَةِ الفِعْلِ المُجَرَّدِ وتَصارِيفِهِ(٣)

[٥] بـ (فَعْلَلَ) الفِعْـلُ ذو التجـريــدِ، أوْ (فَعَـلَا)
يــأتـي، ومكســورُ عَـيْـنٍ، أوْ عَـلَى (فَـعُـلَا)

الفِعْلُ المجرّدُ من الزوائدِ على ضَرْبَيْنِ: ثلاثيّ ورباعيّ، وما ليس مفرّعاً(٤) ببنائِه للمفعولِ(٥)، أو الأَمْرُ(٦)، للثلاثيِّ منه ثلاثةُ أبنيةٍ(٧):

---

(١) في ب: تعرفه. تحريف.
(٢) في ب: وهاكَ عِلْماً.
(٣) ينظر في هذا البـاب: سيبويـه ٤/٥، ٩، ٣٨ والممتع: ١/١٦٦ والمزهر: ٢/ ٣٧ـ٤٢ وهمع الهوامع: ٦/ ٢٠ـ٢٢.
(٤) في ب: مفرغاً. وفيه تصحيف.
(٥) يريد المبني للمجهول.
(٦) في ب: والأمر.
(٧) في ب: (ثلاثة أمثلة). وثلاثة الأبنية أولها: (فَعل) بفتح عينه، وهو للغلبة، وللنيابة عن (فعُل) المضموم العين في المضاعف، وللجمع والإعـطاء والاستقرار والتفـريق والمنع والتجـوّل والإينـاء والاصـطلام =

ـ (فَعَلَ) بفتحِ أولِهِ وثانيهِ[1]، نحو[2]: ضَرَبَ وذَهَبَ.

٢/أ ـ و(فَعِلَ) بفتحِ أولِهِ/ وكسرِ ثانيه، نحو: عَلِمَ وسَلِمَ.

ـ و(فَعُلَ) بفتحِ أولِهِ[3]، وضمِّ ثانيهِ[4]، نحو: ظَرُفَ وشَرُفَ.

وللرباعيِّ منه وَزْنٌ[5] واحِدٌ: (فَعْلَلَ) بفتحِ الأولِ والثالثِ[6]، نحو: دَحْرَجَ وَسَبْرَجَ[7].

[٦] والضمَّ[8] مِنْ (فَعُلَ) الْزَمْ في المضارعِ وافْـ
ـتَحْ موضِعَ الكَسْرِ[9] في المبنيِّ مِنْ (فَعِلا)

والتصويت والتحويل والتجريد والرمي. وثاني الأبنية: (فعُل) بضم عينه، وهو للغرائز. وثالثها: (فعِل) بكسر عينه، وهو للعلل والبُرْء والأحزان والأفراح والألوان والعيوب والحلي والإغناء عن (فعُل) المضموم العين في يائي اللام، وللمطاوعة أيضاً. ينظر: همع الهوامع: ٦/٢٠ ـ ٢٢.

(١) في ب، ط: الأول والثاني.

(٢) في ط: مثل.

(٣) في ب، ط: بفتح الأول والثاني.

(٤) في ط: الثاني.

(٥) (وزن) ساقطة من م.

(٦) ينظر: الممتع: ١/١٧٨ وهمع الهوامع: ٦/١٩.

(٧) على هامش الأصل ما يلي: (سَبْرَجَ على الأمر: غمّاه وأخفاه) وقوله: (والثالث نحو دحرج وسبرج) ساقط من ب. و(سبرج) ساقط من م.

(٨) في ط: فالضم. (٩) في ب: موضع العين.

[٧] وجهانِ فيهِ منَ: (احسِبْ) مَعْ (وَغِرْتَ)، (وَحِرْ
تَ)، (انْعِمْ)، (بَئِسْتَ)، (يَئِسْتَ)، أو (لِهْ)، (يَبِسَ)، (وَهِلاَ)

[٨] وأفْرِدِ الكَسْرَ فيما مِنْ (وَرِثْ) و (وَلِيْ)
و (رِمْ) (وَرِعْتَ) (وَمِقْتَ) مع (وَفِقْتَ) حَلاَ

[٩] (وَثِقْتَ) مع (وَرِيَ) المُخُّ، احْوِهَا، وأَدِمْ
كَسْراً لِعَيْنِ مضارعٍ يلي (فَعُلاَ)

بناءُ المضارعِ من (فَعُلَ) على (يَفْعُلُ) بضمِّ العَيْنِ فيهما (١)، نحو: شَرُفَ يَشْرُفُ، وظَرُفَ يَظْرُفُ ولم يجِىءْ على (٢) غيْرِ ذلكَ (٣).

وبناؤُهُ من (فَعِلَ) بكسرِ العينِ (٤) على (يَفْعَلُ) بفتحِ العين كعَلِمَ (٥) يَعْلَمُ، وسَلِمَ يَسْلَمُ. وقد يُكْسَرُ (٦) شذوذاً مع مجيءِ الأصلِ، وعَدَمِهِ (٧).

---

(١) (فيهما) ساقط من ب.

(٢) (على) ساقط من ب.

(٣) ينظر: الممتع: ١٧٣/١ وقال في الهمع ٢٢/٦: والمضموم للغرائز غالباً ككرُم ولُؤم ومن غير الغالب كجَنُبَ ونَجُسَ.

(٤) قوله: (بكسر العين) ليس في ب.

(٥) في ب، ط: نحو علم.

(٦) في ب، م، ط: تكسر.

(٧) في ب: أو عدمه. والمقصودُ بـ(الأصل) الفتحُ في المضارع، وبـ(عدمه) الاكتفاء بالكسر شذوذاً.

فالأولُ(١) في تسعةِ أفعالٍ، وهي: حَسِبَ يَحْسِبُ ويَحْسَبُ(٢)، ووَغِرَ صَدْرُهُ يغِرُ ويَوْغَرُ، ووَحِرَ يَحِرُ ويَوْحَرُ؛ إذا تَوَقَّدَ [غيظاً](٣)، ونَعِمَ يَنْعِمُ وينعَم نَعْمَةً: نَضِرَ، وبَئِسَ يَبْئِسُ: ساءت حالُهُ(٤)، ويَئِسَ يَيْئِسُ ويَيْأسُ: انقطع أَمَلُهُ، والشيء: علِمه، ومنه: ﴿أَفَلَمْ يَيْأسِ الذين آمنوا أنْ لو يشاءُ الله﴾(٥)، ووَلِهَ يَلِهُ ويَوْلَهُ: ذهب عقلُه لفقد ولدٍ أو حبيبٍ، ويَبِسَ الشيءُ يَيْبِسُ ويَيْبَسُ(٦): ذهبت نُدُوَّتُهُ، ووَهِلَ يَهِلُ ويَوْهَلُ: جبُن(٧)، ويَوْهَلُ(٨) في الشي: جَبُنَ(٩)، وعَنْهُ: نسِيَهُ(١٠)

---

(١) أي ما جاء بفتح عين المضارع قياساً، وبكَسْرِها شذوذاً.

(٢) (يحسب) الثانية ساقطة من ب.

(٣) ما استدركناه عن ط، وهو ساقط من الأصل، ب. وفي م: (من الغيظ فيهما).

(٤) في م: حالته.

(٥) الرعد: ٣١. والآية ليست في ب. وزِيد في ط: (لَهَدَى الناس جميعاً).

(٦) (ييبس) الثانية ساقطة من ب.

(٧) في م: أي جبن.

(٨) (يوهل) انفردت بها نسخة الأصل هنا.

(٩) (جبن) انفردت بها نسخة الأصل هنا.

(١٠) تسعة الأفعال السابق ذكرها جاءت بفتح عين المضارع على الأصل، =

. . . .

= وبكسرها شذوذاً. وفي المزهر (٢/٣٧، ٣٨) أفعال أخرى على وزن (فعِل) المكسور العين، جاء مضارعها مكسور العين، مع جواز فتحها، ولم يُشِرْ إليها الناظم صاحب اللامية والشارح ابنه، وهي: (وَلِعَ به يَلَعُ ويَوْلَعُ) [والذي في كتب اللغة: وَلِعَ ـ بكسر العين ـ يَلَع ـ بفتحها ـ وللفعل لغة أخرى: ولَع يلَع ـ بفتح العين فيهما ـ ولم أجد الفعل مكسور عَيْنِ المضارع فيما رجعت إليه من كتب اللغة]، ووزَعه ووزَعَ به يَزَعُ ويزِع: كفّه، ووَهِنَ [ووَهَنَ يَهِنُ فيهما. وقال الزمخشري في الأساس: وَهِنَ يَهِنُ ويَوْهَنْ] ووَبَقَ الرجُل ووَبِقَ يَبِقُ، وفيه لغة أخرى: وَبِقَ يَوْبَقُ، ووَلَغَ السبع ووَلِغَ يَلَغُ فيهما: شرب، ووَلَغَ يَوْلَغُ فيه. قال اللحياني: وَلَغَ ووَلِغَ يَلِغُ في اللغتين معاً، ومن العرب من يقول: وَلِغَ يَوْلَغُ، ووَصِبَ يَوْصَبُ: أصابه الوَصَبُ وهو الوجع، ووَصَبَ يصِبُ، وهو القياس، ووصِب يصِب (بكسر الصاد فيهما) نادر، وضَلِلْتَ تضِلّ هذه هي اللغة الفصيحة، وضَلِلْتَ تَضَلُّ، قال كُراع: بنو تميم يقولون: ضَلِلْتُ أضَلّ، وأهل نجد يقولون: ضَلَلْتُ أضِلُّ، ووَرِيَ الزَّنْد يَرِي، ووَرَى يرِي ويَوْرَى، إذا اتّقد. أما وَرِي المخّ يَرِي: اكتنز، فهو مما له الفتح فقط في عين مضارعه، وقد أشار إليه الشارح. وفَضَلَ يَفْضُل، وأما فَضِل كعلم يفضُل فمركبة من اللغتين، قال في اللسان وهو شاذ لا نظير له، وقال ابن سيدة: هو نادر، وقال ابن السكيت: فضِل الشيءُ يَفْضَل، وفضَل يفضُل، وقال اللحياني: فضِل يفضَل كحسِب يحسَب نادر. وقَنَطَ يقنِطُ ويقنُطُ وفيه لغة ثالثة: قنِط يقنَط، وأما قنَط يقنَط (بالفتح فيهما) وقنِط يقنِط (بالكسر فيهما) فهو على الجمع بين اللغتين. قاله الأخفش. وعرِض له، وفي المزهر (٢/٣٨): عرِضت له الغول، وفي اللسان: عَرِضت وعَرَضت، وفي التاج عرَض يعرِض وقال الأصمعي: عرِضت له تعرِض لغة شاذة. وقدِر يقدَرُ، حكى تعلب أنها لبني مرة وقدَر يقدُر =

والثاني[١] في ثمانية أفعال[٢]، وهي: وَرِثَ يرِثُ، ووَلِيَ الأمرَ يليه ولايةً[٣] كالإمارة ونحوِها، والشيءَ وَلْياً: قَرُبَ منه.

٢/ب ووَرِمَ الجُرْحُ يَرِمُ. ووَرِعَ الرجلُ يرِعُ وَرَعاً ورِعَةً/: كفَّ عن المعاصي، فهو وَرِعٌ، وحكى سيبويه[٤]: لغة يَوْرَعُ[٥][٦]

= ويقدِرُ ولم أجد في كتبِ اللغة (قدِر يقدِر) بالكسر فيهما. ويبدو أنها من تداخل اللغتين معاً. ينظر بشأن هذه الأفعال التي أهملها ابن الناظم في المزهر للسيوطي: ٣٧/٢، ٣٨ وفي أماكنها من اللسان والصحاح والتاج والمصباح حيث جمعناها منها، وينظر الخصائص (باب تركّب اللغات) ٣٧٣/١ - ٣٨٠.

(١) يقصد بالثاني ما اقتصرت فيه عينُ المضارع على الكسر مما كُسِرَتْ عينُ ماضيه، وسمّاهُ السيوطي في المزهر ٣٧/٢ المكسور وجوباً.

(٢) ذكر السيوطي فعلاً تاسعاً هو: وَعِمَ يعِمُ (المزهر: ٣٧/٢) وفي اللسان: وَعِـمَ الدار، قال لها: عمي صباحاً أو مساءً. وينظر الممتع ١٧٦/١، ٤٣٤/٢.

(٣) وَلاية (بفتح الواو) هو المصدر، وبكسرها الاسم، وهو بمعنى الخطة والإمارة والسلطان.

(٤) هو عمرو بن عثمان بن قنبر، فارسي الأصل، كان إماماً لنحاة البصرة، وتلميذاً للخليل، له أشهر مصنف في العربية هو (الكتاب)، وكانت وفاته سنة ١٨٠ هـ على أرجح الأقوال. ينظر: مراتب النحويين ١٠٦ وتاريخ العلماء النحويين ٩٠ - ١١٢ ونزهة الألباء ٦٠ - ٦٦ والبلغة ١٧٣ - ١٧٦ وبغية الوعاة ٢٢٩/٢ - ٢٣٠ وأخبار النحويين ٣٧ ووفيات الأعيان ٤٦٣/٣.

(٥) سيبويه ٥٤/٤. وقال في التاج (ورع): وَرِعَ الرجلُ كوَرِثَ، هي اللغة =

ووَمِقَ الشيءَ يمِقُه مِقَةً: أحبَّه[1]. ووَفِقَ الفَرَسُ يَفِقُ: حَسُنَ[2]. ووَثِقَ به يثِقُ ثِقَةً: اعتمد عليه. ووَرِيَ المُخُّ يَرِي؛ إذا [اكْتَنَز][3]، وقُيِّدَ هذا الفِعْلُ بالإسناد إلى المخ احترازاً من: وَرِيَ الزَّنْدُ يَرِي[4]، فإنَّ كَسْرَ عينِ مضارعِهِ ليس على الشذوذ، بل على تداخل اللغتين، والاستغناء بمضارع مَنْ قال: وَرَى الزَّنْدَ (بفتح الراء)[5] عن مضارع مَنْ قال: وَرِيَ (بكسرها)[6]، فلهذا لم يُوْرَدْ مع ما شَذَّ كَسْرُ عينِ[7] مضارِعِهِ بخلافِ: وَرِيَ المخُّ، لأنَّهُ[8] لم يُسْمَعْ في ماضيهِ إلا[9] كَسْرُ العينِ[10].

= المشهورة التي اقتصر عليها الجماهير، واعتمدها الشيخ ابن مالك وغيره، وأقرّها شراحه في التسهيل، ومشى عليه ابنه في شرح اللامية.

(٦) في ب، م، ط: ورع يورع لغة.

(١) في اللسان (ومق): أنه نادر.

(٢) (حسن) ليس في ب. وفي اللسان: وَفِق أمره يفِقُه: صادفه موافقاً، وقال اللحياني: وفِقَه: فهِمَهُ. وينظر: الأفعال ٣٠٦/٣.

(٣) في الأصل، ب، م: كثر. والتصحيح عن ط. وينظر اللسان (ورى).

(٤) وَرَى الزند ووَرِيَ يرِيَ وَرْياً ورِيةً: اتّقد.

(٥) في ب، م، ط: بالفتح.

(٦) في ب، ط: بالكسر.

(٧) في ب، ط، م: لم يرد مع ما شذ الكسر في عين.

(٨) في م: فإنه. (٩) (إلا) ساقطة من ب.

(١٠) في م: الكسر في العين. وينظر: اللسان (ورى) والأفعال ٣٣١/٣.

وقوله: (احْوِها) معناه[1]: احفظْها. وقوله[2]: (وأدِمْ كَسْراً لعَيْنِ مضارِعٍ يلي فَعَلا[3] ابتداء لبيان ما يجيء عليه مثال المضارع[4] من (فَعَلَ) [مكسوراً][5]، وتتمته:

[١٠] ذا الـواو فـاءً أو اليـا عينـاً، أو [(أتى)][6]
كـذا الـمضـاعـف لازمـاً كـ (حَـنَّ طَـلاَ)[7]

المعنى[8] أنه يلزم كَسْرُ عين المضارع من (فَعَلَ) فيجيء على (يَفْعِلُ)، إذا كانتْ فاؤُهُ واواً، وعَيْنُهُ، أو لامُهُ ياءً، أو كان مضاعفاً لازماً غَيْرَ ما نُبِّهَ[9] على مجيئِهِ بالضمِّ[10].

فالذي فاؤُهُ واو [نحو][11]. وَعَدَ يَعِدُ، ووَقَدَ يَقِدُ. وكان

---

(١) في ب: يعني.
(٢) (قوله) ليس في ب.
(٣) في البيت التاسع من اللامية، وقد سبق.
(٤) في ب: ما يجيء عين المضارع.
(٥) ساقطة من الأصل، واستدركناها عن ب، م، ط.
(٦) في ب، م، ط والأصل: كأتى. ولا يستقيم به الوزن.
(٧) الطَّلا: الصغير من كل شيء، أو هو ولد الظبية. ووقع فاعلاً للفعل (حنّ).
(٨) في ب، ط: والمعنى.
(٩) في ط: ينبه.
(١٠) ينظر: الممتع: ١٧٤/١ وهمع الهوامع: ٣٢/٦
(١١) الزيادة عن: م، ط.

الأصل يُوْعِدُ ويُوْقِدُ، فاسْتُثْقِلَ وقوعُ الواوِ ساكنةً بينَ ياءٍ مفتوحةٍ وكسرة لازمةٍ، فُحذِفَتْ، وحُمِلَ على ذي الياء[1] أخواتُه والأَمْرُ[2] والمصدرُ، فقيل: أَعِدُ ونَعِدُ وتَعِدُ وعِـدْ عِدَةً[3]، حَمْلاً على يَعِدُ.

والذي عَيْنُهُ أو لامُهُ/ ياءٌ نَحْوُ: كال يكيلُ، ومال يميلُ، ٣/أ ورمى يَرْمي، وحَمَى يحمي.

وأمّا المضاعفُ اللازمُ فَنَحْوُ: حَنَّ يحِنُّ، وأَنَّ يئِنُّ. فكُلُّهُ يَلْزَمُ عَيْنَ مضارعِهِ الكَسْرُ[4]، إلا ما يذكر بَعْدُ في قوله:

. . . . واضْمُمَنَّ مع الـ
ـلزومِ في (امْـرُرْ بهِ) و (جَـلَّ) مِثْـلُ (جَـلاَ)[5]

وما يليهِ[6].

---

(١) في ط: على المضارع.

(٢) في ط: من الأمر.

(٣) في ط: فقيل: وعد، يعِدُ، عِدْ، عِدَةً.

(٤) الممتع: ١/١٧٥ وهمع الهوامع: ٦/٣٢.

(٥) سيرد هذا في البيت ١٣ من اللامية، وأراد من (جَلَّ) مثل (جلا) أن الفعل الأول (جل) يأتي بمعنى (جلا) أي أخلى المكان ورحل عنه وسيذكره مفصلاً بعد.

(٦) في ط: فما يليه. والعبارة ساقطة من ب.

[١١] وضُمَّ عَيْنَ مُعَدَّاهُ، ويَنْدُرُ ذا
كَسْرٍ، كما لازِمُ ذا ضَمٍّ احْتُمِلا

يجبُ ضمُّ عَيْنِ مضارع (فعَل) من المضاعفِ المتعدّي، فيجيء على (يَفْعُل)، مِثْلُ[١] : سَلَّ الشيءَ يَسُلُّهُ، وحَلَّهُ يَحُلُّهُ. ونَدَرَ[٢] الكسرُ في أفعالٍ منه[٣]، كما نَدَرَ الضمُّ في أفعال من اللازمِ، فتحفظ، ولا يُقاسُ عليها.

وقدْ بَيَّنَ ما نَدَرَ فيه الكسرُ في قوله[٤] :

[١٢] فذو التعدّي بكَسْرٍ: (حَبَّهُ)، وَعِ ذا
وَجْهَيْنِ: (هَرَّ) و (شَدَّ)، (عَلَّهُ) عَلَلَا

[١٣] و (بَتَّ) قَطْعاً، و (نَمَّ)، واضْمُمَنَّ معَ الـ
ـلزومِ في: (امْرُرْ بِهِ) و (جَلَّ) مِثْلُ (جَلا)

شذَّ بالكسر وَحْدَهُ مضارعُ (حَبَّ)، يُقال: حَبَّهُ يَحِبُّهُ[٥]،

---

(١) في ب، م، ط: نحو.

(٢) في ب، م، ط: وقد ندر.

(٣) في ب، م، ط: من المتعدي.

(٤) في ب، ط: بقوله.

(٥) ذكر في الممتع (١/١٧٨) أنّ الأفعال (هَرَّ، عَلَّ، حَبَّ) من الشواذ، التي يأتي مضارعها بالكسر فقط، في حين نجد الشارح يَفرِدُ الفعل (حَبَّ) عما سواه فيقول: شذ بالكسر وحده مضارع (حَبَّ). وفي اللسان (حبب): حَبَّهُ يَحِبُّه (بالكسر). قال الجوهري: وهذا شاذ، لأنه لا يأتي=

بمعنى: أَحَبَّهُ، وعليه قراءة العطارِدَي[1]: (فاتَّبِعوني يَحِبُّكُمُ اللهُ)[2].

وما سواه من أخواته ففيه لغتانِ: الكَسْرُ شذوذاً، والضمُّ على القياسِ، وذلك في خمسة أفعالٍ: (هَرَّ الشيءَ يهِرُّهُ ويَهُرُّهُ: كرهه، وشَدَّ المتاعَ يَشِدُّهُ ويَشُدُّه، وعَلَّهُ بالشرابِ[3] يَعِلُّهُ ويَعُلُّهُ عَلَلاً: سقاهُ بَعْدَ نَهلٍ، وبَتَّ الحُكْمَ والطلاقَ وغَيْرَهما يَبِتُّهُ ويَبُتُّهُ[4]: قَطَعَهُ، ونَمَّ الحديثَ/ يَنِمُّهُ، وَيَنُمُّهُ نَمّاً ٣/ب

= من المضاعف (يفعِل) بالكسر إلا ويشركه (يفعُل) بالضم، إذا كان متعدياً ما خلا هذا الحرف. وقال السيوطي: فمضارع المتعدي منه بضم العين، وشذّ من ذلك ما كُسِرَ وجوباً، وذلك مضارع (حَبَّ) وجوازاً مضارع: (هَرَّ، وعَلَّ، وشدَّ، وبَتَّ). المزهر: ٢/٤٠.

(١) هو أبو رجاء عمران بن تيم، أو ابن ملحان العطاردي البصري التابعي، ولد قبل الهجرة بإحدى عشرة سنة، وأسلم في حياة النبي ﷺ، ولم يَرَه. أخذ عن ابن عباس وأبي موسى، وكانت وفاته على الأرجح سنة ١٠٥ هـ، وقد عُمّر. ينظر فيه: أسد الغابة: ٤/٢٧٩ ـ ٢٨١ ومفتاح السعادة ٢/٢٣.

(٢) آل عمران: ٣١. وينظر في هذه القراءة: شواذ ابن خالويه: ٢٠ وتفسير البحر المحيط: ٢/٤٣١ والكشاف: ١/٤٣٤ وفي رسالة الغفران: (يَحْبِبْكُمُ) ص ٣٢٦. والأفعال لابن القطّاع: ١/٩.

(٣) في م: بشراب.

(٤) قال ابن سيدة: بتّ الشيء يَبُتُّه ويبِتُّه بتّاً: قطعه قطعاً مستأصلاً، وقال الجوهري: يبُتّه شاذ، لأن باب المضاعف إذا كان (يفعِل) منه مكسوراً، =

به ووَشَى به(1).

ولما فَرَغَ مِنْ ذِكْرِ ما نَدَرَ كَسْرُ عين مضارعِهِ من (فَعَلَ) المضاعفِ المتعدّي، أَخَذَ(2) في ذِكْرِ ما نَدَرَ ضَمُّ عَيْنِ مضارعِهِ من المضاعفِ(3) اللازمِ، فقال:

.... واضْمُمَنَّ مع الـ

ـلزومِ في (امْـرُرْ بـهِ) و(جَـلَّ) مِثْـلُ (جَـلاَ)

وتتمته(4):

[14] (هَـبَّـتْ) و (ذَرَّتْ) و (أَجَّ)، (كَـرَّ)، (هَـمَّ بـهِ)
و (عَـمَّ)، (زَمَّ) و (سَـحَّ)، (مـلَّ)؛ أي ذَمَـلاَ

[15] و (أَلَّ) لَمْعاً، وصَرْخاً(5)، (شَكَّ)، (أَبَّ) و (شَدْ
دَ)؛ أيْ عـدا، (شَـقَّ)، (خَشَّ)، (غَـلَّ)؛ أي دَخَـلا

= لا يجيء متعدياً إلاّ أحرف معدودة وهي (بتّه وعلّه ونمّه وشدّه وحبّه). قال وهذه وحدها على لغة واحدة. اللسان (بت).

(1) أسقط السيوطي في المزهر 2/40 الفعل (نمّ). وينظر اللسان (بتّ) والخصائص 1/380.

(2) في ط: شرع.

(3) سقط من ب قوله: (المتعدي أخذ... من المضاعف).

(4) زيد في ب: عين مضارعه.

(5) في ط: صوتاً.

[١٦] و (قَشَّ) قـومٌ، عليـه الليـل (جَـنَّ) و (رَشْـ
ـشَ) الـمُـزْنُ، (طَشَّ) و (ثَـلَّ)، أصـلـه (ثَـلَلا)

[١٧] أيْ راثَ[١]، (طَـلَّ) دَمٌ، (خَبَّ) الحصـانُ، ونَبْـ
ـتٌ[٢]، (كَـمَّ) نَخْـلُ، و (عَـسَّـتْ) نـاقـةٌ بِـخَـلا

[١٨] (قَسَّتْ) كذا، وَعِ وَجْهَيْ (صَدَّ)، (أَثَّ)، و (خَرْ
رَ) الصَّلْدُ، (حَـدَّتْ) و (ثَـرَّتْ)، (جَـدَّ) مَنْ عَمِـلا

[١٩] (ترَّتْ) و (طَرَّتْ) و (دَرَّتْ)، (جَمَّ)، (شَبَّ) حصا
نٌ، (عَـنَّ)، (فَحَّـتْ) و (شَـذَّ)، (شَـحَّ)؛ أي بَخِـلا

[٢٠] و (شَـطَّتِ) الـدارُ، (نَسَّ) الشيْءُ، (حَـرَّ) نَهَـا
رٌ، والـمـضـارعُ مـن (فَـعَـلْتُ) إنْ جُـعِـلا

هذهِ الأفعالُ ضَرْبانِ: أحدُهما الْتُزِمَ ضمُّ عين مضارِعِهِ، والآخَرُ جاءَ بالوَجْهَيْنِ.

فالأولُ[٣] [ثمانية][٤] وعشرون فِعْلاً. وهي:

---

(١) (راث) تفسير لقوله (ثلّ) في البيت قبله.

(٢) يريد: خبّ الحصان: مشى، وخبّ النبتُ: طال.

(٣) أي الذي الْتزم ضمُّ عين مضارعه، وفي ب، م، ط: أما الضرب الأول.

(٤) في الأصل: (سبعة) وفي ب: (فتسعة) وكلاهما خطأ، والتصويب عن ط، وأشار صاحب التاج في: (خبب، هبب) إلى أن هذه الأفعال ثمانية وعشرون فعلاً. وذكر السيوطي في المزهر ٢/ ٤٠ بعض هذه الأفعال ضمن زمرة الفعل الأصم، أي المضاعف، لكنه اقتصر على تسعة عشر =

مَرَّ به يَمُرُّ[1]، وجَلَّ الرجُلُ عن منزلِهِ يَجُلُّ بمعنى جَلاَ[2]، أي أخلاهُ، ورحل عنه. وهَبَّتِ الريحُ تَهُبُّ[3]. وذَرَّتِ الشمسُ تَذُرُّ، أي طَلَعَتْ. وأَجَّتِ النارُ تَؤُجُّ أجيجاً[4]: صَوَّتَتْ، والرجلُ أَجّاً: أسرع[5]. وكَرَّ[6] يكِرُ:

= فعلاً منها، وأهمل الباقي. وذكر ابن عصفور الفعل المضاعف الثلاثي في الممتع ١/١٧٤، ١٧٥ وقال: وإن كان مضعفاً فلا يخلو أن يكون متعدياً أو غير متعدٍ، فإن كان غَيْرَ متعدٍ فإن مضارعه أبداً يجيء على (يفعِل) بكسر العين. نحو: فرّ يَفِرُّ، وشذَّ الشيءُ يشِذّ، وإن كان متعدياً فإن مضارعه أبداً يجيء على (يفعُل) بضمّ العين، نحو رَدَّهُ يَرُدُّه، وشَدَّهُ يشُدُّه.

(١) مرّ عليه وبه يَمُرُّ مرّاً: اجتاز، ومرّ مرّاً ومروراً: جاء وذهب، ومرّ بِهِ ومرَّهُ: جاز عليه، فالفعل يتعدى بحرف وبغير حرف.

(٢) في ب: خلا. وقد أشار الشارح إلى أن الفعل (جَلَّ) كان ممّا التزم فيه ضمُّ عين مضارعه. وفي اللسان (جلل): جَلَّ الرجلُ عن وطنه يَجُلُّ ويَجِلُّ جُلولاً، إذا أخلى موطنه، واكتفى صاحب القاموس بالضم فيه.

(٣) هَبَّتِ الريحُ تهُبُّ هبوباً وهبيباً: ثارتْ وهاجت، وقيّد أهل اللغة استعمال هذا الفعل (مضمومَ عين المضارع) بالريح، فإذا هبّ غيرها كان المضارع بالضم والكسر. اللسان والتاج (هبب).

(٤) في اللسان: أَجَّتِ النار تئِجُّ وتَؤُجُّ أجيجاً، فالفعل بضم عين المضارع وكسرها. وهذا الفعل مما أهمله صاحب المزهر: ٢/٤٠،

(٥) في ب: أي أسرع. وزيد بعده في م: والماء أُجُوجاً: ملح.

(٦) في م، ط: وكرّ عليه. تقول: كَرَّهُ وكَرَّ بنفسه، يتعدى ولا يتعدّى، يكُرُّ كَرّاً وكُروراً وتكراراً. وكَرَّ عنه: رجع.

رجع. وهَمَّ بهِ يَهُمُّ: قصده بهِمَّة[1]. وعَمَّ النبتُ يَعُمُّ: طال[2]. وزَمَّ بأنفِهِ يَزُمُّ زَمّاً: تَكبَّرَ[3]. وسَحَّ المطرُ والدمْعُ[4] يسُحُّ سحّاً[5]: نزل بكثرةٍ. ومَلَّ يَمُلُّ/ إذا ذَمَلَ[6]؛ أي أسْرَعَ. وألَّ اللونُ يَؤُلُّ ألّاً[7]: صفا وبَرقَ[8]، والإنسانُ أليلاً: صَوَّتَ. وشَكَّ في الأمرِ يَشُكُّ. وأَبَّ يَؤُبُّ أَبّاً وأَبَاباً[9]: تهيَّأ للذهاب. وشَدَّ يَشُدُّ 4/أ

(1) هَمَّ بالشيء يَهُمُّ هَمّاً: نواه وأراده وعزم عليه.

(2) في المصباح (عم): عَمَّ المطرُ وغيره من باب قعد. وفي اللسان: اعتمَّ النبتُ: طال. وفي الأفعال ٢/٣٨٥: عَمَّتِ النخلة: طالَتْ.

(3) زمَّ الشيءَ يَزُمُّهُ زمّاً: شدَّه، وزَمَّ برأسه: رفعه، وزمّ الرجلُ بأنفه، إذا شمخ وتكبّر.

(4) (الدمع) ساقطة من ب.

(5) سَحَّ الماءُ يسُحُّ سحّاً: هَطَلَ غزيراً، فهو لازم، وسَحَّ فلانٌ الماءَ: صَبَّهُ متتابعاً، فهو متعدٍ، وأخل بهذا الفعل في المزهر: ٢/٩٥.

(6) في ب: رَمَلَ.

(7) أَلَّ يَؤُلُّ ألّاً وأليلاً، وعن ابن دريد: ألّ يَئِلُّ ويَؤُلُّ. اللسان (ألل) والأفعال ١/٥٣ والمزهر ٢/٩٥.

(8) في ب: يَؤُلُّ، إذا لا صفا وبرق. وفيه تحريف. وفي ط: يَؤُلُّ ألاً وألَلاً، أي صفا.

(9) أبّ للسيرِ يئِبُّ ويَؤُبُّ، فهما لغتان. قال في التاج: يئِب بالكسر على القياس في المضعف اللازم، وبالضمّ على خلاف القياس، واقْتُصِرَ عليه، وتبعه ابن مالك في لامية الأفعال، واستدركه شيخنا في حواشي =

شَدّاً[١]: عدا. وشَقَّ عليه الأمرُ يَشُقُّ[٢] مشَقَّةً: أَضَرَّ بِهِ. وخَشَّ في الشيء يَخُشُّ خَشّاً[٣]: دَخَلَ. وغَلَّ فيه يَغُلُّ[٤] كذلك. وقَشَّ القومُ يَقُشُّونَ قَشّاً: حَسُنَتْ حالهم بَعْدَ بُؤْس[٥]. وجَنَّ عليه الليلُ[٦] يجُنُّ جَنَاناً[٧] وجنوناً: ستره. ورَشَّ المُزْنُ

= ابن الناظم على أبيه، أنه جاء بالوجهين، فالأولى ذكره في قسم ما ورد بالوجهين: التاج واللسان (أبب).

(١) جعل الفرّاء هذا الفعل ضمن ثلاثة أفعال جاءت بالكسر والضم في عين مضارعها وهي (شَدَّ، عَلَّ، نَمَّ) وقد جاء باللغتين عند أهل اللغة. اللسان والتاج (شدد). وأُخلّ به في المزهر: ٢/٤٠,

(٢) جاء هذا الفعل بالضم في عينه. وفي المزهر ٢/٤٠ ورد (شطّ) بدلاً من (شَقَّ) وفي كتب اللغة أن (شطَّ) يكون بالضم والكسر في عين مضارعه. ويظن أنّ التصحيف نال من (شَقَّ) فحوله إلى (شط) لانفراد (شقّ) بالضم في عينه، وهو ما نجد الشارح يتناوله هنا.

(٣) أُخلّ بهذا الفعل في المزهر: ٢/٤٠.

(٤) غلّ في الشيء غُلولاً: دخل فيه، ويكون ذلك في الجواهر والأعراض. وغلّه يغلّه: أدخَلَهُ. وعليه فالفعل لازم ومتعدٍ.

(٥) قَشَّ القومُ يَقُشُّونَ ويَقِشُّونَ قُشوشاً، والضم أعلى: أَحْيَوْا بعد هُزال فالفعل لازم. وقَشَّ الشيءَ يَقُشُّه قَشّاً: جمعه. وهذا أنسب لما ذكر الشارح على أنّ مضارعه بالضم فقط، لكنّ المعنى مخالف لما ذكر. ينظر: التاج واللسان (قشش). وأُخل به في المزهر ٢/٤٠.

(٦) في ط: الليل عليه.

(٧) جَنَّ يجُنّ جَنّا وجنوناً، فللفعل مصدران، أما ما ذكره الشارح (جنان) على أنه مصدر فلم أجدْهُ على ذلك في كتب اللغة، بل ذكر الجنان منها=

يَرُشُّ[1]: أمطر. وَطَشَّ يَطُشُّ كذلك[2] وثَلَّ الحيوانُ يثُلُّ ثلًّا[3]: راثَ. وطَلَّ دَمُهُ يَطُلُّ طَلًّا[4]: هُدِر. وخَبَّ الفرسُ يَخُبُّ خَبًّا وخَبَباً وخبيباً: مشى [5] دون الإسراع، والنباتُ [1] : طال. وكَمَّ النَّخْلُ يكُمُّ كُموماً وكمًّا[7]: أَطْلَعَ أكمامَهُ[8]. وعَسَّتِ

= على أنه القلب أو شدّة الظلمة، أو أنه معظم الناس وسوادهم. ينظر: اللسان والتاج (جنن) والمقاييس ١/٤٢١. والفعل مما أُخلّ به في المزهر ٢/٤٠.

(١) هذا الفعل ممّا أُخِلَّ به في المزهر ٢/٤٠.

(٢) لمضارع (طش) لغتان في عينه: بالضم والكسر. والثانية عن ابراهيم الحربي كما في التاج (طشش)، وذُكر الفعل في المزهر ٢/٤٠ (طس) بالسين مُصَحَّفاً.

(٣) ثَلَّهُ يثُلُّه: أهلكه أو هدمه فهو متعدٍ، وَثَلَّتِ الدابة: راثَتْ فهو لازم. وذكر في المزهر (تل) مصحفاً: ٢/٤٠.

(٤) للماضي (طَلَّ) ثلاث لغات: طَلَّ دمه (مبني للمعلوم) وطُلَّ (للمجهول) وأُطِلَّ (للمجهول أيضاً) وقيل: أَطَلَّهُ الله وطَلَّهُ، أي أَهْدَرَهُ. والفعل في المزهر ٢/٤٠.

(٥) في ط: مشى مَشْياً. والخَبُّ والخَبَبُ: ضرب من العدو، وقيل: هو مثل الرمل، وقيل غير ذلك. والفعل في المزهر ٢/٤٠.

(٦) في ط: والنبت. وخَبَّ النبات: طال وارتفع، وهو على المجاز.

(٧) كَمَّ الكبائسَ يكُمُّها: جعلها في أغطية تكنّها، وكُمَّتِ النخلةُ، وعليه فالفعل متعد، وأورده الشارح لازماً. وأُخلّ به في المزهر ٢/٤٠.

(٨) (أكمامه) ساقط من م، ط.

الناقةُ تَعُسُّ عَسًّا وعَسِيساً: رَعَتْ وحدها. وقَسَّتْ تَقُسُّ كذلك.

وأمّا الضَرْبُ الثاني فثمانيةَ عَشَرَ(١) فِعْلاً، وهي:

صَدّ عن الشيءِ يَصُدُّ ويَصِدُّ: أعرضَ(٢). وأَثَّ النباتُ والشَّعْرُ يَؤُثُّ ويَئِثُّ(٣) أثًّا وأثاثاً: كثُر والتفَّ. وخَرَّ الشيْءُ يَخُرُّ ويَخِرُّ خُروراً(٤): سقط. وحَدَّتِ المرأةُ على زوجها تَحُدُّ وتحِدُّ حِداداً(٥): تركَتِ(٦) الزينةَ لموتِهِ(٧). وثَرَّتِ العَيْنُ تَثُرُّ وتثِرُّ(٨)) ثَرارةً وثُرورةً وثَـرّاً: غَزُرتْ، والنـاقة

---

(١) وهو ما جاء بالوجيهن: الضمّ والكسر في عين مضارعه. وذكر السيوطي (المزهر: ٢/٩٥) ثلاثة عشر فعلاً، وأُخلّ بخمسة منها سيشار إليها.

(٢) صَدَّ عنه صدوداً: أعرض وصَدّاً وصديداً: عَجَّ وضَجَّ. وفي التاج (صدد): نقل شيخنا عن شروح اللامية أنّ (صَدَّ) اللازم سواء أكان بمعنى ضَجَّ أو أعرض فمضارعه بالوجهين: الكسرِ على القياس، والضمّ على الشذوذ.

(٣) أثّ يَئِثُّ ويَأَثُّ ويَؤُثّ (بتثليث عينه) كما في اللسان. والفعل مما أُخِلّ به في المزهر ٢/٩٥.

(٤) الفعل مما أُخلّ به في المزهر ٢/٩٥.

(٥) في ب، م: حَدّاً. وهما مصدران للفعل.

(٦) في ب، م: إذا تركت. (٧) في ب: بموته.

(٨) ورد مضارع (ثَرَّ) مثلَّث العين في التاج (ثرر)، فبالضم على الشذوذ وبالكسر على القياس. قال الزبيدي: وأما الفتح فلا وجه لذكره لا سماعاً =

كذلك. وجَدَّ في الأمر يَجُدُّ ويَجِدُّ جِدًّا [١]: عَزَم عليه. وتَرَّتِ النواةُ تَتُرُّ وتَتِرُّ تُروراً [٢]: وَثَبَتْ. وطَرَّتِ اليدُ تَطُرُّ وتَطِرُّ طُروراً [٣]: طارتْ عِنْدَ القَطْعِ. ودَرَّتِ النَّاقَةُ تَدُرُّ وتَدِرُّ دَرًّا: جرى لبنُها كثيراً، / ودَرَّ اللبنُ أيضاً. وجَمَّ الشيءُ يَجُمُّ ويَجِمُّ [٤] جماماً وجُموماً: كثُر. وشَبَّ الحصانُ يَشُبُّ ويَشِبُّ شباباً وشبيباً: ارتفع على رجليه. وعَنَّ الشيءُ يَعُنُّ ويَعِنُّ عَنًّا [٥] وعُنوناً: عَرَضَ. وفَحَّتِ الأفعى تَفُحُّ وتَفِحُّ فحيحاً [٦]: ٤/

= ولا قياساً، لأنّ الفتح إنما يكون في الماضي المفتوح الحلقي العين أو اللام، وهو مُنْتَفٍ هنا. والفعل (ثَرَّ) مما أُخِلَّ به في المزهر ٢/٩٥.

(١) في التاج: (جَدّاً) بفتح الجيم.

(٢) (تروراً) ساقط من ب، م.

(٣) قال في التاج (طرر): طَرَّ يَطُرُّ بالضم، وعليه اقتصر شُرّاح لامية الأفعال. وفي المصباح (طرر): يَطِرُّ بالكسر على القياس ويَطُرُّ بالضم على الشذوذ.

(٤) قال في اللسان (جمم): والضم أعلى.

(٥) في ب: عننا، وفي ط: عنانا، وفي م: عنينا وجميعها لا تصح لتحريف وقع فيها. والفعل مما أُخِلَّ به في المزهر ٢/٩٥.

(٦) في الصحاح (فحّ): كلُّ ما كان من المضاعف لازماً فالمستقبل منه على (يفعِلُ) بالكسر إلا سبعة أحرف جاءت بالضم والكسر وهي: (يعلّ ويشحّ ويجدّ في الأمر ويصدّ أي يضجّ ويجمّ، من الجمام، وتفحّ وتشبّ) وما كان متعدياً فمستقبله بالضم إلا خمسة أحرف جاءت بالضم والكسر وهي (يشدّ وتعلّه وَيَبُتُّ وينمّ ويرمّه).

صوَّتَتْ بفيها[1]. وشَذَّ الشيءُ يَشُذُّ ويَشِذُّ[2] شذوذاً: انفرد. وشَحَّ يَشُحُّ ويَشِحُّ شَحًّا[3]: بَخِلَ. وشَطَّتِ الدارُ تَشُطُّ وتَشِطُّ شُطوطاً: بَعُدَتْ. ونَسَّ الخُبْزُ واللحمُ يَنُسُّ وَيَنِسُّ نَسًّا: يَبِسَ. وحَرَّ النهارُ يَحُرُّ ويَحِرُّ حَرًّا[4]: حَمِيَتْ شمسُهُ.

وقولُهُ ....

والمضارعُ من (فَعَلْتَ) إنْ جُعلا[5]

ابتِداءٌ لبيان ما يلزمُ ضَمُّ عينِ مضارعِهِ من (فَعَلَ).

وتمامُه:

---

(١) في ب، م، ط: بفمها.

(٢) في التاج (شذذ): يشُذّ بالضم على الشذوذ والنُّدرة، وبالكسر على القياس. هذا الذي ذكره أئمة الصرف، وأورده الشيخ ابن مالك في مصنفاته.

(٣) في التاج (شحح): بعض العرب يقول: شَحَحْتُ تَشُحُّ وتَشِحُّ بالضم والكسر، ونقل في التاج عن شيخه أن الماضي فيه لغتان: الكسر ولا يكون مضارعه إلا مفتوحاً، والفتح ومضارعه فيه وجهان: الكسر على القياس لأنه مضعف لازم، وباب مضارعه الكسر على ما تقرر في الصرف. والضم وهو شاذ، كما قاله ابن مالك وغيره، وصَرَّح به الفيومي في المصباح والجوهري في الصحاح، وغير واحد من أرباب الأفعال. وفي المصباح أنّ مضارعه بالضم والكسر والفتح في عينه.

(٤) حَرَّ النهار يَحَرُّ (بالفتح) وهي عن اللحياني، ويَحِرّ (بالكسر) ويَحُرُّ (بالضم) حَرّاً وحَرَّةً وحرارةً وحُروراً وأحارِرَ. والفعل مما أُخِلّ به في المزهر ٢/٩٥.

(٥) سبق هذا في البيت ٢٠ من اللامية.

[٢١] عَيْناً لـه الـواوَ، أو لاماً يُجَاءُ بـهِ
مضمـومَ عَيْنٍ، وهـذا الحُكْمُ قـد بُـذِلا

[٢٢] لِـمَـا لِبَـذِّ مـفـاخِـرٍ[١]، ولَيْسَ لَـهُ
داعي لُـزومِ انكِسـارِ العَيْنِ نـحـو: (قَـلا)

وحاصله أنه يجِبُ ضمُّ عينِ المضارعِ من (فَعَلَ) إذا كانت عينُه أو لامُهُ واواً [٢]. نحو: قام يقوم، وقال يقول، وحدا يَحْدو، وغَزَا يَغْزو، ودَعَا يدعو[٣].

وإذا كان دالاً على غلبة المفاخرة[٤]، وليست فاؤُهُ واواً، ولا عينُه، ولا لامُهُ ياءً، وذلك نحو: سابقني فسبقْتُه، فأنا أسبقه، أي فاخَرَني في السَّبْقِ ففخرْتُه وفقْتُه [٥] فيه، ومثلُه: جالدَني فجلَدْتُه، فأنا أجلِدُهُ، وخاصمني فخصمْتُه، فأنـا أخصمُه، أي أفوقه في الجَلْدِ والخُصومةِ، فإن كانت الفاءُ من هذا النوعِ واواً، أوِ العينُ، أو اللامُ ياءً تَعَيَّنَ كَسْرُ

(١) في م: (لما لمبذ مفاخر) وفيه تحريف. وفي ب: (لما يدل على فخر).
(٢) ينظر في هـذه المسألة: سيبويه ٤/٣٣٩ والمقتضب ١/٩٦ والممتع ١/١٧٤.
(٣) قوله: (ودعا يدعو) مما انفردت به نسخة الأصل.
(٤) في ط: المفاخر.
(٥) في ب: وفتية. وفيه تصحيف.

٥/أ عَيْنِ (١) مضارعِهِ (٢) . / تقول: واعَدَني (٣) ، فوعدْتُهُ، فأنا أعِدُهُ، وبايعني، فبِعْتُه، فأنا أبيعُه، وقالاني فقلَيْته، فأنا أقليهِ.

[٢٣] وفَتْحُ ما حَرْفُ حَلْقٍ غَيْرَ أَوَّلِهِ
عَنِ الكسائيِّ في ذا النَّوْعِ قَدْ حَصَلا

مَذْهَبُ الكسائيِّ (٤) أنّ (فَعَلَ) الدّالَّ على الغَلَبَةِ يَمْنَعُ مِنْ ضَمِّ عَيْنِ مضارعِهِ استحقاقُ فَتْحِها، لكَوْنِ عَيْنِ الفِعْلِ، أو لامُهُ من حروف الحَلْقِ (٥)، وهي: الهمزةُ والهاءُ والعَيْنُ والغَيْنُ والحاء والخاء (٦)، كما يَمْنَعُ مِنْ ضمِّ عينِهِ استحقاقُ

---

(١) في ط: تعيّن الكسر في عين.
(٢) ينظر: الممتع لابن عصفور: ١/١٧٤.
(٣) في م: واعدني زيد.
(٤) هو أبو الحسن عليّ بن حمزة الكسائي، إمام الكوفيين في اللغة والنحو، وأحد القُرّاء السبعة المشهورين، سكن بغداد، وأخذ اللغة والنحو عن معاذ الهرّاء والخليل، وله كتب في العربية والقراءات، وكانت وفاته على الأرجح سنة ١٨٩ هـ بالري. ينظر: نزهة الألباء: ٦٧ ـ ٧٥ ومراتب النحويين ١٢٠ ـ ١٢١ وتاريخ العلماء النحويين ١٩٠ ـ ١٩٣ والبلغة ١٥٦ ـ ١٥٧ وبغية الوعاة ٢/١٦٢ ـ ١٦٤ ووفيات الأعيان ٣/٢٩٥.
(٥) الممتع ١/١٧٣ والمزهر ٢/٣٨.
(٦) وقع اختلاف في ترتيب حروف الحلق بين النسخ الأربع وما أثبتناه عن الأصل.

الكَسْر، لكونِ الفاءِ واواً، والعينِ[1]، أو اللام ياءً، فتقولُ[2] فاهمني ففهمْتُه، فأنا أفهمُه، وهازَأني فَهَزَأْتُهُ، فأنا أَهْزَؤُهُ[3]، وصارَعَني فصرعْتُه، فأنا أَصْرَعُه، على قياسِ ما سواهُ من نظائِرِه.

ومَذْهَبُ غَيرِ الكسائيِّ أنه لا أَثَرَ لحَرْفِ[4] الحَلْقِ في هذا النوعِ، ويَدُلُّ على صحة مذهبهم قَوْلُ العَرْبِ: شاعَرَني فشعرْتُهُ فأنا أشعُرُهُ بضَمِّ العين[5].

[٢٤] في غَيْرِ هذا الذي الحَلْقِيّ فَتْحاً أَشِعْ
بالاتّفاقِ كآتٍ[6] صِيْغَ مِنْ (سَأَلَا)

[٢٥] إنْ لم يُضاعَفْ، ولم يُشْهَرْ بكسرةٍ أَوْ
ضَمٍّ كـ (يبغي)، وما صَرَّفْتَ مِنْ (دَخَلَا)

ما ليس لغَلَبَةِ المفاخرةِ[7] من (فَعَلَ) الحلقيِّ العَيْنِ، أو اللامِ، فلا خِلافَ في أنَّ حَقَّ عَيْنِ مضارعِهِ الفَتْحُ، ما لم

(١) في ط: أو العين.
(٢) في ط: فيقول.
(٣) في ب: أهزاه. وفيه تحريف.
(٤) في ط: لحروف.
(٥) هذا مذهب البصريين. ينظر: المزهر ٢/٣٨.
(٦) يريد: كمضارعٍ.
(٧) في ب، ط: المفاخر.

يكنْ مضاعفاً نحو[1] : شَحَّ وسَحَّ[2] ودَعَّ[3] وَكَعَّ[4]، أو مشتهِراً بالكسرِ أو الضمِّ[5]، نحو: نَـأَمَ يَنئِمُ[6]، وَهَنَأَ يَهْنِئُ[7]، ورَجَـعَ يَـرْجِـعُ، وقَعَـدَ يَقْعُـدُ، وشَـخَبَ ٥/ب يَشْخُبُ[8] /، وبَـرَأَ يَبْرُؤُ[9]، وصَلَحَ يَصْلُحُ[10]، ونَفَـخَ

---

(١) في م، ط: مثل.

(٢) في م، ط: سح وشح. وفي ب: شج وسح. وسَحَّتِ الشاةُ تَسِحُّ سَحًّا وسُحوحاً وسحوحةً، إذا سمِنت غاية السِّمَنِ. وقال اللحياني: تَسُحُّ بضم السين. فالفعل لازم. وسَحَّ الماءَ يَسُحُّه: صبّه صبًّا متتابعاً كثيراً، والفعل متعدٍ، وشَحَّ بالشيء وعليه يَشِحُّ. ولبعض العرب: شَحَّ يَشِحُّ، وقد شَحِحْتُ تَشَحُّ، والقياسُ هو الأول واللغة العاليةِ هي الثانية.

(٣) دَعَّهُ يَدُعُّهُ دَعّاً: دَفَعَهُ بجفوة وعنفٍ.

(٤) كَعَّ يَكِعُّ بالكسر على القياس، حكاه سيبويه وقال: هو أجود، ويكُع بالضم حكاه يونس، وهو قليل، وكع: عجز.

(٥) ينظر: الممتع ١/١٧٥.

(٦) نَأَمَ الرجلُ يَنْئِمُ ويَنْأَمُ نئيماً: صوَّتَ بصوتٍ منخفض كالأنين.

(٧) هَنَأَ الإبِلَ يَهْنَؤُها ويَهْنِئُها ويهنُؤُها هَنْأً وهِناءً: طلاها بالهِنـاء وهو القَطِرانُ.

(٨) شَخَبَ اللبنُ يَشْخَبُ ويَشْخُبُ شَخْباً: صَوَّت عِنْدَ الحلبِ.

(٩) في م: نَزَأَ يَنْزَأ. وهو تصحيف. وبَرَأَ المريض مثلث الراء، والفتح أفصح، وهو على لغة أهل الحجاز، والكسر على لغة تميم، ومضارعه (يَبْرَأ) بالفتح على القياس، ويَبْرُؤُ (بالضم) وصرّحوا أنها لغة قبيحة، وقيل: غير فصيحة. اللسان والتاج (برأ).

(١٠) لهذا الفعل ثلاث لغات: صَلَحَ يَصْلَح بالفتح فيهما وهي الأفصح لأنه =

يَنْفُخُ فهذا ونحوُهُ يُحْفَظُ ولا يُعَدَّى به[1] السماع. وما يَشْتَهِرُ بأَحَدِ[2] الأمرينِ، فقياسُهُ الفَتْحُ[3]، نحو: سَأَلَ يَسْأَلُ، وثَأَرَ يثْأَرُ، وذَهَبَ يَذْهَبُ، وبَعَثَ يَبْعَثُ[4]، وفَخَرَ يَفْخَرُ، وفَغَرَ يَفْغَرُ، ونَحَرَ يَنْحَرُ، وقَرَأَ يَقْرَأُ، وبَدَأَ يَبْدَأُ، وجَبَهَ يَجْبَهُ، وقَلَعَ يَقْلَعُ، و[نَزَغَ يَنْزَغُ][5]، وكَلَحَ يَكْلَحُ، وفَسَخَ يَفْسَخُ.

وربّما جاءَ مع الفَتْحِ غَيْرُهُ[6]، نحو: نَضَحَ يَنْضَحُ ويَنْضِحُ[7]، ومَنَحَ يَمْنَحُ ويَمْنِحُ، وجَنَحَ يَجْنَحُ ويَجْنِحُ[8]،

= القياس. وصلُح يصلُح بالضم فيهما حكاها الفرّاء. وصلَح يصلُح بفتح فضم. ينظر: التاج واللسان والمصباح والصحاح: (صلح).

(١) في ب: فيه.

(٢) في ط: فيه أحد.

(٣) سيبويه ٤/١٠١.

(٤) وقع بين النسخ اضطراب في ترتيب أربعة الأفعال الآتية، وما أثبتناه أعلاه عن الأصل.

(٥) في جميع النسخ: (نزع ينزع) بالعين. وفيه تصحيف، صوابه ما أثبتناه. ففي اللسان والتاج والصحاح (نزغ): نَزَغَ بين القوم يَنْزَغُ ويَنْزِغُ نَزْغاً: أغرى وأفسد. أما (نزع) بالعين فمضارعه لا يكون بفتح عينه.

(٦) الممتع ١/١٧٥.

(٧) نَضَحَ البيتَ يَنْضِحُهُ (بالكسر): رشّه، وينضَحُه بالفتح، وهو القياس.

(٨) للفعل (جنح) ثلاث لغات في عين مضارعه: الفتحُ على القياس، وهي=

وصَبَغ يَصْبَغُ ويَصْبِـغُ[1]، ودَبَغ يَدْبَغ ويَدْبُغُ[2]، ومَحَـوْتُ الكتابَ أَمْحاهُ وأَمْحوهُ. وقالوا: رَجَحَ الدينارُ يَرْجَحُ ويَرْجِحُ ويَرْجُحُ مثلثاً[3]. ونَبَعَ الماءُ يَنْبَعُ ويَنْبِعُ ويَنْبُعُ مثلّثاً[4].

[٢٦] عين المضارع من (فعلت) حيث خلا
من (جالب) الفتح، كالمبنيّ من (عتلا)

[٢٧] فاكسرْ، أو اضْمُمْ، إذا تَعْيينُ بَعْضِهِما
لِفَـقْـدِ شُـهْـرةٍ، أو داعٍ قـدِ اعـتـزلا

إذا خلا (فَعَلَ) من أن تكون[5] عينُه، أو لامُهُ حَرْفَ حَلْقٍ، امتنعَ فَتْحُ عينِ مضارعِهِ، وجاز فيه[6] وجهانِ[7]: الكسرُ والضمُّ[8]، ما لم يمنعْ من أحدِهما مانعٌ، فيتعيَّنُ الآخر.

= لغة تميم، والضمُّ لغة قيس، والكسر، وقد اكتفى الشارح أعلاه بلغتين. انظرْ اللسان (جنح).

(١) عين مضارعه مثلثة، واكتفى الشارح بلغتين: اللسان والتاج (صبغ).

(٢) عين مضارعه مثلثة: فبالضم والفتح عن الكسائي، وبالكسر عن اللحياني. اللسان والتاج (دبغ).

(٣) قوله: (مثلثاً) مما انفردت به نسخة الأصل.

(٤) قوله: (مثلثاً) ساقط من ب.

(٥) في ب، م، ط: يكون.

(٦) في م، ط: فيها.

(٧) في م: الوجهان.

(٨) ينظر: الممتع ١/١٧٥.

ويَمْنَعُ من الكسرِ شهرةُ الضمِّ، كما في: خَرَجَ يَخْرُجُ، وخَلَقَ يَخْلُقُ، وقَتَلَ يقْتُلُ[1]، أو كونُ الفِعْلِ دالاً على الغَلَبَةِ، أو ممّا[2] عينُه أو لامُه واو[3].

ويَمْنَعُ من الضمِّ شهرةُ/ الكَسْرِ[4]، كما في: ضَرَبَ يَضْرِبُ، وجَلَسَ يَجْلِسُ[5]، وحَبَسَ يَحْبِسُ، أو كونُ الفعلِ [ممّا][6] فاؤُهُ واو، أو عَيْنُهُ، أو لامُهُ ياءٌ[7]. وعلى هذا نَبَّهَ بقولِهِ: ٦/أ

فـاكسـرْ، أو اضمُمْ، إذا تعيينُ بَعْضِهِمـا
لَــفــقْــدِ شُــهْــرَةٍ، أو داعٍ قَــدِ اعــتــزلا

---

(١) الأفعال: (خرج، خلق، قتل) ليس فيها حروف حلق، لكنّ الشارح مثّل بها هنا لما ضُمَّتْ عين مضارعه.

(٢) (مما) ساقطة من ب،.

(٣) في ط: واواً. ولا يصح.

(٤) قال المبرد: وأما ما كان على (فَعَلَ) فإنه يجيء على (يفعِل) و(يفعُل) ـ بكسر العين وضمها ـ نحو يضرِب ويقتُل، وإن عَرَض فيه حرف من حروف الحلق جاز أن يقع على: (فَعَلَ يَفْعَلُ) وذاك إذا كان الحرف من حروف الحلق عيناً أو لاماً. المقتضب ١/٧١.

(٥) قوله: (وجلس يجلِس) ليس في ب.

(٦) الزيادة عن ب، م، ط.

(٧) الممتع ١/١٧٤.

أي، أَجِزِ الوجهينِ(١) إذا اعتزل تعيينُ أحدهما لفقد شهرتِهِ، أو لفقد الداعي إلى لزومه.

[فَصْـــلٌ في اتِّصالِ تاءِ الضميرِ أو نُونِهِ بالفِعْلِ](٢)

[٢٨] وانقــلْ لفـاءِ الثــلاثيِّ شَكْــلَ عينٍ إذا اعـ
ـتَــلَّتْ، وكــانَ بـتــا الإضــمــارِ مــتَّــصِــلا

[٢٩] أَوْ نــونِــهِ، وإذا فَـتْـحــاً يـكــون فـمِـنْـ
ـهُ(٣) اعْـتَضْ مجـانِسَ تـلك العيـنِ مُـنْـتَـقِـلا

إذا اتَّصل بالفعل الماضي تاءُ الضميرِ، أو نونُه سُكِّنَ آخره(٤)، كقولك(٥): ضربْتُ وضربْنَ.

فإن كان ثلاثياً معتلَّ العينِ، خُفِّفَتْ بإبدالها(٦) ألفاً،

---

(١) في ط اختصار عن سواها وفيها: (فاكسر. البيت، أي أَجِزِ الوجهين).
(٢) العنوان ساقط من الأصل، م. واستدركناه عن: ب، ط.
(٣) في ط: فَعَنْهُ.
(٤) يتكلّم ابن الناظم هنا على بناء الماضي على السكون عند إسناده إلى ضمير رفع، وقوله: (أَوْ نونُهُ) يشمل نونَ النسوة ونا ضمير الفاعلين وإن كان ظاهر كلامه على نون النسوة.
(٥) في ب: كقوله.
(٦) في ب، ط: معتل العين فبإبدالها.

فالتقى[1] إذْ ذاكَ ساكنان، ووَجَبَ حَذْفُ العين بعد نقلِ حركتِها إن كانتْ ضمَّةً، أو كسرةً إلى الفاء تنبيهاً على وزنِ الفِعْلِ. وإنْ كانت فتحةً أُبدلتْ ضمةً فيما عينُه واوٌ، وكسرةً[2] فيما عينُه ياء، ونُقِلَتْ إلى الفاءِ تنبيهاً على[3] المحذوف. تقول[4] في طال وخاف وهاب وقال وباع: طُلْتُ وخِفْتُ وهِبْتُ وقُلْتُ وبِعْتُ.

أما طالَ فأصلُهُ طَوُلَ، على وزنِ (فَعُلَ)، لأنه ضِدُّ (قَصُرَ). ولمجيءِ اسمِ الفاعلِ منه على (فعيلٍ)، كطويلٍ[5]، فلما اتَّصَلَ[6] بهِ التاءُ، وسُكِّنَ آخرُهُ حُذِفَتْ ألِفُه بعد نقل الحركةِ المقدّرة عليها إلى الفاء، وصار[7]: طُلْتُ.

/ وأمّا خاف و هاب فأصلهما خَوِفَ وهَيِبَ، على وزن (فَعِلَ) ٦/ب بكسر العين[8] لمجيء مضارِعهما على (يَفْعَلُ) بفتح

---

(١) في ب: التقى. (٢) في م: وبكسرة.

(٣) قوله: (وزن الفعل... تنبيهاً على) ساقط من ب

(٤) في ط: فتقول.

(٥) في ب، م، ط: منه على طويل.

(٦) في ط: اتصلت.

(٧) في ب، م: فصارت. وفي ط: فصار.

(٨) قوله: (بكسر العين) مما انفردت به نسخة الأصل.

العين [1] ، نحو: يخافُ ويهابُ [2] . فلما اتصلتْ بهما التاءُ، وسُكِّنَ آخرُهما حُذفتْ ألفهما بَعْدَ نَقْلِ [3] حركتها المقدرة إلى الفاءِ، فصارا [4] : خِفْتُ وهِبْتُ.

وأمّا (قالَ) فأصلُهُ قَوَلَ على وزن (فَعَلَ) بفتحِ العَيْنِ[1]، ممّا عينُه واو، لانتفاءِ كونِهِ (فَعُلَ) لمجيئِهِ متعدياً، وانتفاءِ كَوْنِهِ (فَعِلَ) لمجيء مضارعِهِ على (يفعُل) بضم العينِ [5] ، نحو: يقول. ولمّا اتّصل[6] بـه التاءُ، واحتِيْجَ إلى حَذْفِ الألفِ، أُبْدِلَتِ الفَتْحَة[7] المقدّرة عليها ضمّةً لمجانستها العَيْنَ، ونُقِلَتْ فصار: قُلْتُ.

وأمّا (باعَ) فأصلُهُ بَيَعَ ـ بفَتْحِ العين أيضاً ـ[8] [على وَزْنِ فَعَلَ][9] مما عَيْنُهُ ياء لمجيء مضارعِهِ على (يَفْعِلُ) ـ بكسرِ

---

(١) (بفتح العين) مما انفردت به نسخة الأصل.

(٢) قوله: (على وزن فعل. . . ويهاب) ساقط من ب.

(٣) في ب، م: (حذف) مكان: (نقل).

(٤) في ب: فصار.

(٥) (بضم العين) مما انفردت به نسخة الأصل.

(٦) في ط: اتّصلت.

(٧) في ب، م، ط: الحركة.

(٨) (بفتح العين) أيضاً مما انفردت به نسخة الأصل.

(٩) الزيادة مستدركة عن ب، م، ط.

العَيْنِ ـ[1] نحو: يَبْيعُ، فلما اتصلتْ[2] به التاءُ، واحتيجَ إلى الحذف، أُبْدِلَتِ حركةُ عَيْنِهِ كسرةً لمجانستها إيّاها[3]، ونُقِلَتْ فصارَتْ[4]: بِعْتُ.

بابُ أَبْنِيَةِ الفِعْلِ المزيدِ فيهِ[5]

[٣٠] كـ(أَعْـلَمَ) الـفِـعْـلُ يـأتـي بـالـزيـادةِ مـعْ
و(آلى)[6]، و(وَلَّى)، (استقامَ)، (احْرَنْجَمَ)، (انْفَصَلا)

أَصْلُ ما تُعْرَفُ بِهِ زيادةُ الحَرْفِ في الكلمةِ سقوطُهُ في بَعْضِ التصاريفِ[7] وتُعْرَفُ زيادتُهُ أيضاً بأنْ يَصْحَبَ أَكْثَرَ

---

(١) قوله: (بكسر العين) مما انفردت به نسخة الأصل.

(٢) في ب: اتصل.

(٣) في م: إياه.

(٤) في م: فصار

(٥) زِيْدَ على العنوان في م: (وتصاريفه).

(٦) كذا في جميع النسخ، وربما صوابه (والى) بمعن تابَعَ، وسيُشْرح بعد.

(٧) سيبويه ٤/٣٢٥. وحروف الزيادة عشرة يجمعها قولك (أمان وتسهيل) أو (سألتمونيها)، وكونها حروفاً زائدة لا يلغي أصالتها، فالفعل (سهل) حروفه أصلية، وثلاثتها من حروف الزيادة، لكنّ المرادَ أنّ ما يُزاد على الأصول لا يكون إلا من عشرةِ الحروف المذكورة. وينظر: الممتع ١/٢٠١.

من أصليْنِ، وهو حَرْفُ لينٍ، أو همزةٌ مصدّرةَ، أو حرفٌ مصحوبٌ بمثلِهِ.

وللفِعْلِ المزيدِ فيه أربعةُ أبنية[1]، فمنها[2]:

- (أَفْعَلَ)[3] كأَعْلَمَ وأَكْرَمَ.

٧/أ - / و (فَاعَلَ)[4] نحو: ضارَبَ وقارَبَ. ونظيرُهُ من المعتل اللام والى[5]؛ أيْ تَابَ[6].

- و (فَعَّلَ)[7] نحو: عَلَّمَ وكَلَّمَ. ونظيرُه من المعتلّ:

---

(١) ينظر في هذه الأبنية: سيبويه ٤/٢٧٩ - ٢٨٥ والممتع ١/١٦٩ وما بعدها والمقتضب ١/٧٢ - ٧٩ والمزهر ٢/٤٠ - ٤٢.

(٢) في ب: منها.

(٣) قال ابن عصفور: (أفعل) يكون متعدياً وغير متعدٍ، فالمتعدّي كأكرمَ، وغير المتعدي كأخْطَأ، ولها أحد عشر معنى هي: الجَعْل والهجوم والضياء ونفي الغريزة والتسمية والدعاء والتعريض وبمعنى صار صاحبَ كذا والاستحقاق والوجود والوصول. الممتع: ١/١٨٦ - ١٨٨ حيث ثمة أمثلة على تلك المعاني، وينظر: المقتضب ١/٧٢.

(٤) قال ابن عصفور: (فاعل) يكون متعدياً وغير متعدٍ. ينظر الممتع: ١/١٨٨ والمقتضب ١/٧٢ - ٧٣.

(٥) في ب، م، ط: وآلى.

(٦) في ط: بايع، وفيه تصحيف.

(٧) في الممتع ١/١٨٨: (فعّل) يكون متعدياً وغير متعد، وله ثمانية معانٍ =

وَلَّى، نحو[1] : ولَّيْتُه الأمرَ، وأَوْلَيْتُهُ إيّاهُ بمعنى[2] .

ـ و (استفعـلَ)[3] ، نحو: اسْتَخْـرَجَ، ومِثْلُه: استقـامَ، أصلُهُ[4] : اسْتَقْوَمَ.

ـ و (افْعَنْلَلَ)[5] ، نحو: احْرَنْجَمَ. يُقالُ: حَرْجَمْتُ النَّعَمَ فاحرنجمتْ؛ أي اجْتَمَعَتْ، ومثلُه: ابْرَنْشَقَ الرجُلُ: فَرِحَ، واخْرَنْطَمَ: تَكَبَّرَ.

ـ و (انْفَعَلَ)[6] ، نحو: انْفَصَلَ وانتقل وانمحى.

[٣١] و (افْعَلَّ)، (ذا أَلِفٍ)[7] في الحَشْوِ رابعةٍ
وعـاريـاً، وكـذاكَ (اهْـبَيَّـخَ) (اعـتـدلا)

= هي: النقل والتكثير والجَعْل والتسمية والدعاء للشيء أو عليه والقيام على الشيء والإزالة وأن يراد: رَمَيْتُهُ بذلك، أي بصفة من الصفات. وينظر: المقتضب ١/٧٤.

(١) في ب، م، ط: يقال.

(٢) في م: بمعنى واحد.

(٣) في الممتع ١/١٩٤ ـ ١٩٥: (استفعل) تكون متعدية وغير متعدية، ولها خمسة معانٍ هي: الإصابة والكَلَبُ والتحوّل وبمعنى تَفَعَّل وبمعنى فَعَّل.

(٤) قوله: (وأوليته إياه... أصله) ساقط من ب.

(٥) سيبويه ٤/٢٨٧ والمقتضب ٢/١٠٢، ١٠٨.

(٦) في الممتع ١/١٨٩ ـ ١٩٠: (انفعل) لا يكون متعدياً وإنما للمطاوعة.

(٧) يريد: (افعلّ وافعالّ) وسيفصلهما بعد.

ـ ومنها: (افْعَالَّ) بألف رابعةٍ، نحو: احمارّ الشيءُ، إذا كانتْ له حُمْرَةٌ لا تَثْبُتُ[1]. يقال: فلانٌ يَحْمَارُّ تارةً، ويَصْفارُّ أُخرى.

ـ و (افْعَلَّ)[2] بلا ألفٍ، نحو: احمرّ الشيء، إذا كانتْ حُمْرَتُهُ ثابتةً لا تَتَغَيَّرُ.

ـ و (افْعَيَّلَ)[3]، نحو: اهْبَيَّخَ الصَّبِيُّ، فهو هَيَبَّخٌ؛ إذا سَمِنَ.

ـ و ـ(افتعل)[4]، نحو: اعتدَلَ واعتملَ واختارَ وارتقَى.

[٣٢](تَدَحْرَجَتْ)، (عَذْيَطَ)، (احْلَوْلَى)، (اسْبَطَرَّ)، توا
لَى) مَعَ (تَـوَلَّى) و (خَلْبَسَ)، (سَنْبَسَ) اتَّصَـلا

---

(١) احمرّ الشيء واحمارّ بمعنى، ويقال: احمرّ الشيء احمراراً إذا لزم لونه فلم يتغير، واحمارّ يحمارّ احميراراً إذا كان عرضاً حادثاً لا يثبت. قال الجوهري: إنما جاز ادغام احمارّ لأنه ليس بملحق، ولو كان له في الرباعي مثال لما جاز ادغامه. ينظر اللسان والتاج (حمر). وسَيُشار مرة ثانية إلى ذلك في ص ١٤١.

(٢) كل فِعْلٍ بزنة (افْعلَّ) محذوف من (افعالّ). و (افعلّ) أكثر فيه لخفته. اللسان والتاج (حمر).

(٣) قال صاحب الممتع ١/١٧١: لم يذكرها أحد إلا صاحب العين. وينظر: المزهر ٢/٤١.

(٤) الممتع ١/١٧٠ حيث جعله من مزيد الثلاثي وليس له في الرباعي نظير.

ـ ومنها: (تَفَعْلَلَ)[1]، نحو: تَدَحْرَجَ وتَسَرْبَلَ.

ـ و (فَعْيَلَ)[2]، نحو: عَذْيَطَ الرجلُ فهو عِذْيَوْطٌ، إذا كان يُحْدِثُ عِنْدَ الجِماعِ. ومثلُه: رَهْيَأَ العَمَلَ وطَشْيَأَهُ[3]، إذا لم يُحْكِمْهُ.

ـ و (افْعَوْعَلَ)[4]، نحو: اغْدَوْدَنَ الشَّعْرُ: طال،

---

(١) جعله صاحب الممتع ١/١٦٦ ـ ١٦٨ من الملحق بالرباعي وينظر: المزهر ٢/٤١ والمقتضب ٢/١٠٨. ووجدنا على هامش نسخة الأصل ما يلي: (أما تفعلل فإنه يجيء مطاوع فعلل: تجورب وتجلبب، وقد يأتي بناءً مستقلاً نحو: ترهول في مشيه؛ إذا هاج، والأكثر هو الأول، ومنه تَمَذْحَجَ وتَمَعْدَدَ، أي حمله على التخلق بخلق مذحج ومعدٍّ، ومنه: ربَّيْتُه حتى إذا تمعددا). والشاهد في آخر هذه الزيادة من رجز للعجاج في ديوانه ٢/٢٨١ تح. د. السطلي، وهو له في الخزانة ٣/٥٦٣ وفي المحتسب: ٢/٣١٠ والمنصف: ١/١٢٩، ٣/٢ والمخصص: ١٤/١٧٥ وابن يعيش: ٩/١٥١ والعيني: ٤/٤١٠ وهمع الهوامع: ٢/٦٨ ط. الكويت وشرح الأشموني ٣/٢٨٤.

(٢) أنكر ابن عصفور هذا الوزن. الممتع ١/١٧٢ وفي التاج واللسان (عَذَطَ) قال: إنه لا يشتق منه فعل. (يريد لا يشتقّ من عذيوط فعل).

(٣) أن في الممتع ١/١٧٢ أن يكون (رهيأ وطشيأ) مثبتين لوزن (فَعْيَلَ).

(٤) سيبويه ٤/ ٧٥ ـ ٧٧ حيث جعله متعدياً. وينظر: الممتع ١/١٧٠ والمقتضب ١/٧٧، ٢/١٠٢ وهو بناءُ مبالغة وتوكيد. وينظر: ابن يعيش ٧/١٦٢ واللسان (حلا).

واخْضَوْضَلَ الشيءُ: اخْضَلَّ، أي[1] ابْتَلَّ، واحْلَوْلَى[2] الشيءُ: طابَ.

٧/ب ـ و (افْعَلَلَّ)[3] / نحو: اشْمَعَلَّ، أي أسرع. واسْبَطَرَّ الشَّعْرُ وغيرُه: طالَ[4]. و[اسْمَعَدَّ][5]: وَرِمَ.

ـ و (تَفاعَلَ)[6]، نحو: تَدارَكَ وتَغافَلَ وتوالى؛ أيْ تَتابَعَ.

ـ و (تَفَعَّلَ)[7]، نحو: تَعَلَّمَ وتَكَلَّمَ وتَوَلَّى الأَمْرَ؛ أي لزِمهُ.

ـ و (فَعْلَسَ)[8]، نحو: خَلْبَسَ قَلْبَهُ؛ إذا فَتَنَهُ وذَهَبَ بِهِ،

---

(١) سقط من ب: (اخضلّ، أي) ومن ط: (الشيءُ: اخضلّ).
(٢) في اللسان (حلا): لم يجيء (افعوعل) متعدياً إلا (احلولى واعرورى).
(٣) المقتضب ٢/١٠٩ والممتع ١/١٧٢ والمزهر ٢/٤١ ـ ٤٢.
(٤) ومن معاني (اسبطرّ): اضطجع وامتد وأسرع واستقام له الأمر.
(٥) في الأصل: (اشمغلّ) وفيه تصحيف، إذ لا وجود له في كتب اللغة، والتصويب عن ب، م، ط.
(٦) سيبويه ٤/٦٥ ـ ٦٦ والمقتضب ١/٧٨، ٢/١٠٣، ١٠٥، ١٠٨ والممتع ١/١٦٨ والمزهر ٢/٤١.
(٧) المصادر السابقة. وقال سيبويه ٤/٧١: وإذا أراد الرجل أن يدخل نفسه في أمر حتى يضاف إليه ويكون من أهله فإنك تقول: تَفَعَّل نحو: تَشَجَّع وتَبَصَّر.
(٨) في م: فعلن. وفيه تحريف.

حكاهُ أبو زَيْدٍ[١] ، وكأنه مأخوذ من: خَلَبَهُ خَلْباً وخِلابةً، إذا خَدَعَهُ، وسينهُ زائدةٌ للإلحاقِ بـ (دَحْرَجَ)[٢] .

ـ و (سَفْعَلَ)[٣]، نحو: سَنْبَسَ بمعنى: نَبَسَ، أي أسرعَ. قال [أبو عُمَرَ][٤] الزاهِدُ[٥]: السِّنْبِسُ: السريعُ، وسينُه

(١) هو أبو زيد الأنصاري الخزرجي سعيد بن أوس، إمام في اللغة والنحو، كثير السماع عن العرب، ثقة من أهل البصرة، أخذ سيبويه عنه اللغة وسماه الثقة، له مؤلفات حسان في النحو ونوادر اللغة والأمثال، وكانت وفاته سنة ٢١٤هـ وقيل ٢١٥ وقيل ٢١٦. ينظر: بغية الوعاة ١/٥٨٢، ٥٨٣ والبلغة: ٨٤، ٨٥ وأخبار النحويين البصريين ٤١ ـ ٤٥ ومراتب النحويين ٧٣ ـ ٧٦ ونزهة الألباء ١٢٥ ـ ١٢٩ وتاريخ العلماء النحويين ٢٢٤، ٢٢٥ ووفيات الأعيان ٢/٣٧٨ ـ ٣٨٠.

(٢) لكونه ملحقاً بالرباعي الأصل وهو من مزيد الثلاثي. المزهر ٢/٤٠ ـ ٤١. وفي التاج (خلبس): ربما قالوا: خلبسه وخلبس قلبه، أي فتنه وذهب به، كما يقال خلبه، وليس ببعيد أن يكون هو الأصل لأن السين من حروف الزيادات، وجزم به ابن القطاع وابن مالك في اللامية. وقال ابن فارس في المقاييس ٢/٢٥٠: هو منحوت من كلمتين: خلب وخلس. وينظر: المزهر ٢/٤١ والأفعال لابن القطاع ١/٣٣٢.

(٣) المزهر ٢/٤٠.

(٤) في جميع النسخ: (أبو عمرو) وفيه تحريف.

(٥) هو محمد بن عبد الواحد، أبو عمر الزاهد المطرّز اللغوي المعروف بغلام ثعلب، كان إماماً في اللغة، روى الكثير عن الأئمة الأثبات كالإمام ثعلب أحمد بن يحيى، وروى عنه الكثيرون. له في اللغة تصانيف

زائدة[1]، لسقوطها في (نَبَسَ).

[٣٣]و (احْبَنْطَأَ)، (احْوَنْصَلَ)، (اسْلَنْقَى)، (تَمَسْكَنَ)، (سَلْـ
ـقَى)، (قَلْنَسْتُ)، (جَوْرَبْتُ)، (هَرْوَلْتُ)مُرْتَجِلا

ـ ومنها: (افْعَنْلأ)[2]، نحو: احْبَنْطَأَ الرجلُ بمعنى حَبِطَ، أي عظُم بَطْنُهُ.

ـ ومنها: (افْوَنْعَلَ)[3]، نحو: احْوَنْصَلَ الطائرُ، إذا ثَنَى[4] عُنُقَهُ وأخرج حوصلَتَهُ، فهو ملحقٌ بـ (احْرَنْجَمَ) بزيادةِ الواوِ.

ـ و (افْعَنْلَى)[5]، نحـو: اسْلَنْقَى الرجـلُ[6] على قفاه،

= كثيرة، وكانت وفاته سنة ٣٤٥ هـ ببغداد. نزهة الألباء ٢٧٦ ـ ٢٨٠ وإنباه الرواة ٣/١٧١ ـ ١٧٧ والبلغة ٢٣٤، ٢٣٥ وبغية الوعاة ١/١٦٤ ـ ١٦٦ ووفيات الأعيان ٤/٣٢٩ ـ ٣٣٣.

(١) قول الزاهد في التاج واللسان (سنبس) وأشار في التاج إلى زيادة السين نقلاً عن شروح اللامية.

(٢) ذكره السيوطي وأشار إلى إهمال سيبويه له. المزهر ٢/٤١.

(٣) ذكره في الممتع مع (افْعَوْلَلَ، افعيَّل) وقال: لم يذكرها أحد إلا الخليل. الممتع ١/١٧١.

(٤) في ب: أثنى.

(٥) من الملحق بمزيد الرباعي. انظـرْهُ في الممتع ١/١٦٩ والمزهـر ٢/٤١.

(٦) (الرجل) ساقطة من ب، ط.

بمعنى استلقى[1]. واحْرَنْبَى الديكُ، إذا[2] انْتَفَشَ للقتالِ. واحْظَنْبَى الرجلُ: امتلأ غَيْظاً.

ـ و(تَمَفْعَلَ)[3]، نحو: تَمَسْكَنَ الرجلُ بمعنى تَسَكَّنَ[4]؛ أيْ ذَلَّ[5]. ومثلُه: تَمَدْرَعَ بالمِدْرَعَةِ، وتَمَنْدَلَ بالمنديلِ.

ـ و(فَعْلَى)[6]، نحو: سَلْقَى الرجُلَ؛ إذا ألقاهُ على قفاهُ[7].

---

(١) قوله: (على قفاه بمعنى استلقى، ساقط من ب.
(٢) (إذا) مما انفردت به نسخة الأصل. واحرنبى ـ وقد يهمز: تهيأ للغضب، وقيل: استلقى على قفاه ورفع رجليه، واحرنبى المكان: اتّسع.
(٣) مما ألحق بتفعلل مزيد الرباعي دحرج سيبويه ٤/٢٨٦ والممتع ١/١٦٨ والمزهر ٢/٤١.
(٤) في ب، م، ط: (سكن) وقال في اللسان (سكن): يقال: تَسَكَّنَ الرجلُ وتمسكن على (تمفعل) وهو شاذ، وقياسه تَسَكَّنَ وهو الأكثر الأفصح.
(٥) قوله: (أي ذلّ) ساقط من ب.
(٦) سيبويه ٤/٢٨٦ والممتع ١/١٦٧، ١٧٢، ١٨٠، ٢/٦٠١، ٦٠٢. والمزهر ٢/٤١.
(٧) سلقاه: طعنه فألقاه على جنبه أو على قفاه. اللسان والتاج (سلق).

ـ و (فَعْنَلَ)[1] ، نحو: قَلْنَسَهُ بالقَلَنْسُوَةِ، بمعنى قَلْساهُ؛ أي أَلْبَسَهُ إيّاها.

ـ و (فَوْعَلَ)[2] ، نحو: جَوْرَبَهُ، إذا ألبسَهُ الجَوْرَب، وحَوْقَلَ الرجلُ إذا [كَبِرَ][3] .

٨/أ ـ و (فَعْوَلَ)[4] ، نحو: هَرْوَلَ في مَشْيِهِ. وجَهْوَرَ/ في كلامِهِ[5] .

[٣٤](زَهزَقْتُ)، (هَلْقَمْتُ)، (رَهْمَسْتُ)، (اكْوَأَلَّ)، (تَرَهْشَفْتُ)، (اجْفَأَظَّ)، (اسْلَهَمَّ)، (قَطْرَنَ) الجَمَلا

ـ ومنها: (عَفْعَلَ)[6]، نحو: زَهْزَقَ الرجلُ بمعنى

---

(١) سيبويه ٤/٢٨٦ حيث قال: هو في الكلام قليل والممتع ١/١٦٧، ١٨١ والمزهر ٢/٤١.

(٢) سيبويه ٤/٢٨٦ والممتع ١/١٦٧، ١٨١ والمزهر ٢/٤٠.

(٣) في جميع النسخ (كبّر) بالتشديد. وفي كتب اللغة: حوقل الرجل: كَبِرَ وفَتَرَ عن الجماع.

(٤) ذكره سيبويه ٤/٢٨٦. وهو في الممتع ١/١٦٧ مع أبنية الثلاثي المزيد الذي يأتي على وزن الرباعي ملحقاً به وفي ١/١٨١ ضمن أبنية المتعدي. وأهمله السيوطي.

(٥) جَهَرَ بكلامه وأَجْهَرَ وجَهْوَرَ، وأَجْهَرَهُ وجَهْوَرَهُ: أعلنه. اللسان (جهر).

(٦) ذكره السيوطي في المزهر ٢/٤١ وتناول ابن عصفور مصدره في معرض كلامه على حروف الذلاقة: ٢/٦٧٧.

[أهزق][1]؛ أيْ أكْثَرَ من الضَّحِكِ، ومثلُه: دَهْدَمَ الشيءَ بمعنى هَدَمَهُ.

ـ و (هَفْعَلَ)[2]، نحو: هَلْقَمَ الشيْءَ، بمعنى لَقِمَهُ؛ أي ابتلَعَهُ.

ـ و (فَهْعَلَ)[3]، نحو: رَهْمَسَ الشيءَ، بمعنى رَمَسَهُ، أي سَتَرَهُ.

ـ و (افْوَعَلَّ)[4]، بزيادة إحدى اللامين، نحو: اكْوَأَلَّ الرجلُ: قَصُرَ واجتمع خَلْقُهُ، واكْوَأَدَّ الشيخُ واكْوَهَدَّ[5]: أُرْعِشَ[6].

---

(١) في الأصل وفي م، ط: (أزهق) والتصويب عن ب.
(٢) المزهر ٢/٤٠. وذكر صاحب الممتع ١/٢٢٠ (هُلَقِم) وقال: ينبغي أن تكون الهاء فيه زائدة، لأنه من اللقم، إلا أنه لا ينبغي أن يُجعل مستدركاً على سيبويه.
(٣) أهملهه ابن عصفور وذكره السيوطي في المزهر ٢/٤٠.
(٤) ذكره السيوطي في المزهر ٢/٤٠ ضمن أوزان السداسي.
(٥) هذان الفعلان ذكرهما صاحب الممتع ١/١٧٢ وقال: الواو أصل في بنات الأربعة، لأن (افوعلّ) بناء لم يستقرَّ في كلامهم، ثم جعل ابن عصفور الفعلين بزنة (افعلل) أما السيوطي فجعلهما بوزن (افوعلّ) كما الشارح هنا. ينظر المزهر ٢/٤١ ـ ٤٢.
(٦) في ب: رعش.

ـ و (تَفَهْعَلَ)، نحو: تَرَهْشَفَ؛ أيْ رَشَفَ[1].

ـ و (افْعَأَلَّ)، نحو: اجْفَأَظَّ الرجلُ، أيْ[2] أشفى على الموتِ[3]، ومثلُه: اجْفَأَلَّ القومُ: انهزموا[4]، فهذا من (جَفَلَ).

ـ و (افْلَعَلَّ)[5]، نحو: اسْلَهَمَّ الرجلُ، إذا اضطربَ جسمُه وتَغَيَّرَ، من قولهم: سَهُمَ الوَجْهُ، إذا تَغَيَّرَ.

ـ و (فَعْلَنَ)[6]، نحو: قَطْرَنَ البعيرَ بمعنى قَطَرَهُ؛ إذا[7] طلاه بالقَطِرانِ.

[٣٥] (تَرْمَسْتُ)، (كَلْتَبْتُ)، (جَلْمَطْتُ) و (غَلْصَمَ) ثُمْـ
ـمَ (ادْلَمَسَّ)، (اهْرَمَّعَتْ) و (اعْلَنْكَسَ)، (انْتُخِلا)[8]

---

(١) في التاج (رشف) أن الهاء زائدة. قال: وهي في اللامية لابن مالك والأفعال لابن القطاع.

(٢) في ط، م: بمعنى. (٣) ينظر: الأفعال ١/٢٠١.

(٤) في م، ط: أي انهزموا. وينظر المصدر السابق.

(٥) ذكره السيوطي في المزهر ٢/٤٢ في السداسي ومثّل له بالفعل (ازْلَعَبَّ) وفي التاج أنه بالغين. قال الزبيدي في (زلغب): واللام أصلية بينما قال في (زلعب): واللازم زائدة. ودفع ابن عصفور في الممتع ١/٢١٦ الرأي القائل بزيادتها.

(٦) ذكره السيوطي في المزهر ٢/٤١. (٧) في م، ط: (أي) مكان: (إذا).

(٨) لم يتناول الشارح (انتخل) بالشرح والتعليق، ويبدو أنه أهملَه أو نَسِيَهُ =

ـ ومنها: (تَفْعَلَ)[1]، نحو: تَرْمَسَ الرجلُ، إذا تَغَيَّبَ عن حَرْبٍ أو شَغَبٍ[2]، مأخوذ من: رَمَسَ المَيِّتَ، وأَرْمَسَهُ؛ إذا دَفَنَهُ، ومن: رَمَسَ الكلامَ: أخفاهُ، والخَبَرَ: سَتَرَهُ.

ـ و (فَعْتَل)[3]، نحو: كَلْتَبَ كَلْتَبَةً فهو كَلْتَبانٌ. وقال[4] الأصمعيُّ[5]: الكَلْتَبانُ مأخوذٌ من الكَلَبِ[6]، وهي[7] القِيادَةُ[8].

= وهذا البناء بزنة (انفعل) ينظر فيه: سيبويه ٤/ ٧٤ والممتع ١/ ١٩٢.

(١) نقل صاحب التاج في (ترمس) زيادة التاء عن شيخه.

(٢) في م: عن الحرب أو الشغب.

(٣) ذكره ابن جني في الخصائص ١/ ٢٠٣ وأشار إلى زيادة التاء فيه. وينظر اللسان والصحاح والتاج: (كَلَبَ).

(٤) في ط: (قال) بحذف الواو.

(٥) هو أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْب بن عليّ بن أصمع البصري، من أبرز علماء عصره في اللغة والغريب والنحو والشعر والمُلَح والأخبار، ومن أكثرهم حفظاً، أربَتْ مؤلفاته على ٤٥ كتاباً، واختلفوا في سنة وفاته بين ٢١٠ ـ ٢١٦ هـ. ينظر فيه: أخبار النحويين البصريين ٤٥ وبغية الوعاة: ٢/ ١١٢ ـ ١١٣، ونزهة الألباء: ١١٢ ـ ١٢٤ وتاريخ العلماء النحويين: ٢١٨ ـ ٢٢٤ والبلغة: ١٢٩ ـ ١٣٠ ومراتب النحويين: ٨٠ ـ ١٠٥ ووفيات الأعيان: ٣/ ١٧٠ ـ ١٧٦.

(٦) قول الأصمعي في الخصائص: ١/ ٢٠٣ واللسان والصحاح والتاج (كلب، كلتب).

(٧) في م، ط: وهو. (٨) في ب: العبارة. وهو تحريف.

ـ و (فَعْمَلَ)، نحو: جَلْمَطَ رأسَهُ، بمعنى جَلَطَهُ؛ أي حَلَقَهُ(١).

ـ و (فَعْلَمَ)(٢)، نحو: غَلْصَمَهُ بمعنى غَلَصَهُ؛ أي قطع غَلْصَمَتَهُ.

٨/ب ـ و (افْعَمَّلَ)(٣)، نحو: ادْلَمَّسَ/ الليلُ فهو دُلامِسٌ بمعنى دَلِسَ(٤)؛ أي أظلم. ومثلُه: اهْرَمَّعَ(٥) الرجلُ في مَشْيِهِ ومَنْطِقِهِ: انهمك فيهما، والدمعُ: سالَ، فهو من (أهرع) إذا أسرعَ(٦).

---

(١) ذكر أهل اللغة الفعل (جَلْمَطَ) وأشاروا إلى زيادة الميم فيه. ينظر: اللسان والصحاح والتاج (جلمط) وكتاب الأفعال: ١٩٨/١.

(٢) ذكره صاحب المزهر: ٤١/٢ ومثّل له بالفعل المذكور هنا. وينظر: اللسان والصحاح والتاج (غلص، غلصم) والأفعال: ٤٤٨/٢

(٣) ينظر: المزهر: ٤٢/٢.

(٤) قال صاحب التاج (دلمس): وجزم ابن مالك في لامية الأفعال أنّ ميم (ادلمس) زائدة، وأصلُهُ (دلس) ووافقه شراحُها.

(٥) في التاج واللسان (هرمع): قال ابن برّي: اهرمّع بمنزلة احر نجم ووزنه (افعنلل) وأصلُه اهرنمع. وهذا يخالف ما ذكره ابن مالك وابنه الشارحُ هنا.

(٦) ذكر ابن فارس في المقاييس: ٧٢/٦ أنّ (اهرمّع) منحوت من: همع وهرع، وكلاهما: سال، وكذا اهرمّع الرجل: أسرع.

ـ و (افْعَنْلَسَ)، نحو: اعْلَنْكَسَ الشَّعْرُ[1]، واعْلَنْكَكَ: اشتدَّ سوادُه وكَثُرَ، والرَّمْلُ: تراكمَ[2].

[٣٦]و (اعْلَوَّطَ)، (اعْثَوْجَجْتْ)، (بَيْطَرَتْ)، (سَنْبَلَ)، (زَمْـ
ـلَقَ) اضْـمُـمَـنَّ (تَسَـلْقَى) واجْـتَـنِـبْ خَـلَلا

ـ ومنها: (افْعَوَّل)[3]، نحو: اعْلَوَّطَ المُهْرَ: ركبَهُ عُرْياً[4]. ومثلُهُ: اجْلَوَّذَ؛ إذا أسرع، واخْرَوَّطَ كذلك.

ـ و (افْعَوْلَلَ)[5]، بزيادة إحدى اللامَيْنِ، نحو: اعْثَوْجَجَ البعيرُ، بمعنى اعْثَوْثَجَ، فهو عَثَوْثَجٌ، إذا ضَخُمَ[6].

---

(١) زِيد في م: تراكم لكثرته.

(٢) في اللسان (علكس): قال الأزهري: علكس أصل بناء (اعلنكس). وذكر ابن فارس في المقاييس ٤/٣٦١ أنّ (اعرنكس) منحوت من: عكس وعرك، وأنّ (اعلنكس) اللام فيه بدل من الراء في (اعرنكس).

(٣) سيبويه: ٤/٧٧ والممتع: ١/١٧٠، ١٩٦ وفرّق فيه بين اللازم والمتعدي والمزهر: ٢/٤١ وابن يعيش: ٧/١٦٢.

(٤) اعْلَوَّطَ البعيرَ: تعلّق بعنقه وعلاه، وركبه عُرْياً، أو بلا خِطام. قال سيبويه: ٤/٧٦، ٧٧: لا يتكلم به إلا مزيداً.

(٥) أهمله سيبويه وذُكر في الممتع: ١/١٧١ والمزهر: ٢/٤١، حيث نُقل عن أبي حيان إغفال سيبويه له.

(٦) قوله: (إذا ضخم) ساقط من ب.

ـ و (فَيْعَلَ) (١)، نحو: بَيْطَرَ الدَّابَّةَ (٢).

ـ و (فَنْعَلَ) (٣)، نحو: سَنْبَلَ الزَّرْعُ بمعنى أَسْبَلَ، أي خَرَجَ (٤) سُنْبُلُهُ (٥).

ـ و (فَمْعَلَ) (٦)، نحو: زَمْلَقَ الفَحْلُ؛ إذا ألقى ماءه قبل الإيلاج.

ـ و (تَفَعْلَى) (٧)، نحو: تَسَلْقَى، مطاوِعُ (سَلْقَى) (٨).

---

(١) ذكره سيبويه: ٤/٢٨٦ والممتع: ١/١٦٧، ١٨٠ والمزهر: ٢/٤٠.

(٢) أي عالجها.

(٣) أنكر ابن عصفور إثبات هذا الوزن، ورأى أنّ النون فيه أصلية وأنه على وزن (فعلل). ينظر: الممتع: ١/١٧١، ١٧٢، وهو في المزهر: ٢/٤١.

(٤) في ب، ط: أخرج.

(٥) في ط: سنابله.

(٦) ذكره السيوطي في المزهر: ٢/٤٠ ضمن الثلاثي المزيد وأهمله سيبويه وابن عصفور.

(٧) ذكره ابن عصفور في الممتع: ١/١٦٨.

(٨) تقول: سَلْقَى فلان خصمه، إذا ألقاه على قفاه، أو إذا طعنه على جنبه أو قفاه. اللسان والتاج: (سلق).

فصـــل [في المضارع][1]

[٣٧] بِبَعْضِ نــأتـي المضــارعَ افْتَتِــحْ وَلَـهُ
ضَـمٌّ إذا بـالـربـاعـيْ مـطلقـاً وُصِـلاَ

[٣٨] وافْـتَـحْـهُ مُـتَّـصِـلاً بغَـيْـرِهِ، ولِـغَـيْـ
ـرِ اليـاءِ كسـراً أَجِـزْ في الآتِ من (فَـعِـلا)

[٣٩] أو مـا تَصَـدَّرَ هَمْـزُ الـوَصْـلِ فيـهِ أَوِ التْـ
ـتـا زائـداً كـ (تَـزَكّـى)، وهـو قـد نُـقِـلا

[٤٠] في اليـا، وفي غَيْـرِهـا إنْ أُلْحِقـا بـ (أَبَى)
أو مـا لَـهُ الـواوُ فـاءٌ، نَحْـوُ: قَـدْ (وَجِـلاَ)

بِناءُ المضارعِ من كلِّ فِعْلٍ بأنْ يُزادَ في أوّلِهِ أَحَدُ[2] حـروفِ المضارَعَـةِ، وهيَ هَمْزَةٌ للمتكلِّمِ، ونـونٌ لـه[3] مشاركاً/ أو عظيماً[4]، وتاءٌ للمخاطَبِ مطلقاً، وللغائبةِ[5] ٩/أ

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل، ب واستدركناه عن: م، ط.
(٢) في ب، م: تُزاد في أوله إحدى.
(٣) في ب، ط: همزة المتكلّم ونونه.
(٤) أراد بقوله: (مشاركاً) كَوْنَ الفعل واقعاً من أكثر من اثنين، وبقوله: (عظيماً) كَوْنَهُ واقعاً من مفرد على التعظيم كقوله تعالى: ﴿ونُقِرُّ في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمّى﴾ الحج: ٥.
(٥) في ط: الغائبة.

والغائبتينِ، وياءٌ للغائبِ[1] مُطْلَقاً، وللغائبات[2].

والأَوَّلُ[3] من المضارعِ المبنيِّ للفاعِلِ مضمومٌ أو مفتوحٌ أو مكسورٌ، فَيُضَمُّ باتّفاقٍ، ما كان ماضيهِ رباعياً بزيادةٍ[4]، أو دونِها[5]، نحو: أكرمَ يُكْرِمُ، وعَلَّمَ يُعَلِّمُ، وضارَبَ يُضارِبُ، ودَحْرَجَ يُدَحْرِجُ. ويُفْتَحُ عند الحِجازيين ما ليس ماضيهِ رباعِيًّا[6]، نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ، وشَرِبَ يَشْرَبُ، وظَرُفَ يَظْرُفُ، وتَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ، وانْطَلَقَ يَنْطَلِقُ، واستخرجَ يَسْتَخْرِجُ.

ويُكْسَرُ عِنْدَ غَيْرِ الحجازيينَ ما ليسَ ياءً ممّا كان ماضيه على (فَعِلَ) بكَسْرِ العينِ[7]، أو أَوَّلُه همزةَ وَصْلٍ، أو تاءً

---

(١) في ط: (الغائب). وزيد بعدها في ط: (المذكر).

(٢) في ب، م، ط: والغائبات.

(٣) أي ما كان حرفُ المضارعةِ فيه همزةَ المتكلم.

(٤) (بزيادة) ساقط من ب.

(٥) أشار ابن عصفور في الممتع: ١/١٧٦ إلى أنّ حرفَ المضارعةِ يُضَمُّ في الفعل المزيد إذا لم يكنْ أوله همزة، أو تاء زائدة.

(٦) يستوي في ذلك الثلاثي والخماسي والسداسي. وفي سيبويه (٤/ ١١٠ - ١١١): وقالوا: ضَرَبْتَ تَضْرِبُ وأَضْرِبُ، ففتحوا أول هذا كما فتحوا الراء في ضَرَبَ، وجميع هذا إذا قلتَ فيه: (يَفْعَلُ) فأدخلْتَ الياء، فتحت. وجميع ما ذكرت مفتوحٌ في لغة أهل الحجاز، وهو الأصل.

(٧) سيبويه: ٤/١١٠، وقوله: (بكسر العين) ساقط من ب، ط.

مزيدةً، وما كانَ ياءً، أو غَيْرَها مِنْ مضارعِ (أَبَىٰ)[1]، أو (فَعِلَ)[2] ممّا فاؤهُ واوٌ[3]، ويُفْتَحُ ما سوى ذلك.

أمّا ما كان ماضيهِ على (فَعِلَ)، فنحو: علمْتُ، فأنت تِعْلَمُ، وأنا إعْلَمُ، ونحن نِعْلَمُ[4].

فأمّا ما أولُ ماضيهِ همزةُ وَصْلٍ، وهي التي بعدها أربعةُ

---

(١) قال سيبويه (٤/١١٠): وقالوا: أبَىٰ، فأنتَ تِئْبَى وهو يِئْبى، وذلك أنه من الحروف التي يستعمل فيها (يَفْعَلُ) مفتوحاً، وليس القياسُ أن تُفْتَحَ، وإنما هو حرف شاذ. وقال في اللسان (أبى): أَبَى يأبَى بالفتح فيهما مع خلوه من حروف الحلق، وهو شاذ من وجهين: أحدهما أنه (فَعَلَ يَفْعَلُ)، وما كان على (فعَل) لم يكسرْ أوله في المضارع، فكسروا هذا لأن مضارعه مشاكل لمضارع (فعِل) الذي كسروا أول مضارعه في غير لغة الحجازيين. والوجه الثاني من الشذوذ أنهم تجوّزوا الكسر في الياء من (يِئْبَى) لأنه كثُر في هذه الكلمة.

(٢) في ب، ط: (وفعل).

(٣) قال سيبويه (٤/١١١): وأما (وَجِل يوجَل) ونحوه، فإن أهل الحجاز يقولون: يَوْجَل، فيجرونه مجرى (علمت). وغيرهم من العرب سوى أهل الحجاز يقولون في (تَوْجل): هي تِيْجَلُ وأنا إيْجَلُ ونحن نِيْجَلُ.

(٤) ينظر: سيبويه: ٤/١١٠، فالأمثلة عنده. وقال معللاً كسر الأوائل في المضارع: وإنما كسروا هذه الأوائل، لأنهم أرادوا أن تكون أوائلُها كثواني (فعِل).

أحـرفٍ أو خمسةٌ فَنَحْـوُ: انطلقْتُ تِنْـطَلِقُ، واستخـرجْتُ تِسْتَخْرِجُ[1].

وأمّا ما أولُ ماضيهِ تاءٌ مزيدةٌ فَنَحْوُ: تَكَلَّمْتُ، فـأنت تِتَكَلَّمُ، وتدحرجْتُ فأنتَ تِتَدَحْرَجُ[2].

وأمّا (أَبَىٰ) فجاؤوا بمضارعِهِ مفتوحَ العينِ على (يَأْبَىٰ)، لأنّ من العرب من يقولُ في مـاضيه: (أَبِيَ)، فـاسْتَغْنَوْا بمضارعِ المكسور العينِ عن مضارعِ مفتوحها[3]. وكَسَرَ غَيْرُ الحجازيين أولَهُ مطلقاً، فقالوا: أنتَ تِئْبَىٰ، وهو يِئْبَىٰ.

٩/ب وهكذا مضارعُ (فعِلَ) ممّا فاؤه واوٌ، نَحْوُ: / وَجِلْتَ فأنت تِيْجَلُ، وهو يِيْجَلُ[4].

[٤١] وَكَسْـرُ ما قَبْـلَ آخِـرِ المضـارعِ مِنْ
ذا البـابِ يَلْزَمُ إنْ مـاضيــه قـد حُـظِلا[5]

---

(١) قال سيبويه: ١١٢/٤: واعلمْ أن كل شيء ألفه موصولة ممّا جاوز ثلاثة أحرف في (فَعَلَ) فإنك تكسر أوائل الأفعال المضارعة.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) في م، ط: المفتوحها.

(٤) في ط: (تيجل) وينظر ما ذكرناه في الحاشية (٣) ص (٨٩) السابقة.

(٥) حُظِلَ (بالبناء للمجهول): مُنِعَ من التصرف في أي شأن، أو ضُيِّق عليه، أو حُجِرَ عليه.

[٤٢] زيـادةُ التـاءِ أوّلاً وإنْ حَصَلَتْ
لَـهُ، فمـا قَبْـلَ الآخِـرِ افْتَحَـنْ بِـوَلاَ

المرادُ بذا البابِ ما زادَ على ثلاثة أحرفٍ، وكلُّ مضارعٍ مبنيٍّ للفاعل ممّا زادَ على ثلاثةِ أحرفٍ فواجِبٌ كَسْرُ ما قَبْلَ آخرِهِ لَفْظاً، أو تقديراً ما لَمْ يكنْ أوّلُ ماضيهِ تاءً مزيدةً.

مثالُ ما يُكْسَرُ لفظاً: دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ، وقاتَلَ يُقاتِلُ، واقْتَدَرَ يَقْتَدِرُ، واسْتَعْجَلَ يَسْتَعْجِلُ. ومثالُ ما يُكْسَرُ تقديراً: أَعَدَّ يُعِدُّ، واسْتَرَدّ يَسْتَرِدُّ، واستقام يستقيمُ، واختارَ يَخْتارُ، وانقادَ ينقادُ.

و[أمّا][1] ما أولُ ماضيهِ تاءٌ مزيدةٌ فباقٍ على حالِهِ منْ فَتْحِ ما قَبْلَ الآخِرِ، نحو: تَعَلَّمَ يَتَعَلَّم، وتَغَافَلَ يتغافَلُ، وتَدَحْرَجَ يَتَدَحْرَجُ.

فَصْـلٌ في فِعْلِ[2] ما لَمْ يُسَمَّ فاعله

[٤٣] إنْ تُسْنِدِ الفِعْلَ للمفعـولِ، فـأْتِ بـهِ
مَضْمـومَ الأولِ[3]، واكْسِـرْهُ إذا اتَّصَـلا

(١) (أما) ساقطة من الأصل ومن ب. واستدركناها عن ط، م.
(٢) (فعل) ساقطة من ب.
(٣) توصل همزة (أول) على الضرورة لإقامة الوزن.

[٤٤] بعينٍ اعتلَّ، واجْعَلْ قَبْلَ الآخِرِ في الـ
ـمُضِيِّ كَسْراً، وفَتْحاً في سِواهُ تَلا

إذا أُريدَ حَذْفُ الفاعِلِ وإسنادُ الفِعْلِ إلى المفعولِ به، أو ما يقوم مقامَهُ، فلا بُدَّ منْ بناء الفِعْلِ على صيغة تُشْعِرُ[١] بذلك، فَيُضَمُّ أَوَّلُهُ مطلقاً، ويُكْسَرُ ما قَبْلَ آخِرِ الماضي منه[٢]، ضُرِبَ زَيْدٌ، وأُكْرِمَ عمروٌ[٣]. ويُفْتَحُ ما قَبْلَ آخِرِ المضارعِ[٤]، نحو: يُضْرَبُ ويُكْرَمُ[٥].

١٠/أ / فإنْ كانَ الماضي ثلاثياً معتلَّ العَيْنِ، نحو: قالَ وباعَ، فإنه يُفْعَلُ بهِ ما ذُكِرَ، ثم يُخَفَّفُ بحَذْفِ حركةِ فائِهِ، ونَقْلِ حَرَكَةِ العَيْنِ إليها[٦]، فيُقالُ: بِيْعَ وقِيْلَ، والأصلُ: قُوِلَ وبُيِعَ[٧]، فاسْتُثْقِلَتِ الكسرةُ على حَرْفِ علّةٍ يلي ضَمَّةً، فخُفِّفَ بالنقل، وإلى هذا[٨] الإشارة بقوله:

---

(١) في ط: على ما يشعر.

(٢) (منه) مما انفردت به نسخة الأصل.

(٣) ينظر: سيبويه: ٤/٣٤٢. و(عمرو) انفردت بها نسخة الأصل.

(٤) قوله: (ويفتح ما قَبْلَ آخِرِ المضارع) تقدم في ط، فجاء بعد: (آخر الماضي).

(٥) سقط من ط: (زيد وأُكْرِمَ... ويكرم).

(٦) في ب: قبلها.

(٧) سيبويه: ٤/٣٤٢. (٨) في م: وإلى ذلك.

. . . . واكْسِرْهُ إذا اتَّصَلاَ

بِعَيْنٍ اعْتَلَّ (١) . . . .

ومنهمْ مَنْ يُخَفِّفُ هذا النوعَ بحَذْفِ حركةِ عَيْنِه، فيقولُ: قُولَ وبُوعَ(٢). قال الراجز(٣):

حُوكَتْ على نَوْلَيْنِ (٤) إذْ تُحاكُ   تَخْتَبِطُ الشـوكَ ولا تُشَـاكُ (٥)(٦)

---

(١) سبق ذلك في البيتين: ٤٣، ٤٤ من اللامية.

(٢) ينظر: سيبويه: ٣٤٣/٤: و(قُول وبُوع) لغة قليلة الاستعمال عُزِيَتْ إلى بني دَبير وبني فقعس وينظر: أوضح المسالـك: ١٥٧/٢ وابن عقيل: ٥٠٣/١.

(٣) لم أجد من عزا شطري الرجز إلى قائل سوى الاستاذ عبد السلام هارون في معجم الشواهد: ٥١٤/٢ حيث عزاهما إلى رؤبة ولم أجدهما في ديوانه.

(٤) في ط: نَيْرَيْنِ.

(٥) شطر الرجز في: ابن عقيل: ٥٠٢/١ وأوضح المسالك: ١٥٦/٢ والأشموني: ٦٣/٢ وشرح التصريح: ٢٩٥/١ وهمع الهوامع: ٣٧/٦ والمقاصد للعيني: ٥٢٦/٢ وشرح شواهد ابن عقيل: ١١٠. وهما فيها جميعاً دون عزو. وحِيكَتْ: نُسِجَتْ. تختبط الشوك: تضربُـه بعنف. ولا تشاك: لا يدخلها الشوك. والراجز يصف حلة محكمة النسج تامة الصفاقة، إذا اصطدمت بالشوك لا يؤثر فيها ولا يَعْلَقُ بها.

(٦) ، زيد في النسخة م ما يلي: [وقال الآخر:

لَيْتَ، وهل تنفع شيئاً لَيْتُ   لَيْتَ شباباً بُوعَ فاشْتَرَيْتُ] =

[٤٥] ثالثَ ذي هَمْزِ وَصْلٍ ضُمَّ مَعْهُ ومَعْ
تاءِ المطاوعةِ اضْمُمْ تِلْوَها بِولاَ[١]

[٤٦] وما لفا [٢]، نحو: (باعَ) اجعلْ لثالثِ نَحْـ
ـو: (اختارَ) و (انقادَ) كـ (اخْتِيْرَ) الذي فَضُلا

لا يُزادُ[٣] على أَوَّل [٤] الماضي المبنيّ لما لمْ يُسَمَّ فاعلُه ضَمُّ غَيْرِهِ، إلا أنْ يكونَ أولُهُ تاءً مزيدةً، أو هَمْزَةَ وَصْلٍ، فما[٥] أوّلُهُ تاءٌ مزيدةٌ يُضَمُّ مَعَ أوّلِهِ ثانيهِ[٦]، كقولك: تُعُلِّمَ العِلْمُ، وتُغُوفِلَ عنِ الأمرِ، وتُدُحْرِجَ في الدارِ.

وما أوّلُهُ همزةُ وَصْلٍ يُضَمُّ مع أوّلِهِ ثالِثُهُ[٧]، كقولك: أُقْتُدِرَ عليهِ، واسْتُخْرِجَ المَتاعُ. فإنْ وَلِيَ الثالثَ حَرْفُ عِلّةٍ

= والشطران مما نُسب إلى رؤبة في ديوانه: ١٧١ وينظر تخريج الشاهد (يا قوم قد حوقلت...) الآتي في ص (١٤٧).

(١) كُسرت واو (وِلا) في نسخ الأصل، م، ط. وفتحت في ب. والكلمة مقصور (وِلاءٍ) مصدر الفعل (والَى) بمعنى تابع.

(٢) أي وما لفاء..

(٣) في ب: لا تزاد.

(٤) في ب، ط: على ضمّ أول.

(٥) في ب: فيما. وهو تحريف.

(٦) ينظر: سيبويه: ٤/٢٨٢.

(٧) ينظر: سيبويه: ٤/٢٨٤.

وَجَبَ في الفِعْلِ من التخفيفِ ما وَجَبَ لِنَحْوِ: (قِيلَ وبِيعَ)، وذلك كقولِكَ في نحو قولك[1]: اختـار وانقاد: (اخْتِيـرَ وانْقِيدَ) والأصلُ فيهما (اخْتُوِرَ[2] وانْقُوِدَ)، فاستثقلتِ الكسرةُ على حَرْفِ علّةٍ[3] بعد ضَمَّةٍ، فحُذِفتِ الضمَّـةُ، ونُقِلَتِ الكَسْرَةُ/ إلى مكانها، فصار (اختِير وانقِيدَ)[4]. ومَنْ خَفَّفَ ١٠/ب الثلاثيَّ بحَذْفِ حركةِ عَيْنِهِ، فقال: قُولَ وبُوعَ، قال هنا[5]: اخْتُورَ وانْقُودَ[6].

---

(١) (قولك) ساقط من ب، ط.

(٢) في ب، ط: اختير.

(٣) في ط: العلة.

(٤) ينظر: الممتع: ٢/٤٧٥.

(٥) في ب: هذا. وفي م: ههنا.

(٦) ما ذكره الشارح هنا جاء على لغتين لما عينه ألف من الأفعال: فالأولى تكون بكسرِ أوله بإخلاص الكسر. والثانية بإشمامه الضمّ. وهناك لغة ثالثة فيها بقاء الضمّ مع قلب عين الفعل واواً كقول رؤبة، وقد تقدم آنفاً:

لَيْتَ وهَلْ يَنْفَعُ شيئاً لَيْتُ؟ لَيْتَ شبَاباً بُوعَ فاشتريْتُ

ينظر تفصيل ذلك في: سيبويه: ٣٤٢/٤، ٣٤٣ والممتع: ٢/٤٧٥ وشذا العرف: ٥٣.

فَصْــلٌ في فِعْلِ الأَمْرِ

[٤٧] مِنَ (افْعَـلَ) الأَمْـرُ (أَفْعِـلْ) واعْـزُهُ لِسِــوا
هُ، كــالمضــارعِ ذي الجَــزْمِ الــذي اخْتُــزِلا

[٤٨] أوّلُــهُ، وبِـهَـمْــزِ الــوَصْــلِ مُــنْـكَـسِــراً
صِــلْ ســاكِـنــاً، كــان بــالمحــذوفِ مُتَّصِــلا

[٤٩] والهَمْــزُ قَبْـلَ لُــزوم الضَّـمِّ ضُمَّ ونَـحْـ
ـوُ: (اغْــزِي) بكَسْــرٍ مُـشَمَّ الـضمِّ قَـدْ قُبِـلا

مثالُ الأمرِ من كلِّ فِعْلٍ سوى: (أَمَرَ، وأَخَذَ، وأَكَلَ) على زِنَةِ المضارعِ المجزومِ محذوفاً منه حَرْفُ المضارعة، مجعولاً[1] مكانَهُ - إنْ بُنِيَ من (أَفْعَلَ) - هَمْزَتُهُ، أو مِنْ غَيْرِه - وسُكِّنَ ثاني المضارعِ - هَمْـزَةُ وَصْلٍ، ومقتصِراً على الحَذْفِ - إنْ لم يُبْنَ من ذلك - فالأَمْرُ من (فَعَلَ)[2] [إذا][3] اتَّصَلَ بِهِ ألفُ إثنينِ، أو واوُ جمعٍ، أو ياءُ مُخاطَبَةٍ مُجَرَّدٌ من النونِ، نحو: افْعَلَا، وافْعَلُوا، وافْعَلِي.

---

(١) في ط: موضوعاً.

(٢) في ط: من كلِّ فعلٍ. ولا يصح، لأنَّ المراد ذكر صيغة الثلاثي (فَعَلَ) لا الفعل مطلقاً.

(٣) مستدركة عن ب ويحتاجها تمام الكلام.

ومِمّا لم يَتَّصِلْ[1] بهِ، مُسَكَّنُ الآخِرِ[2] - إنْ كانَ صحيحاً، نحو: (افْعَلْ) - ومحذوفُهُ[3] - إنْ كانَ معتلاً، نحو: اخْشَ، واغْزُ، وارْمِ[4].

وبِناؤُهُ من (أَفْعَلَ) على (أَفْعِلْ) بقَطْعِ الهمزةِ، كقولِكَ في (أَكْرَمَ، وأَعْلَمَ، وأقامَ، وأعطى): أَكْرِمْ، وأَعْلِمْ، وأَقِمْ، وأَعْطِ.

ومن غَيْرِ (أفْعَلَ)[5] على زِنَةِ المضارعِ المجزومِ محذوفاً أوَّلُهُ، فإنْ سُكِّنَ ثانيهِ[6] جِيْءَ في الأَمْرِ من غَيْرِ الأفعال الثلاثة/ بهَمْزَةِ الوَصْلِ[7]، كقولك في نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ، وانْطَلَقَ يَنْطَلِقُ، واسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ، وارعوى يَرْعَوِي: اضْرِبْ، وانْطَلِقْ، واسْتَخْرِجْ، وارْعَوِ. ١١/أ

(١) في ط: تتصل.
(٢) يريد أنَّ الأمر مِمّا لم يتصل به ألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة يكون مسكَّنَ الآخرِ إن كان صحيحاً آخره.
(٣) يريد: ومحذوفَ الآخر في المعتلّ آخره حيث تحذف علّته عند بناء الأمر منه.
(٤) في ط: اخْشَ وارمِ واغْزُ.
(٥) أي وبناؤه من غير (أَفْعَلَ) الرباعي.
(٦) (ثانيهِ) ساقطة من م.
(٧) في ط: من غير أَفْعَلَ بعد حذف الياء بهمزة الوصل.

وإنْ لم يُسَكَّنْ اقتُصِرَ على الحذفِ كقولكَ في[1] : وَعَدَ يَعِدُ، وقامَ يقومُ، ودَحْرَجَ يُدَحْرِجُ، ووَالَىٰ يُوَالِي: عِدْ، وقُمْ، ودَحْرِجْ، ووالِ.

وهَمْزَةُ الوَصْلِ مكسورةٌ ما لمْ تكُنْ قَبْلَ ضَمَّةٍ أصليةٍ، أو كَسْرَةٍ عارضةٍ، وذلك أنْ يكونَ[2] قبلَ فَتْحَةٍ، نحو: (اذْهَبْ واعْلَمْ)، أو كَسْرَةٍ أصليَّةٍ، نحو: (اضْرِبْ، واكْسِبْ)[3]، أو ضَمَّةٍ عارضَةٍ، نحو: (امْشُوا وارْمُوا)[4].

فإنْ كانتْ قَبْلَ ضَمَّةٍ أصلية، وَجَبَ ضَمُّها، نحو: اخْرُجْ واكْتُبْ، وإنْ كانتْ قَبْلَ كَسْرةٍ عارضةٍ ففيها[5] وجهانِ: الضمُّ الخالص، نحو: أُغْزِي يا هِنْدُ، وإشمامُهُ بالكَسْرِ، نحو: اغْزِي، بضَمَّةٍ مَنْحُوٍّ بها نَحْوَ الكسرةِ.

وأمّا أَمَرَ، وأَخَذَ، وأَكَلَ، فَنَبَّهَ على حالِ أَمْثِلَةِ[6] الأَمْرِ منها بقولِهِ:

---

(١) في م، ط: في نحو.

(٢) في م، ط: تكون.

(٣) في ط: واكسِرْ.

(٤) في ب: وارمه. وهو تحريف.

(٥) في م، ط: جاز فيها.

(٦) في ب: على أمثلة حال. وفي م: على حالة الأمر.

[٥٠] وشذَّ بالحَذْفِ (مُرْ) و (خُذْ) و (كُلْ) وفَشَا:
(وأْمُـرْ)[١]، ومُسْتَنْـدَرٌ تَتْميمُ (خُـذْ) و (كُـلا)[٢]

شَذَّتْ هذهِ الأفعالُ عنْ قياسِ نظائرِها، ممّا سُكِّنَ ثاني مضارعِهِ، فلمْ يُجْلَبْ قَبْلَ أوائِلِها[٣] هَمْزَةُ الوَصْلِ[٤]؛ بَلِ اكْتَفَـوْا[٥] عن ذلـكَ بحَـذْفِ أوائِلِهـا تخفيفـاً لكثـرةِ الاستعمالِ[٦].

ورُبَّما جاءتْ على القيـاسِ، فقيلَ: أوْمُـرْ، وأُوخُذْ، وأُوكُلْ. وكَثُرَ ذلك في (مُرْ) مع واوِ العَطْفِ، كقولِهِ تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بالصلاةِ﴾[٧]، [وقولِهِ تعالى[٨]: ﴿خُذِ العَفْوَ وأْمُرْ بالعُرْفِ﴾[٩]][١٠].

---

(١) يريد أنه فشا واشتهر استعمال صيغة (وامُر) بالهمزة على القياس، وذلك بعد الواو كما سيشرحُ بعدُ.

(٢) أي إنه من النادر الشاذِّ أن يُتَمَّمَ الفعلان (خُذْ وكُلْ) بمجيْءِ الهمزة في الأمر. وأسند فعل الأمر (كُلْ) في البيت لألفِ الإثنين ضرورةً.

(٣) في م: أولها.

(٤) في ب: همزة وصل. (٥) في ط: اكْتُفِيَ.

(٦) ينظر في ذلك: سيبويه: ٢٦٦/٤ والمقتضب: ٩٧/٢ والممتع: ٦١٩/٢.

(٧) طه: ١٣٢. وزيد في ب: (واصطبرْ عليها). (٨) (تعالى) ليست في م.

(٩) الأعراف: ١١٩. وفي م: بالمعروف. وهو تحريف للآية الكريمة.

(١٠) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل وب. واستدركناه عن م، ط. وزِيد =

11/ب

/ باب [أبنية][1] أسماء الفاعلين والمفعولين

[51] كوَزْنِ (فاعلٍ) اسمُ فاعلٍ جُعِلا
من الثلاثيِّ الذي ما وَزْنُهُ (فَعُلَا)[2]

بناءُ اسم الفاعِلِ من (فَعَلَ) مطلقاً، ومن (فَعِلَ) المتعدّي على (فاعلٍ)[3]، نحو: ضَرَبَهُ فهو ضاربٌ، وقَتَلَهُ فهو قاتلٌ، وجَلَسَ فهو جالسٌ، وقَعَدَ فهو قاعِدٌ، ولَقِمَهُ فهو لاقمٌ، وقَضِمَهُ فهو قاضِمٌ، وشَرِبَهُ فهو شارِبٌ.

[52] ومنه صِيْغَ كـ (سَهْلٍ) و (الظَّرِيفِ) وقَدْ
يكون (أَفْعَلَ) أو (فَعَالاً)، (فَعِلَا)[4]

[53] وكـ(الفراتِ) و(عِفْرٍ) و(الحَصُورِ) و(غَمْـ
ـرٍ)، (عاقرٍ)، (جُنُبٍ) ومشبهاً[5] (ثَمِلا)

= بعده في ب، م: والله تعالى أعلم بالصواب.

(1) الزيادة ساقطة من الأصل ومن ب واستدركناها عن م، ط.

(2) استثنى بقوله: (الذي ما وزنه فَعُلا) أسماء الفاعلين التي تصاغ من(فعُل) المضموم العين كطَهُرَ فهو طاهر وفَرُهَ فهو فارِهٌ. ينظر تفصيل هذه المسألة في: شرح الأشموني: 2/313 وشرح التصريح: 2/77، 78 وشرح ابن عقيل: 2/134، 135 وأوضح المسالك: 3/243.

(3) المقتضب: 2/113 وشرح ابن عقيل؛ 2/134.

(4) في جميع النسخ: (أو فَعَلا) وهو مختلّ الوزن. وبإسقاط (أو) يستقيم، وهو ما أثبتناه.

(5) في ب، ط: مشبهٍ.

ـ وبِناءُ اسمِ الفاعل[1] من (فَعُلَ) بضمِّ العَيْنِ[2] على (فَعْلٍ) كسَهْلٍ وصَعْبٍ وضخمٍ من: سَهُلَ وصَعُبَ وضَخُمَ وشَهُمَ فهو شَهْمٌ.

ـ وعلى (فَعِيلٍ)، نحو: ظَرُفَ فهو ظريفٌ، وضَعُفَ فهو ضعيفٌ، وشَرُفَ فهو شريفٌ[3]، وكَرُم فهو كريمٌ[4].

ـ وقد يجيْءُ على (أَفْعَلَ)[5]، نحو: خَرُقَ فهو أَخْرَقُ، أي حَمُقَ[6]، وشَنُعَ فهو أَشْنَعُ[7]؛ إذا قَبُحَ.

ـ وعلى (فَعَالٍ)[8]، نحو: جَبُنَ فهو جَبَانٌ، وحَصُنَتِ المرأةُ فهي حَصَانٌ.

---

(١) الكلام هنا على التعميم عند الشارح. ينظر ما سيأتي في الحاشية، رقم ٤ ص ١٠٨ في شرح البيت ٥٧.

(٢) (بضم العين) مما انفردت به الأصل.

(٣) ينظر في فعيل: الأشموني: ٢/٣١٣ وشرح التصريح: ٢/٨٨ وشرح ابن عقيل: ٢/١٣٥ وأوضح المسالك؛ ٣/٢٤٣. وقد وقع اختلاف في ترتيب الأفعال بين النسخ هنا.

(٤) المصادر السابقة نفسها.

(٥) مجيئه على (أفعل) من (فعُل) أقل من مجيئه على (فعَل وفعيل) ويكون في الألوان والخَلْق. وينظر المصادر السابقة

(٦) في ب، م، ط: أي أحمق.

(٧) في ب: وشقح فهو أشقح. وهو تحريف.

(٨) شرح التصريح: ٢/٧٨.

ـ وعلى (فَعَلٍ)[1]، نحو: بَطُلَ فهو بَطَلٌ[2]، وحَسُنَ[3] فهو حَسَنٌ.

ـ وعلى (فُعَالٍ)[4] نحو: فَرُتَ الماءُ فهو فُراتٌ، وضَخُمَ الشيْءُ فهو ضُخَامٌ، وشَجُعَ زَيْدٌ فهو شُجَاعٌ.

ـ وعلى (فِعْلٍ)[5]، نحو: عَفُرَ الرجُلُ فهو عِفْرٌ وعِفْريتٌ أيضاً، أي ذو دَهَاءٍ وسكْرٍ وشجاعةٍ. وبَدُعَ فهو بِدْعٌ. أي فائقٌ فيما نُسِبَ إليه من عِلْمٍ أو شجاعةٍ أو غَيْرِهما، وطَفُلَ كَفُّهُ فهو طِفْلٌ، أي رَخْصٌ ناعِمٌ[6].

ـ وعلى (فَعُولٍ)[7]، نحو: حَصُرَتِ الناقَةُ فهي

---

(١) المصدر السابق نفسه.
(٢) (بطل فهو بطل) ليس في ب. وورد بدلاً منه في م: بَطِر فهو بطِرٌ. وهو تصحيف.
(٣) في ب، م: وحَسُنَ الرجلُ.
(٤) شرح التصريح: ٧٨/٢ وشرح الأشموني: ٣١٣/٢ وأوضح المسالك: ٢٤٤/٣.
(٥) شرح التصريح: ٧٨/٢ وأوضح المسالك: ٢٤٤/٣ وشرح الأشموني: ٣١٣/٢ وذكر الأشموني أنّ وزن (فُِعْل) يأتي بكسر الفاء وضمها.
(٦) الكلام من: (وعفريت) إلى (رخص ناعم) ساقط من ب.
(٧) شرح الأشموني: ٣١٤/٢.

حَصُورٌ[1]، وعَزَّتْ فهي عَزُوزٌ[2]: ضاق/ إحْلِيلُها[3]. ١٢/أ

- وعلى (فُعْلٍ)[4]، نحو: صَلُبَ الشيءُ فهو صُلْبٌ وغَمُرَ [الرجُلُ][5] فهو غُمْرٌ[6]، لم يُجرِّبِ الأمورَ.

- وعلى (فاعِلٍ)[7]، نحو: عَقُرَتِ المرأةُ[8] فهي عاقِرٌ، وحَمُضَ الشيءُ فهو حامِضٌ.

---

(١) حَصَرَتِ الناقةُ تحصُر (بضم العين وكسرها): ضاق إحليلها.

(٢) كذا في الأصل وفي م. وفي ب: غَرُزَت فهي غروز. أما ط فقط سقط ذلك منها. وفي كتب اللغة: عَزَّتْ وعَزُزَتِ الناقة: ضاق إحليلها، فهي لا تدرُّ حتى تحلبَ بجهد. أما (غَرُزَتْ) التي في ب فمعناه قَلَّ لبنها.

(٣) في ب: أصليها. وهو تحريف. وزِيد بعده في ط: (وَعَرَبَتِ المرأة فهي عَرُوبٌ، أي متحببة إلى زوجها).

(٤) ينظر الأشموني: ٣١٣/٢ حيث أشار إلى أن هذه الصيغة بكسر الفاء وضمها.

(٥) الزيادة عن م، ويحتاج إليها وضوح الكلام.

(٦) يقال. صبيٌّ غُمْر وغَمْر (بضم الغين وفتحها مع تسكين الميم) وغَمَر (بفتحهما) وغَمِرٌ (بفتح فكسر) إذا لم يكن مجرباً للأمور.

(٧) مجيئه بزنة (فاعل) يكون قياسياً من(فَعَلَ) المفتوح العين متعدياً كان أم لازماً، ويكون شاذاً من(فعِل) المكسور العين، ومثله من المضموم العين. ينظر: أوضح المسالك: ٢٤٣/٣ وشرح ابن عقيل: ١٣٥/٢.

(٨) عقِرت المرأة (بتثليث القاف) فهي عاقر. قال ابن جني: ومما عدوه شاذاً ما ذكروه من (فعُل) بضم العين فهو فاعل نحو: عقرت. اللسان (عقر).

ـ وعلى (فُعُلٍ)[1] ، نحو: جَنُبَ الرجُلُ فهو جُنُبٌ[2] .

ـ وعلى (فَعِلٍ)[3] ، نحو نَدُسَ الرجُلُ فهو نَدِسٌ[4] ، وفَطِنَ فهو فَطِنٌ[5] .

[٥٤] وصِيغ مِن لازمٍ موازِنٍ (فَعِلا) بوَزْنِهِ كـ (شَجٍ) ومُشْبِهٍ (عَجُلا)

[٥٥] و (الشَّأْزُ) و (الأَشْنَبُ) (الجذلانُ) ثُمَّت قَدْ يأتي كـ (فانٍ)، وشِبْهِ واحِدِ البخلا

[٥٦] حمْلاً على غَيْرِهِ لِنسْبَةٍ كـ (خَفيْفٍ)، (أَشْيبٍ)، (طيِّبٍ)[6] في الصَّوْغِ مِن (فَعَلا)

وبناءُ اسمِ الفاعلِ من (فَعِلَ) اللازمِ على (فَعِلٍ، وأَفْعَلَ، وفَعْلانَ).

---

(١) شرح الأشموني: ٣١٣/٢ وأوضح المسالك: ٢٤٤/٣.

(٢) تقول: جنِب (بكسر العين وضمها) وأُجْنَبَ: صار ذا جنابة. (جنب) وما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٣١.

(٣) شرح الأشموني: ٣١٣/٢ وشرح التصريح: ٧٨/٢ وابن عقيل: ١٣٥/٢.

(٤) نَدِس الرجلُ يندَس فهو نَدْسٌ، ونِدُس (على تثليث الدال) إذا كان سريع الفهم والسمع. اللسان والتاج (ندس) والمسائل العَضُدِيّات: ١٥٠.

(٥) في م: (بَطِرَ فهو بَطِرٌ) مكان (فطن فهو فطن).

(٦) في ب، ط: طيب أشيب.

ـ فـ (فَعِلٌ)[1] ، للأدواءِ والأعراضِ[2] ، نحو: فَرِحَ فهو فَرِحٌ، وأشِرَ فهو أَشِرٌ، وبَطِرَ فهو بَطِرٌ، وحَبِطَ فهو حَبِطٌ[3] ، ووَجِعَ فهو وَجِعٌ، وجَوِيَ فهو جَوٍ[4] .

ـ وقد يُوافِقُهُ (فَعُلَ) في[5] نَحْوِ: نَدُسَ فهو نَدِسٌ ونَدُسٌ[6]، ويَقُظَ فهو يَقِظٌ ويَقُظٌ[7]، وعَجُلَ فهو عَجِلٌ وعَجُلٌ[8].

ـ وقد تُخَفَّفُ عَيْنُهُ فيجيءُ على (فَعْلٍ)[9]، نحو: شَئِزَ

---

(١) شرح التصريح: ٢/٧٨ وهمع الهوامع للسيوطي: ٦/٥٧.

(٢) في ب، م، ط: للأعراض والأدواء.

(٣) تقول: حَبِطَ البعيرُ حَبَطاً، فهو حَبِطٌ، إذا أصابه الحَبَطُ وهو وجع يأخذه في بطنه.

(٤) من الجوى وهو الحرقة وشدة الوجد من عشق أو حزن.

(٥) (في) ساقطة من: ب، م، ط.

(٦) في ب: ندش فهو ندش. وفي م، ط: دنس فهو دَنِس ودَنُسٌ.

(٧) يَقُظَ ـ بضم عينه وكسرها ـ فهو يقُظ ـ بضمها وكسرها أيضاً ـ وقد ذكره ابن السكيت في باب (فعُل وفعِل)، لكنّ سيبويه قال: لا يكسر (يقظ) لقلة (فعُل) في الصفات. ينظر: إصلاح المنطق: ٩٩ والمشوف: ٢/٨٤٧ واللسان والتاج: (يقظ).

(٨) (عجل) الثانية ساقطة من م.

(٩) هذا على الشذوذ، وقياسه (فَعِلٌ) بكسر العين. يُنْظَر الأشموني: ٢/٣١٣ وابن عقيل: ٢/١٣٦.

المكان فهو شَأْزٌ: خَشُنَ بكثرةِ حِجارتِهِ.

ـ و(أَفْعَلَ) للألوان والخِلَقِ[1]، نحو: خَضِرَ الزَّرْعُ فهو أَخْضَرُ، وسَوِدَ فهو أَسْوَدُ، وكدِرَ الشـيء فهو أكدرُ، وحَوِلَ[2] فهو أَحْوَلُ، وعَوِرَ فهو أعورُ، وذَقِنَ فهو أَذْقَنُ[3].

ـ و(فَعْـلانُ) للامتـلاءِ وحرارةِ البـطن[4]، نحو: شَبِـعَ شَبْعانُ، ورَوِيَ فهو رَيَّانُ، وسَكِرَ فهو سَكْرانُ، وعَطِشَ فهو/ ١١/ب
عطشانُ، وظَمِىءَ فهو ظَمْآنُ، وغَضِبَ فهـو غَضْبانُ[5]، وغَرِثَ فهو غَرْثانُ[6].

ـ وقد يُحْمَلُ (فَعِـلَ) اللازمُ على غَيْـرِهِ، فيجيْءُ اسمُ [الفاعلِ][7] منهُ على: (فاعِـلٍ) و(فَعِيلٍ)[8]. قـالوا:

---

(١) ينظر: أوضح المسالك: ٣/٢٤٣ وشرح التصريح: ٢/٧٨ والأشموني: ٢/٣١٣ وهمه الهوامع: ٦/٥٧.

(٢) في ب: حَوِلَ الشيءُ.

(٣) ذَقَنَ الرجلُ (بفتحات): وضع يده تحت ذقنه. وذَقَنَهُ: أصاب ذقنه. وذَقِنَتِ الدلْوُ: مالت.

(٤) الأشموني: ٢/٣١٣ وأوضح المسالك: ٣/٢٤٣ وشرح التصريح: ٢/٧٨ وابن عقيل: ٢/١٣٥ وهمه الهوامع: ٦/٥٧.

(٥) (وغضب فهو غضبان) مما انفردت به نسخة الأصل.

(٦) هو من الغَرَثِ وهو أيسر الجوع، وقيل: أَشَدُّهُ.

(٧) الزيادة ساقطة من جميع النسخ ويحتاجها تمام الكلام.

(٨) في م، ط: أو فعيل.

سَخِطَ فهو ساخِطٌ[1]، ورَضِيَ فهو راضٍ، حَمْلاً على: شَكَرَ فهو شاكِرٌ، وفَنِيَ فهو فانٍ، حَمْلاً على[2]: ذَهَبَ فهو ذاهِبٌ. وقالوا: بَخِلَ فهو بخيلٌ، حملاً على: لَؤُمَ فهو لئيم. ومَرِضَ فهو مريضٌ، وسَقِمَ فهو سقيم، حَمْلاً على: ضَعُفَ فهو ضعيف.

ـ وقد حَمَلُوا (فَعَلَ) أيضاً على غَيْرِهِ، فجاؤوا باسمِ الفاعِلِ منه على: (فعيلٍ)[3] في المضعّفِ العينِ[4]، و(فَيْعِلٍ) في المعتلِّ العين. قالوا: خَفَّ يَخِفُّ فهو خفيفٌ، حملوه على: ثَقُلَ فهو ثقيل، وشَحَّ [يَشِحُّ][5] فهو شحيحٌ، حملوه على: لَؤُمَ [فهو لئيمٌ][6]. وقالوا: طابَ يطيبُ فهو طَيِّبٌ، فجاؤوا بالاسم[7] على: (فَيْعِلٍ) نِيابةً عن (فَعِيلٍ)،

---

(١) في ب: شخص فهو شاخص. وهو تحريف.

(٢) قوله: (شكر فهو.. حملاً على) ساقط من ب.

(٣) قال في شرح التصريح: ٢/٧٨: وقد يستغنون عن (فاعل) من (فَعَلَ) بغيرها من الصيغ فيتركون القياس المطّرد ويستعملون غيره كشيخ وأشيب وطيّب وعفيف..

(٤) قوله: (في المضعف العين) مما انفردت به نسخة الأصل.

(٥) الزيادة ساقطة من الأصل واستدركناها عن ب، ط، م.

(٦) الزيادة ساقطة من الأصل ومن ب واستدركناها عن م، ط.

(٧) في ط: باسم الفاعل منه.

حَمْلاً على: خَبُثَ فهو خَبيث. ولانَ فهو لَيِّنٌ، حَمْلاً على: صَلُبَ فهو صَلِيبٌ. وممّا حملوا فيه (فَعَلَ) على غَيْرِهِ قَوْلُهم: شَاخَ يَشِيْخُ فهو شيخٌ، كما قالوا: ضعف فهو ضعيفٌ[1]. وجاعَ يجوعُ فهو جَوْعانُ، [كما قالوا: غَرِثَ فهو غرثانُ][2]. وهامَ يَهِيمُ فهو هَيْمانُ، كما قالوا: عَطِشَ فهو عَطْشَانُ.

[٥٧] و (فـاعِلٌ) صـالِحٌ [للكـلٍّ][3] إنْ قُصِدَ الـ
ـحُـدوثُ، نَـحْـوُ: غَـداً ذا (جَـاذِلٌ) جَـذَلاَ

إذا قُصِدَ باسمِ فاعلِ الفِعْلِ الثلاثيِّ مطلَقاً الحُدوثُ والتَّجَدُّدُ[4]، جازَ بناؤُهُ على: (فاعِلٍ)، فيقال: زَيْدٌ شاجِعٌ

---

(١) ينظر ما سبق في ص ٢٨.

(٢) الزيادة مستدركة عن م، ط.

(٣) في الأصل: (من كلٍ) بالتنوين ولا يصح به الوزن. والتصويب عن ب، م، ط.

(٤) في ب: التجدد والحدوث. ومما يلاحظ هنا أن الشارح قد أتى على ذكر الأوزان الخاصة باسم الفاعل مع كونها صالحة لأن تكون صفات مشبهة باسم الفاعل في الاعتبار طالما قُصد بها الثبوت، فإن قُصِد بها الحدوث والتجدد فهي أسماء فاعلين. وقد نبّه النحاة بعد ذكرهم للأوزان السابقة إلى أنها صفات مشبهة إلا فاعلاً كضارب وقائم، فإنه اسم فاعل إلا إذا أضيف إلى مرفوعه وذلك فيما دلّ على الثبوت كطاهر القلب وشاحط الدار، أي بعيدها، فهذه صفات مشبهة باسم الفاعل. ينظر: =

أَمْسِ /، وجابِنٌ اليومَ، وجاذِلٌ غداً. قال الشاعرُ[1]: ١٢/أ

بِمَنْــزِلَــةٍ، أمّــا اللئيمُ فســامِنٌ[2]

بها، وكرامُ الناسِ بادٍ شُحوبُها[3]

وقال آخر[4]:

وما أنا مِنْ رُزْءٍ ـ وإنْ قَلَّ[5] ـ جازِعٌ

ولا بســرورٍ بَعْدَ مَـوْتِكَ فـارِحُ[6]

= أوضح المسالك: ٣/٢٤٤ وشرح الأشموني وحاشية الصبان عليه: ٢/٣١٤ وشرح التصريح: ٢/٧٨.

(١) (الشاعر) ساقطة من ب. والبيت للشاعر السمهري بن بشر العكلي، وهو شاعِر لصّ من العصر الأموي، قَتَلَ عون بن جعدة وهو يريد الحج، فقُتل السمهري به في خلافة عبد الملك بن مروان. ينظر فيه: الأغاني: ٢١/٢٣٠ ـ ٢٤٨ وأشعار اللصوص: ١/٤٨.

(٢) في أشعار اللصوص: فآمن. وفي الأغاني: فشامت.

(٣) في ب: شجونها. وهو تصحيف. والبيت بتمامه ساقط من ط. وانظره ضمن أبيات سبعة للسمهري في أشعار اللصوص ١/٤٨ والوحشيات: ٢٢٢ والأغاني: ٢١/٢٤٠.

(٤) (وقال آخر) ساقط من ب، ط. والشاعر هو أشجع بن عمرو السلمي، شاعر عباسي انقطع إلى البرامكة واختص منهم بجعفر الذي أوصله إلى الرشيد، فصار من شعرائه المقدمين مات نحو ١٩٥ هـ ينظر فيه: الشعر والشعراء: ٢/٨٨١ والموشح: ٢٦٦ والأغاني: ١٨/٢١٢ ـ ٢٥٢ ومعاهد التنصيص: ٢/١٣٣ والأعلام: ١/٣٣١.

(٥) في ب، م، ط: جَلَّ.

(٦) البيت: في العيني: ٣/٥٧٤ وشرح الحماسة للمرزوقي: ٨٥٨ وفي =

وقال آخر(١) :

حَسِبْتُ(٢) التقى والحمدَ(٣) خَيْرَ تجارةٍ
رَبَاحاً إذا ما المَرْءُ أَصْبَحَ ثاقِلا

[٥٨] وباسم فاعِلِ غَيْرِ ذي الثلاثةِ جِيءْ
وَزْنَ المضارعِ ، لكنْ أوّلاً جُعِلا

[٥٩] مِيمٌ تُضَمُّ، وإنْ ما قَبْلَ آخرِهِ
فَتَحْتَ صار اسمَ مفعولٍ، وقَدْ حَصَلا

= الأمالي ١١٨/٢ والعِقد الفريد؛ ٢١٣/٣ منسوباً لمنصور النمري. ينظر شعر النمري: ٧٧ وديوانه: ٢٠٠ برواية (وإن جلّ جازع ولا لا اغتباط..) وهو من قصيدة في رثاء عمرو بن سعيد. وديوان الحماسة بشرح التبريزي ٣٥٥/١. والبداية والنهاية: ١٦٩/٩ ووفيات الأعيان: ٨٩/٤.

(١) في ب، م: الآخر. والشاعر هو لبيد بن ربيعة العامري من مخضرمي الجاهلية والإسلام، فحل ومن أصحاب المعلقات، كان فارساً جواداً مقداماً عذبَ المنطق. جعله ابن سلام في الطبقة الرابعة. وعُمّر حتى عاش ١٥٧ عاماً وكانت وفاته سنة ٤١ هـ. ينظر فيه: ابن سلام: ١٣٥/١ والشعر والشعراء: ٢٧٤/١ والخزانة: ٣٣٧/١ والأعلام: ٢٤٠/٥.

(٢) ديوانه: ٢٤٦ برواية: (رأيت التقى). قال شارحه: المشهور عند النحويين: حسبت. والبيت في العيني: ٣٨٤/٢ وشرح التصريح: ٢٤٩/١ والأشموني: ٢١/٢ وابن عقيل: ٤٢٢/١. وهمع الهوامع: ٢١٦/٢. وثاقلا: ميتاً.

(٣) في ب: والجود.

[بِناءُ][1] اسمِ الفاعلِ مِنَ الأفعالِ الزائدة على ثلاثة أحرف بأنْ تأتي بمثالِ المضارعِ وتجعلَ مكانَ أولِّهِ ميماً مضمومةً، وتكْسِرَ ما قَبْلَ آخِرِهِ[2]، كقولكَ: أكْرَمَ يُكْرِمُ فهو مُكْرِمٌ، ودحرج يُدَحْرِجُ فهو مُدَحْـرِجٌ وانطلق ينـطلقُ فهو منطلِقٌ، وتَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ فهو متعلِّمٌ.

وبناءُ اسمِ المفعولِ من ذلك كبناءِ اسمِ الفاعلِ، إلا في كَسْرِ ما قَبْلَ الآخِرِ، فاسمُ المفعولِ يُفْتَحُ ما قَبْلَ آخرِهِ أبداً[3]، نحو: مُكْرَمٌ، ومُدَحْرَجٌ، ومُنْطَلَقٌ به[4]، ومُتَعَلَّمٌ.

وبنـاءُ اسمِ المفعـولِ من الفعـلِ الثـلاثيِّ على زِنَـةِ

---

(١) الزيادة عن ط.

(٢) ابن عقيل: ٢/١٣٧ والأشموني: ٢/٣١٥ وشرح التصريح: ٢/٧٩.
وعلل الأخيرُ الإتيانَ بميم مضمومة مكان حرف المضارعة بأن الميم من حروف الزيادة، وتعذّر هنا زيادة أحرف العلة، فالواو لا تزاد أولاً، والياء والألف يوقعان في التباس اسم الفاعل بالمضارع. أما عن ضم هذه الميم فقد قال: إنها حُرّكتْ بالضم دون الفتح والكسر، لأن الفتح يؤدي إلى التباسه باسم الموضع من الثلاثي ولو في بعض الصور، نحو: مُكْرَم، والكسر يؤدي إلى الالتباس باسم الآلة منه. شرح التصريح: ٢/٧٩.

(٣) ابن عقيل: ٢/١٣٧ وشرح التصريح: ٢/٨٠.

(٤) في ب: فيه. وسقط ذلك من م، ط.

(مفعولٍ)، وقد بَيَّنَ ذلك بقولِهِ:

.... وقَدْ حَصَلا

[٦٠] من ذي الثلاثةِ بـ (المفعولِ) مُتَّزِناً

وما أتى كـ (فَعِيلٍ) فهو قَدْ عُدِلا

١٣/ب [٦١] بهِ عنِ الأَصْلِ، واستَغْنَوْا بنَحْوِ: (نَجاً)

و (النِّسْيِ) عن وَزْنِ (مفعولٍ) وما عَمِلا

يعني: وقد حَصَلَ اسمُ المفعولِ من الفِعْلِ[١] الثلاثي بصوغِهِ على وَزْنِ[٢] (مفعولٍ)[٣]، نحو: [ضَرَبْتُ زيداً فهو][٤] مضروبٌ، و[عَلِمْتُ الأَمْرَ فهو][٤] معلومٌ، وبَعُدْتُ عن[٥] الشرِّ[٦] فهو مبعودٌ [عنه][٧].

وقد عَدَلُوا في كثيرٍ من كلامهم عَنْ بناءِ (مفعولٍ) إلى

---

(١) (الفعل) ساقطة من ب، م.

(٢) في ط: زنة.

(٣) يقع ذلك في اللازم نحو: مدخول عليه، وممرور به، وفي المتعدي نحو: مضروب ومعلوم.

(٤) الزيادة ساقطة من الأصل ومستدركة عن ب، م، ط.

(٥) في ب، م: من.

(٦) في ب: الشيء.

(٧) (عنه) ساقط من الأصل. وفي ب، م: منه.

(فَعِيلٍ)[1] ، نحو: جريحٍ وذبيحٍ وأسيرٍ وقتيلٍ وكحيلٍ[2] وخضيبٍ. ولا يُقاسُ[3] عليه [غَيْرُهُ][4] .

فإنْ قُلْتَ: من موانِعِ الصرفِ العَدْلُ معَ الوصفِ؛ فإنْ كان (جريحٌ) معدولاً، فَهَلّا مُنِعَ من الصرف، قُلْتُ: [لأنَّ][5] العَدْلَ المانِعَ الصرفِ[6] هو العَدْلُ من مثالٍ إلى مثالٍ عَدْلاً محققاً، كما في: (مَثْنَى وثُلَاثَ ورُباعَ) أوْ مُقَدَّراً كما في: (أُخَرَ وعُمَرَ).

وعَدْلُ نَحْوِ: (جريحٍ) عَدْلٌ من بناءٍ إلى بناءٍ على سبيلِ الاستغناءِ بأحدِهما عن الآخَرِ، لا على سبيلِ التفريعِ عليه.

---

(١) ابن عقيل: ٢/١٣٨ والأشموني: ٢/٣١٥ وشرح التصريح: ٢/٨٠، ومعنى قوله: وعدلوا عن مفعول إلى فعيل أنّ فعيلاً ينوب عن مفعولٍ في الدلالة على معناه، لا في العمل. وفي وزن (فعيل) يستوي التذكير والتأنيث نحو: فتى جريح وفتاة جريح.

(٢) في ب: بخيل: وفيه تحريف.

(٣) في م: يحفظ ولا يقاس.

(٤) الزيادة عن ط. ويذهب الشارح هنا إلى أنّ (فعيلاً) بمعنى (مفعولٍ) غير قياسي، وقد ذكر ذلك: ابنُ عقيل في شرحه: (٢/١٣٨، ١٣٩) ونقل عن بعضهم أنه مقيس فيما ليس له (فعيل) بمعنى (فاعل).

(٥) الزيادة ساقطة من الأصل واستدركناها عن ب، م، ط.

(٦) في ب: للصرف. وفي ط: من الصرف. وفي م: من صَرْفٍ.

وربّما اسْتَغْنَوْا عن (مفعولٍ) بـ (فَعَلٍ)[1]، أو (فِعْلٍ)[2].

فالاستغناءُ[3] بـ (فَعَلٍ) [كالقَنَصِ بمعنى المقنوصِ][4] و[القَبَضِ بمعنى المقبوض][5] والنَّجَا[6] بمعنى المَنْجُوِّ. يُقالُ: نَجَوْتُ الجِلْدَ عن الشاةِ نَجْواً فهو نَجاً[7]؛ أي سلَخْتُهُ.

والاستغناءُ بـ (فِعْلٍ)، نحو: طِحْنٍ بمعنى مطحونٍ، ونِقْضٍ بمعنى منقوضٍ، ونِسْيٍ بمعنى مَنْسِيٍّ.

وما نابَ عن (مفعولٍ) من (فَعيلٍ) أو (فَعَلٍ) أو (فِعْلٍ)

---

(١) في جميع النسخ (فَعْل) بفتح فسكون، وهو من أخطاء الضبط عند النُّساخ. وينظر: الأشموني وحاشية الصبان عليه: ٣١٥/٢، ٣١٦.

(٢) ينظر: المصدر السابق والكواكب الدرية: ١٣٤/٢ وجامع الدروس: ١٨٨/١.

(٣) في ب: والاستغناء.

(٤) في جميع النسخ: (كالنَّقْضِ بمعنى المنقوضِ) وهو تحريف وقع فيه النُّساخ وينظر اللسان والتاج والصحاح (قَنَصَ).

(٥) في جميع النسخ: (والقَبْضُ بمعنى المقبوض) وهو من أخطاء الضبط. وينظر ما جاء في اللسان والتاج والصحاح (قَبَضَ).

(٦) في م: والنَّجى.

(٧) في م: فهو نَجًى. والنَّجَا والنَّجْوُ: المَنْجُوُّ، وهو ما سُلِخَ عن الشاة والبعير.

غَيْرٌ موافقٍ لَهُ في إجرائِهِ مُجْرَى الفِعْلِ في العَمَلِ[1].

بابُ أبنيةِ المصادرِ

[٦٢] / ولـلـمـصـادرِ أوزانٌ أُبَـيِّـنُـهَـا ١٤/أ
فـلـلـثـلاثـيِّ مـا أُبـديـهِ مُـنْـتَـخِـلا

[٦٣] (فَعْـلٌ) و (فِعْـلٌ) و (فُعْـلٌ) أوْ بتـا مُؤَنْـ
ـثٍ، أوِ الألـفِ الـمـقـصـورِ مُـتَّـصِـلا

ـ يُبْنَى المصدرُ من الثلاثيِّ على: (فَعْلٍ)[2]

---

(١) قوله: (غير موافق له في إجرائه مجرى الفعل في العمل) يُرادُ به أنّ ما نابَ عن (مفعولٍ) من هذِهِ الصيغ إنما نابَ عنه في الدلالة على معنى المفعولِ، ولم يَنُبْ عنه في العمل. ينظر: ابن عقيل: ٢/١٣٩. ومما يلاحظ أنّ ابن الناظم هنا قد اكتفى بثلاث صيغ هي: (فعيل، فَعَل، فِعْل) وأهمل رابعة هذه الصيغ وهي: (فُعْلَة) نحو: أُكْلَة بمعنى مأكول ومُضْغَة بمعنى ممضوغ. ينظر فيها: شرح الأشموني: ٢/٣١٦ وجامع الدروس: ١/١٨٩ والكواكب الدرية: ٢/١٣٤ والنحو الوافي: ٣/٢٧٣.

(٢) وزن (فَعْل) بفتح فسكون من أوزان المصادر القياسية كما نص عليه سيبويه. وزعم بعضهم أنه لا ينقاس: ابن عقيل: ٢/١٢٣ وشرح التصحيح: ٢/٧٣ وهمع الهوامع: ٦/٤٨. ويصاغ هذا المصدر من كل فعل ثلاثي متعد وزنه (فَعَلَ) بفتحتين أو (فَعِل) بفتح فكسر. التصريح: ٢/٧٣ والأشموني: ٢/٣٠٤ وسيذكره الشارح ضمن المقيس، ومما =

و (فَعْلٍ)[1] و (فُعْلٍ)[2]، نحو: ضَرَبَ ضَرْباً، وقَتَلَ قَتْلاً، وحَذِقَ حِذْقاً[3]، وعَلِمَ عِلْماً، وشَغَلَ شُغْلاً، وشَكَرَ شُكْراً.

ـ وعلى: (فَعْلَةٍ) و (فِعْلَةٍ) و (فُعْلَةٍ)[4]، نحو: رَحِمَ رَحْمَةً، وخالَ خِيْلَةً، وحَمِيَ حِمْيَةً، ونَشَدَ نِشْدَةً[5]، وأَدِمَ أُدْمةً[6]، وشَهُبَ شُهْبَةً[7].

= يُلاحَظ على الشارح أنه ـ وكما سيمر بنا ـ جعل أوزانَ المقيس مفرّقةً بين أوزان السماعي، فلم يُفْرِدْها وحدها. فللمقيس عشرة أوزان وللسماعي تسعة وعشرون، ومن النحاةِ ـ كابن عقيل في شرحه: ٢/١٢٣ ـ مَنْ ذكر المقيس أولاً ثم السماعي. ولا شك في أن هذا خاضع لترتيبين مختلفين للصيغ قام بهما ابن مالك في ألفيته وتابعه فيها شراحها، وفي لاميته أيضاً حيث اقتفى أثره شرّاحُها.

(١) من السماعي. ابن عقيل: ٢/١٢٦.

(٢) من السماعي. ابن عقيل: ٢/١٢٦ وسيبويه: ٤/٦.

(٣) في ب: حذف حذفاً. وهو تصحيف: وفي م: حدق حدقاً. وهو تصحيف أيضاً.

(٤) ثلاثة الأوزان من السماعي. سيبويه: ٤/٨ وهمع الهوامع: ٦/٤٩.

(٥) نَشَدَ الضّالَّةَ ينشدها نِشْدَةً ونِشْداناً، إذا طلبها وبحث عنها.

(٦) (أدِم) بضم العين وكسرها، من الأُدمة وهي السُّمرة. ولها معان أخرَ. ينظر: التاج واللسان (أدم).

(٧) الشُّهْبة: بياض يصدعه سواد،

ـ وعلى: (فَعْلَى) و(فِعْلَى) و(فُعْلَى)[1]، نحو: تَقَى اللّهَ [2] تَقْوَى، وذَكَرَ ذِكْرَى، ورَجَعَ رُجْعَى.

[٦٤] (فَعْلانُ)، (فِعْلانُ)، (فُعْلانُ) ونحو: (جَلًا)
(رِضًى)، (هُدًى) و(صَلَاحٌ) ثُمَّ زِدْ (فَعِلَا)

[٦٥] مُجَرَّداً، أو بِتا [3] التأنيثِ، ثمّ (فَعَا
لَةٌ)، وبالقَصْرِ و(الفَعْلاءُ) قَدْ قُبِلا

ـ ويُبْنَى أيضاً على: (فَعْلانٍ) و(فِعْلانٍ) و(فُعْلانٍ) [4]، نحو: لَواهُ لَيَّاناً: مَطَلَهُ، وشَنِئَهُ [5] شَنَآناً، وحَرَمَهُ حِرْماناً، ونَسِيَ الشيْء نِسْياناً، وشَكَرَ شُكْراناً، وكَفَرَ كُفْراناً [6].

ـ وعلى: (فَعَلٍ) [7]، نحو: طَلَبَ طَلَباً، وفَرِحَ فَرَحاً،

---

(١) ثلاثة الصيغ سماعية. ينظر: المسائل العضديات: ١٣٧ وجامع الدروس: ١/ ١٦٥.
(٢) في ط: كَتَقَى الله وفي ب: نحو اتَّقَى الله تعالى.
(٣) في ط: وبِتا.
(٤) الثلاثة من السماعي. سيبويه: ٤/ ٨ وحواشي أوضح المسالك: ٣/ ٢٣٥.
(٥) في ب، ط: شنئته.
(٦) (وكفر كفراناً) ليس في م.
(٧) هذا الوزن من المقيس إذا كان فعله ثلاثياً لازماً مكسور العين، ويكون في الثلاثيّ الصحيح والمعتل والمهموز والمضاعف. ينظر: شرح=

وجَلِيَ [1] جَلاً: انْحَسَرَ شَعْرُهُ عن مُقَدَّمِ رأسِهِ.

ـ وعلى: (فِعَلٍ) [2]، نحو: كَبِرَ كِبَراً، وصَغُرَ صِغَراً، وسَمِنَ سِمَناً، ورَضِيَ رِضًى.

ـ وعلى: (فُعَلٍ) [3] في المعتلِّ اللامِ، نحو: سَرَى سُرًى، وهَدَى هُدًى.

ـ وعلى: (فَعَالٍ) [4]، نحو: صَلَحَ صَلاحاً، وفَسَدَ فَسَاداً، ونَفِدَ نَفاداً [5].

١٤/ب ـ وعلى: (فَعِلٍ) [6] مجرّداً من التاءِ، نحو: كَذَبَ/ كَذِباً، وحَرَمَهُ حَرِماً [7]، وخَنَقَهُ خَنِقاً [8]، وسَرِقَ سَرِقاً [9].

= التصريح: ٢/٧٣ وهمع الهوامع: ٦/٤٩.

(١) في ب، م: جَلاَ. وهو خطأ. ينظر: اللسان والتاج (جلى).

(٢) يكون المصدر على وزن (فِعَلٍ) بكسر ففتح، إذا كان من فعل ثلاثي لازم، والوزن من السماعي. ينظر: سيبويه: ٤/٢٢.

(٣) سيبويه: ٤/٦٤ وهو من السماعي.

(٤) (فَعَال) من المصادر السماعية. (٥) في م: ونفذ نفاذاً.

(٦) من المصادر السماعية. وينظر: سيبويه: ٤/٦.

(٧) حَرَمَهُ (بفتح الراء وكسرها) الشيء حرماناً وحِرَماً وحِرْماً وحريماً وحِرْمَةً وحَرِمةً وحَرِيمةً: منعه إياه.

(٨) قوله: (خنقه خنقاً) ساقط من ط.

(٩) سَرَقَ (بفتحات) الشيءَ سَرَقاً وسرِقاً: أخذه وهو ليس له. وسَرِقَ الشيءُ =

ـ وعلى: (فَعِلَةٍ)[1] بتاءِ التأنيث، نحو: سَرِقَ سَرِقَةً.

ـ وعلى: (فَعَالَةٍ)[2]، نحو: ظَرُف ظَرافةً، ونَظُفَ نَظَافَةً[3].

ـ وعلى: (فَعَلَةٍ)[4] بالقَصْرِ، نحو: ضَبِعَتِ النَّاقَةُ ضَبَعَةً: اشتهَتِ الفَحْلَ.

ـ وعلى: (فَعْلاءَ)[4]، نحو: رَغِبَ رَغْبَاءَ، ورَهِبَ رَهْبَاءَ.

[٦٦] (فِعَالَةٌ) و (فُعَالَةٌ)، وجِيءْ بهما
مُجَرَّدَيْنِ منَ التَّا، و (الفُعُولَ) صِلا
[٦٧] ثُمَّ (الفَعِيلَ)، وبالتَّاذانِ[5]، و (الفَعَلا
نُ)، أوكـ (بينونةٍ) ومُشْبِهُ (فَعُلا)[6]

= سَرَقاً: خفِي، وهو لازم ويبدو أنّ ما ذكره الشارح مجموع من اللغتين.

(١) من السماعي.

(٢) من القياسي. ينظر: شرح التصريح: ٢/ ٧٤.

(٣) في م: (ولطف لطافة) مكان: (ونظف نظافة).

(٤) من السماعي في الموضعين.

(٥) في ب: ذاك.

(٦) في م: شُغُلا. وهو تحريف وفي: ب، ط: (فَعُلا) بفتح فضم ولا يصح لما سيأتي ذكره.

ـ ويُبْنَى أيضاً على: (فِعالَةٍ)[1]، نحو: كتب كِتابةً، وسَفَرَ سِفَارَةً.

ـ وعلى: (فُعَالَةٍ)[2]، نحو: خَفَرَهُ خُفَارةً: مَنَعَهُ وحماه، ويقال أيضاً: خَفارةً وخِفَارةً بالفتح والكسر.

ـ وعلى: (فِعَالٍ)[3] و(فُعَالٍ)[4]، نحو: كتب كِتاباً، وآب إياباً، وشَرَدَ شِراداً، وصَرَخَ صُراخاً، وبَكَى بُكاءً.

ـ وعلى: (فُعُولٍ)[5]، نحو: خَرَجَ خُروجاً، ودَخَلَ دُخُولاً.

---

(١) من المقيس في الولايات والحِرَفِ. ينظر: شرح التصريح: ٢/٧٣ ـ ٧٤ وهمع الهوامع: ٦/٥٠.

(٢) من السماعي.

(٣) من المقيس. ينظر: ابن عقيل: ٢/١٢٥ وشرح التصريح: ٢/٧٣ وهمع الهوامع: ٦/٥٠. وذكرهُ سيبويه في: ٤/٧ ولم يجعله قياسياً، لكنه جعل المصدر (كِتْباً) من المقيس.

(٤) من المقيس. ينظر: ابن عقيل: ٢/١٢٥ وشرح التصريح: ٢/٧٣ ـ ٧٤ وهمع الهوامع: ٦/٤٩.

(٥) (فُعُول) بضمتين، وزن قياسي أو سماعي، فهو قياسي إذا كان من الثلاثي اللازم نحو: دخل دخولاً، وهو ما أراده الشارح للمثالين المذكورين أعلاه. ويكون سماعياً إذا جاء من المتعدي نحو: جحده جُحوداً وشكره شُكوراً، والقياس (جَحْدُ وشُكْر) ابن عقيل: ٢/١٢٤ وشرح التصريح: ٢/٧٣، ٧٤ والهمع: ٦/٤٩.

ـ وعلى: (فَعِيلٍ)[1]، نحو: صَهَلَ صهيلاً، وذَمَلَ ذميلاً.

ـ وعلى: (فُعُولَةٍ)[2] و(فَعِيلَةٍ)[3]، نحو: صَهُبَ صُهُوبَةً[4]، وصَعُبَ صعوبةً، وسَهُلَ سُهُولَةً، ونَمَّ نميمةً.

ـ وعلى: (فَعَلَانٍ)[5]، نحو: جال جَوَلَاناً، وطاف طَوَفاناً.

ـ وعلى: (فَيْلُولَةٍ)[6] بحَذْفِ العَيْنِ، نحو: كانَ كَيْنُونَةً، أصلُه كَيِّنُونَةٌ، فَخُفِّفَ بِحَذْفِ المُدْغَمِ فيه، فصارَ كَيْنونةً. ومثلُه: صار صَيْرورةً[7]، وبانَ بَيْنونةً.

---

(١) من المقيس. ينظر: ابن عقيل: ٢/١٢٥ وشرح التصريح: ٢/٧٤ وهمع الهوامع: ٦/٤٩.

(٢) ينظر: المصادر السابقة ذاتها. والوزن من المقيس.

(٣) (فَعِيلة) من الأوزان السماعية للمصادر.

(٤) قوله: (صَهُبَ صُهُوبةً و) مما انفردت به نسخة الأصل.

(٥) وزن (فَعَلان) في مصدر الثلاثي، الدالّ على تقلّب واهتزاز جعله الشارح هنا من السماعي، وأهمله من الأوزان العشرة المقيسة التي سيذكرها. ومن النحاة مَنْ جعله مقيساً، فذكره ضمن ما يغلب عليه التقلّب. ينظر: شرح التصريح: ٢/٧٣ وابن عقيل: ٢/١٢٥ وهمع الهوامع: ٦/٤٩.

(٦) في ب: (فيعلولة) وهو تحريف. و(فَيْلُولة) من السماعي.

(٧) قوله: (صار صيرورة) ساقط من ط.

ـ وعلى: (فُعُلٍ)[1]، نحو: شَغَلَهُ شُغُلاً.

٦٠] و (فُعْلَلٌ) و (فَعُولٌ) مَعْ (فَعَالِيَةٍ)
كـذا (فَعِيْلِيَّةٌ)، (فُعُلَّةٌ) [فَعْلَى][2]

١٥/أ ـ / ويُبْنَى أيضاً على: (فُعْلَلٍ)[3] بزيادة إحدى اللامين، نحو: سادَ[4] سُؤْدداً، وعاطت الناقةُ عُوْطَطاً: اشْتَهَتِ الفَحْلَ.

ـ وعلى: (فَعُولٍ)[5]، نحو: [قَبِلَهُ قَبُولاً][6]، ووَلِعَ به وَلُوعاً[7]، ووَقَدَتِ النارُ وَقُوداً.

ـ وعلى: (فَعَالِيَةٍ)[8]، نحو: كَرِهَهُ[9] كراهِيَةً، وطَمِعَ

---

(١) من الأوزان السماعية.
(٢) في نسختَيْ الأصل، م: (فَعَلا) والتصحيح عن ب، ط. وسيرد على هذه الصورة.
(٣) من السماعي.
(٤) في م: ساد يسود.
(٥) من الأوزان السماعية.
(٦) في الأصل: (قبول) وما أثبتناه عن ب، م، ط لتمامه ومناسبته.
(٧) الوَلُوع: العلاقة، وهو اسم أقيم مقام المصدر الحقيقي من أُولِعْتُ. ووَلَعَ به وَلَعاً ووَلُوعاً، الاسم والمصدر منه بالفتح، فهو وَلِعٌ ووَلُوعٌ وَلاَعةٌ. التاج واللسان: (ولع). وقال الفارسي: وَلُوعٌ ووالِعٌ ولاعٌ، وهو الكذّاب. ينظر: المسائل العضديات: ٢٥٤.
(٨) من الأوزان السماعية.
(٩) في م، ط: كَرِهَ.

طماعِيَةً[1] .

ـ وعلى : (فَعِيْلِيَّةٍ)[2] ، نحو: وَلَدَتِ المرأةُ وَلِيْدِيَّةً.

ـ وعلى : (فُعُلَّةٍ)[3] ، نحو: غَلَبَهُ غُلُبَّةً.

ـ وعلى : (فَعْلَى)[4] ، نحو: جَمَزَ جَمْزَى، ومَرَطَتِ الدَّابَةُ مَرْطَى : أَسْرَعَتْ.

[٦٩]مَعْ (فَعَلوتٍ) (فُعُلَّى) مَعْ (فُعَلْنِيَةٍ)

كذا (فُعولِيّةٍ)، والفَتْحُ قد نُقِلا

ـ ويُبْنَى أيضاً على : (فَعَلُوتٍ)[5]، نحو: رَهِبَ رَهَبُوتاً، ورَحِمَ رَحَمُوتاً.

ـ وعلى : (فُعُلَّى)[6] ، نحو: غَلَبَهُ غُلُبَّى .

ـ وعلى : (فُعَلْنِيَةٍ)[7] ، نحو: سَحَفَ رَأْسَهُ سُحَفْنِيَةً : حَلَقَهُ.

---

(١) على هامش الأصل وبالخط نفسه: (صلح صلاحية، علن علانية، رفه رفاهية.

(٢) من الأوزان السماعية.

(٣) من الأوزان السماعية.

(٤) من الأوزان السماعية ممّا لامه حرف صحيح.

(٥) من الأوزان السماعية.

(٦) من الأوزان السماعية.

(٧) من السماعية.

ـ وعلى: (فُعُولِيَّةٍ) و (فَعُولِيَّةٍ)(١)، نحو: خَصَّهُ خُصُوصِيَّةً وخَصُوصِيَّةً.

[٧٠]و (مَفْعَلٌ)، (مَفْعِلٌ)و (مَفْعُـلٌ)وبتا التْـ
تـأنيـثِ فيـهـا، وضَـمٌّ قَـلَّ مـا حُـمِـلاَ

ـ ويُبْنَى أيضاً على: (مَفْعَلٍ)(٢) و (مَفْعِلٍ) و (مَفْعُلٍ)(٣)، نحو: دَخَلَ مَدْخَلاً، وكَبِرَ مَكْبِراً، وهَلَكَ مَهْلُكاً(٤).

ـ وعلى: (مَفْعَلَةٍ) و (مَفْعِلَةٍ) و (مَفْعُلَةٍ)(٥)، نحو: رَضِيَ مَرْضاةً، وحَمِدَ مَحْمَدَةً، وهَلَكَ(٦) مَهْلُكَةً. وقَوْلُهُ:

.... وضَمٌّ قلَّ ما حُمِلا

تَنْبِيْهٌ على أنّ (مَفْعُلاً) و (مَفْعُلَةً) وَزْنانِ نادران، والمعنى: وضَمٌّ قَلَّ(٧) ما حَمَلَهُ الرواةُ ونَقَلُوهُ.

---

(١) المصدران من السماعي.

(٢) من المقيس عند ابن مالك وابنه، وأهمله غيرهما من النحاة عند ذكر المقيس.

(٣) المصدران الأخيران من السماعي. والثاني منهما نادر.

(٤) هَلَكَ الشيءُ يَهْلِكُ هلاكاً وهلوكاً ومَهْلَكاً ومَهْلِكاً ومَهْلُكاً وتَهْلُكَةً.

(٥) الثلاثة سماعية. والأخير منها نادر.

(٦) سقط من ب مقدار سطر من قوله: (مهلكاً وعلى مفعلة...) إلى: (وهلك) وربما كان ذلك بسبب قَفْزَة بصرية.

(٧) سقط من م مقدار سطر من قوله: (ما حُمِلا تنبيه على...) إلى: (وضمٌّ قل).

[٧١] (فَعْلٌ) مِقيسٌ مُعَدًّى[١]، والـ(فُعُولُ) لِغَيْـ
ـرِهِ، سوى صَوْتِ فِعْلٍ[٢] ذا الـ(فُعَالَ) جَلا

الأمثلة المذكورةُ لمصادر الفعْلِ الثلاثي تسعة وأربعون/ ١٥/ب
مثالاً. والمقيس منها عَشْرَة أمثلة، والبواقي مقصورةٌ على السماع.

فالمقيسُ[٣]: (فَعْلٌ) و(مَفْعَلٌ)[٤] و(فُعُولٌ) و(فُعَالٌ) و(فَعَلٌ) و(فَعَالَةٌ) و(فُعُولَةٌ) و(فَعِيلٌ) و(فِعالٌ) و(فِعالَةٌ).

ـ فـ(مَفْعَلٌ) مِقيسٌ من كلِّ فِعْلٍ ثلاثيٍّ، وسيأتي الكلامُ عليه.

ـ وأمّا (فَعْلٌ) فمقِيسٌ في مصدرِ المتعدّي من (فَعَلَ) بفتحِ

(١) في ب، م، ط: المُعَدَّى.
(٢) يريد: الفعل الذي لا يدل على صوت، وسيأتي بيانه.
(٣) في م: والمقيس.
(٤) في ب، م، ط: (مَفْعَل وفَعْل) وهو أنسب للترتيب الذي سيأتي بعد. ووزن (مَفْعَل) لم يُذْكر بين المصادر القياسية للفعل الثلاثي عند أحد، وهذا يدلّ على أنّ ابن مالك الأب ـ صاحب اللامية ـ انفرد بذلك وتابعه عليه ابنه الشارح هنا. ومن الثابت أن أوزان القياسي عشرة، كما ذكر الشارح، وهي كذلك عند سواه لكنّ اختلافاً وقع بين وزنَيْ (فعلان) و(مَفْعَل) فالأول منهما لم يذكره الشارح وذكره غيره، والثاني ذكره هو من النحاة. ينظر: ابن عقيل: ٢/ ١٢٥ وجامع الدروس: ١/ ١٦٦.

العيـن[1] ، نحو: ضَرَبَ ضَرْباً، وقَتَلَ قَتْلًا، وخَلَقَ خَلْقاً، وكَتَبَ كَتْباً[2] .

أَوْ مِنْ[3] : (فَعِلَ) بكَسْرِها[4] ، نحو: لَقِمَ لَقْماً، ولَحِسَ لَحْساً[5] ، وشَرِبَ شَرْباً[6] .

ـ وأمّا (فُعُولٌ) فمقيسٌ من مصدرِ اللازمِ من (فَعَلَ) [7] ، ما لم يكنْ فِعْلَ صوتٍ[8] ، أو داءٍ، أَوْ فِرارٍ ونحوه، أو

---

(١) ينظر ابن عقيل: ٢/١٢٣ والتصريح: ٢/٧٣. وقوله: (بفتح العين) مما انفردت به نسخة الأصل.

(٢) قوله: (كتب كتباً تقدم في ب، م، ط: فكان فيها بعد: (وضرب ضرباً).

(٣) في م، ط: ومن.

(٤) ينظر في قياسه: شرح التصريح: ٢/٧٣ وسيبويه: ٤/٥. وقوله: (بكسرها) مما انفردت به نسخة الأصل.

(٥) في م: نحس نحساً.

(٦) شَرِبَ شَرْباً وشُرْباً وشِرْباً (بتثليث الشين). قاله ابن سيدة. ويقال: هو بالضم والفتح. والفتح أقل اللغتين. وقال أبو عبيدة: الشُّرْب بالفتح مصدر وبالكسر والضمّ اسمان من (شربْتَ).

(٧) ينظر: ابن عقيل: ٢/١٢٤ وشرح التصريح: ٢/٧٣ وهمع الهوامع: ٦/٤٩.

(٨) سقط من ب مقدار سطر من: (شرباً وأما فعول..) وحتى: (فعل صوت).

حِرْفَةٍ، أو وِلايةٍ، كما سَيُطْلِعُكَ[1] عليه سياقُ الكلامِ[2] في هذا الباب.

فمتى كان (فَعَلَ) اللازِمُ لغَيْرِ ذلك فقياسُ مصدره (فُعُولٌ)[3]، نحو: جَلَسَ جُلُوساً، وقعد قُعوداً، ورَكَعَ رُكوعاً[4]، ورَكَنَ رُكوناً.

وأمّا (فُعَالٌ) فمقيسٌ في مصدرِ (فَعَلَ) الدالِّ على صوتٍ[5]، نحو: صَرَخَ صُرَاخاً، وبكى بُكاءً، ونَبَحَ نباحاً، وضَبَحَ ضُباحاً، أو على داءٍ، نحو: سَعَلَ سُعالاً، وسيأتي التنبيه عليه.

ويُفْهَمُ اختصاصُ (فُعُولٍ) بـ(فَعَلَ) اللازمِ من قوله: (والفُعولُ لغيرِهِ)[6]، أي لغيرِ المتعدّي، ومن بيانِهِ أنّ قياسَ[7] مصدرِ (فَعِلَ) اللازمِ (فَعَلٌ)[8]، وقياسَ مصدرِ

---

(١) في م: سيكلمك.

(٢) في م: سياق كلامه. وفي ط: مساق الكلام.

(٣) ينظر سيبويه: ٤/٥، ٦.

(٤) قوله: (ركع ركوعاً) مما انفردت به نسخة الأصل.

(٥) ينظر: ابن عقيل: ٢/١٢٥ وشرح التصريح: ٢/٧٣، ٧٤ والهمع: ٦/٤٩.

(٦) في البيت السابق من اللامية.

(٧) في ب: ومن بنائه قياس.

(٨) أشار إلى ذلك ابن مالك في ألفيته بقوله: (وفَعِلَ اللازم بابه (فَعَل). =

(فَعُلَ) (فَعَالَةٌ) و (فُعُولَةٌ)[1] في قوله.

[٧٢] وما على (فَعِلَ) اسْتَحَقَّ مَصْدَرُهُ[2]
ـ إنْ لم يكُنْ ذا تَعَدٍّ ـ كَوْنَهُ (فَعَلا)

[٧٣] وقِس (فَعَالَةً) أوْ (فُعُولَةً) لِـ (فَعُلْـ
ـتَ) كـ (الشجاعةِ) والجاري على (سَهُلا)

١٦/أ / (فَعَلٌ) مقِيسٌ من مصدر (فَعِلَ) اللازم [3]، نحو: فَرِحَ فَرَحاً، وأشِرَ أشَراً، وعَطِشَ عَطَشاً، وغَرِثَ غَرَثاً، وعَوِرَ عَوَراً، وحَوِلَ حَوَلاً.

و (فَعَالَةٌ) مقيسٌ في مَصْدرِ (فَعُلَ الذي الوَصْفُ منه[4] على (فَعِيلٍ)، [5]، نحو: شَجُعَ شَجَاعةً فهو شَجيعٌ،

= ويكون في الصحيح والمهموز والمعتل والمضاعف. ينظر: شرح التصريح: ٢/٧٣.

(١) أشار إليهما ابن مالك في ألفيته بقوله: (فَعُولة فَعَالَةٌ لفَعُلا). شرح التصريح: ٢/٧٤.

(٢) كُرّر الشطر الأول في ب مرتين: الأولى حين جاء متمماً لقول الشارح: (في قوله). والثانية حين جاء الشطر في موضعه من البيت.

(٣) سبقت إشارة الشارح إلى هذا قبل قليل. ينظر الحاشية السابقة برقم ٨. ص: ١٢٧.

(٤) قوله: (منه) ساقط من ط.

(٥) شرح التصريح: ٢/٥٤.

ومَلُحَ ملاحةً فهو مَلِيحٌ، ونَظُفَ نظافةً فهو نظيفٌ.

و (فُعُولَةٌ) مقيسٌ في مصدرِ (فَعُلَ) الذي الوصفُ منه على (فَعْل)[1]، نحو: سَهُلَ [الأمرُ][2] سُهولةً فهو سَهْلٌ، وصَعُب صُعوبةً فهو صَعْبٌ، وحَزُنَ المكانُ حُزونةً فهو حَزْنٌ[3].

[٧٤] وما سوى ذاك مسموعٌ، وقد كَثُرَ الْـ
(فَعيلُ) في الصوتِ، والدَّاءُ المُمِضُّ جَلا

[٧٥] معناهُ وَزْنُ (فُعالٍ)[4]، فَلْيُقَسْ، ولِذِي[5]
(فِرارٍ) أو كـ(فَرَارٍ) بالْـ(فِعَالِ) جِلا

من المسموعِ الذي لا يدخلُه القياسُ [مجيءُ][6] المصدرِ من (فَعَلَ) المتعدي على:

---

(١) سيبويه: ٣٢/٤ وابن عقيل: ١٢٦/٢ وشرح التصريح: ٧٤/٢ وهمع الهوامع: ٥٠/٦.
(٢) الزيادة عن م.
(٣) في م: وخرب المكان خروبة فهو خرب. وهو تصحيف.
(٤) الكلام موصول بين البيتين ليكون على النحو: (والداءُ الممضّ جَلاَ معناهُ وزن فُعَالٍ).
(٥) في ب: وكذا.
(٦) الزيادة مستدركة عن ط. وفي م: فيجيء.

ـ (فَعَلٍ)[1]، نحو: طَلَبَ طَلَباً، وجَلَبَ جَلَباً[2].

ـ وعلى: (فِعَالٍ)[3]، نحو: حَجَبَ حِجاباً، ونَكَحَ نِكاحاً.

ـ وعلى: (فُعُولٍ)، نحو: وَرَدَ الماءَ، وروداً، وجَحَدَ جُحوداً[4].

ـ وعلى: (فِعْلٍ)[5]، نحو: ذَكَرَ ذِكْراً، وقالَ قومٌ: ذُكْراً [بالضمِّ][6].

ومن (فَعَلَ) اللازمِ على: (فَعْلٍ)[7]، نحو: عَجَزَ عَجْزاً، وهَدَأَ[8] الليلُ هَدْءاً.

ـ وعلى: (فُعْلٍ)، نحو: مَكَثَ مُكْثاً[9].

---

(١) سيبويه: ٤/٦ والمقتضب: ٢/١٢٥.

(٢) المصدر (جَلْب) بتسكين اللام وفتحها.

(٣) يرى علماء النحو والصرف أن وزن (فِعالٍ) في المصادر يغلب عليه معنى المباعدة والامتناع. ينظر سيبويه: ٤/١١ ـ ١٤.

(٤) (جحود) مصدر سماعي والقياسي هو (جَحْد) التصريح: ٢/٧٤.

(٥) سيبويه: ٤/١٠.

(٦) سيبويه: ٤/٧ واللسان (ذكر). والزيادة بين المعقوفتين عن: م، ط.

(٧) سيبويه: ٤/٩، ٣٥.

(٨) في ب: وهذا. وهو تصحيف.

(٩) تقول: مَكَثَ يَمْكُثُ مَكْثاً ومُكْثاً ومُكُوثاً ومَكاثاً ومَكَاثةً ومِكِّيْثَى. =

- وعلى: (فُعْلانٍ)، نحو: رَجَحَ رُجْحاناً[1].

ومن (فَعِلَ) المتعدي على: (فُعُولٍ)[2]، نحو: لَزِمَهُ[3] لُزوماً، ونَهِكَه نُهُوكاً.

- وعلى (فَعَلٍ)، نحو: عَمِلَهُ[4] عَمَلاً، وسَخِطَهُ سَخَطاً[5].

- وعلى: (فُعْلٍ)[6] نحو: ودِدْتُهُ وُدّاً، وشرِبْتُ الماءَ شُرْباً.

- وعلى: (فِعْلٍ)[7]، نحو: حَفِظَهُ حِفْظاً، وعَلِمَهُ عِلْماً.

ومن (فَعِلَ) اللازمِ على: (فَعْلٍ)[8]، نحو: يَئِسَ يَأْساً[9].

= والمُكْثُ: الأناة واللُّبْثُ. اللسان: (مكث).

(١) رَجَحَ الشيءُ يَرْجُحُ (بثليث عين المضارع) رُجوحاً ورَجَحاناً (بفتح الراء والجيم) ورُجْحاناً (بضم الراء وتسكين الجيم): ثَقُلَ.

(٢) سيبويه: ٤/٥ والمقتضب: ٢/١٢٥.

(٣) في م: لزم. (٤) سيبويه: ٤/٦. وفي م: عمل.

(٥) شرح التصريح: ٢/٧٤.

(٦) سيبويه: ٤/٦، ٧.

(٧) شرح التصريح: ٢/٧٤ والمقتضب: ٢/١٢٥.

(٨) ذكره سيبويه في: ٤/٣٥، ومثّل له بالفعلين (جَهِل، حَرِد).

(٩) في ب: بئس بأساً. وقوله: (وعلى فَعْلٍ، نحو: يئس يأساً) ساقط من ط.

ـ وعلى: (فُعْلٍ)، نحو: زَهِدَ زُهْداً[1].

ـ وعلى: (فَعَالٍ) و (فَعَالَةٍ)، نحو: سَئِمَ سآماً وسَآمة، وسَقِمَ سَقَاماً وسَقَامةً[2].

ـ وعلى: (فَعْلَةٍ)[3]، نحو: غِرْتَ تغَارُ غَيْرَةً، وحِرْتَ تَحارُ حَيْرَةً.

ومن (فَعُلَ) على: (فِعَلٍ)[4]، نحـو: عَرُضَ عِـرَضاً، وصَغُرَ صِغَراً.

ـ وعلى: (فَعْلَةٍ)، نحو: كَثُرَ كَثْرَةً[5].

---

(١) قال سيبويه: ٤/١٦: ومما جاءت مصادره على مثال تقارب المعاني قولك: يَئِسْتُ يَأْساً ويآسَةً، وزَهِدْتُ زَهْداً وزَهَادَةً (بفتح الزاي فيهما). وقالوا: الزُّهد (بالضم) كما قالوا: المُكْثُ. وفي اللسان (زهد): زَهِدَ (بكسر الهاء وفتحها، والفتح أعلى) يَزْهَدُ زُهْداً وزَهْداً (والفتح عن سيبويه) وزَهَادةً.

(٢) تقول: سئِم الشيءَ ومنه سَأَماً وسَأْمةً وسآمةً وسآماً: مله. وفي الثاني تقول: سقِم (بضم عينه وكسرها) سُقْماً وسَقَماً وسَقَامـاً وسَقَامةً. ينظر: سيبويه: ٤/٢٨، ٣٧ واللسان: (سئم وسقم).

(٣) سيبويه: ٤/٢٤، ٢٥.

(٤) سيبويه: ٤/٢٢، ٣٠.

(٥) سيبويه: ٤/٣٠. وهو من المصادر السماعية. وقد كثُر كَثْرَةً وكِثْرَةً وكُثْراً.

ـ وعلى: (فُعْلٍ)، نحو: ضَعُفَ ضُعْفاً، وجَبُنَ جُبْناً[1].

ـ وعلى: (فَعَلٍ)، نحو: كَرُمَ كَرَماً، وسَرُعَ سَرَعاً[2].

فهذا وأمثالُه يُحْفَظُ ولا يقاسُ عليه.

وأمّا (فَعِيلٌ) فمقِيسٌ في مصدرِ (فَعَلَ) الدّالِّ على صوتٍ[3]، نحو: صَهَلَ صهيلاً، وضَغَبَتِ الأرنبُ ضَغِيباً[4]: صَوَّتَتْ، ونَهَقَ الحِمارُ نهيقاً، ونَعَبَ الغرابُ نعيباً[5].

---

(١) المصدر (فُعْل) من الثلاثي (فَعُلَ) سماعي. تقول: ضَعُفَ ضُعْفاً وضَعْفا. وقيل: بالضم للجسد، وبالفتح للرأي والعقل. وقيل: هما في كل وَجْهٍ. وتقول: جَبُنَ (بفتح العين وضمها) جُبْناً وجُبُناً وجَبَانَةً. ينظر: سيبويه: ٣١/٤، ٣٢، ٣٣. واللسان والتاج والصحاح: (ضعف، جبن).

(٢) مصادر هذا الفعل كثيرة، وقد سَرُعَ يَسْرُعُ سَرَاعةً وسِرْعاً وسَرْعاً وسِرَعاً وسُرْعَةً. اللسان والتاج (سرع) وسيبويه: ٣٢/٤.

(٣) في م: الصوت. وينظر: شرح التصريح: ٧٤/٢ وابن عقيل: ٢٥/٢ وهمع الهوامع: ٤٩/٦.

(٤) في م: ضغت ضغيتاً. وهو تصحيف. وضغبت الأرنب ضَغيباً وضُغَاباً: صَوَّتَتْ وَتَضَوَّرَتْ عند أخذها. ويستعمل لصوت الذئب. اللسان (ضغب).

(٥) في ب: نعت نعيتاً. وهو تصحيف. وفي م، ط: (نعق نعيقاً). وتقول: نَعَبَ الغراب وغيره ينعِب (بفتح العين وكسرها) نَعْباً ونعيباً ونُعَاباً وتنعاباً ونَعْباناً: صاح وصوّت. ونعب ونعق ونَغَقَ كلها بمعنى. اللسان والتاج.

وقد كثُرَ (الفعيل) في السيرِ ونَحْوِه[1]، ولم يُنَبِّهْ على ذلك[2]، قالوا: ذَمَلَ ذميلاً[3]، ووَجَفَ وَجِيفاً[4]، ووَأَدَ وئيداً[5].

وأمّا (فُعَالٌ) فقد مرَّ أنَّه لِـ (فَعَلَ) الدّالِّ على صوتٍ[7]، ويكون أيضاً لِـ (فَعَلَ) الدَّالِّ على داءٍ[6]، نحو: مشى بَطْنُه مُشَاءً، وقام قُوَاماً[7]، ودَارَ دُواراً، وسَعَلَ سُعالاً، وعَطَسَ عُطاساً[8]. ونَحْوُ: مَزَحَ مُزَاحاً شاذٌّ[9].

---

(١) ينظر: سيبويه: ١٤/٤، ١٦ وشرح التصريح: ٧٤/٢ وشرح الأشموني: ٣٠٥/٢.

(٢) المراد أن صاحب اللامية لم ينبّه على كثرة (الفعيل) في السير ونحوه وذلك عند ذكر هذا الوزن في البيت السابق برقم ٧٤.

(٣) ذَمَلَ البعير ذميلاً: سار سيراً ليّناً وسريعاً.

(٤) وَجَفَ البعير وَجْفاً ووجيفاً: أسرع. والوجيف دون التقريب في السرعة.

(٥) في م: ولد وليد. وهو تحريف. والوئيد: شدّة الوَطْءِ على الأرض، يسمع من بعد كالدويّ، ووَأَدَ البعير: هدر.

(٦) ينظر: شرح التصريح: ٧٤/٢ وشرح الأشموني: ٣٠٥/٢.

(٧) قال ابن القطّاع: ... وفي مَشْيِ البطن قِياماً (يريد: قام قياماً) فإذا كثر فهو القُوَامُ كالبُوال والدُّوار. الأفعال: ٥٥/٣. وفي اللسان (قوم): القُوام: داء يأخذ الغنم في قوائمها.

(٨) في م: عطش عطاشاً. وهو تصحيف.

(٩) ينظر: سيبويه: ١٠/٤، وقد مَزَحَ يَمْزَح مَزْحاً ومُِزاحاً (بضم الفاء=

وأمّا (فِعَالٌ) فَمُطَّرِد فيما دلَّ على فِرارٍ وشِبْهِهِ[1]، نحو: فَرَّ فِراراً، ونَفَرَ نِفَاراً، ونارَ نِوَاراً؛ أي نَفَرَ[2]، وشَرَدَ شِراداً، وأَبَى إباءً، وجَمَحَ جِماحاً، وقَمَصَ قِماصاً[3].

[٧٦] (فَعَالَةٌ) لخصالٍ و(الفِعَالَةَ) دَعْ
لِحِرْفَةٍ، أو ولايةٍ ولا تَهِلا[4]

أفعالُ[5] الخِصالِ هي ما حقُّهُ أنْ يُبْنَى على (فَعُلَ)، نحو: ظَرُفَ وكرُمَ وشرُفَ ولبُقَ[6].

= وكسرها) ومُزاحة (بضمها وكسرها أيضاً). وكون (المُزاح) مصدراً شاذاً سببه أنه لم يأتِ دالاً على داء مع أنه (فُعال) ومن فعل ثلاثي بزنة (فَعَلَ).

(١) سيبويه: ١١/٤، ١٢ وشرح التصريح: ٧٣/٢ وشرح الأشموني: ٣٠٥/٢.

(٢) قوله: (أي نفر) مما انفردت به نسخة الأصل. وقد نارَتْ تَنُور نَوْراً ونِواراً (بفتح النون وكسرها) إذا نفرت، والنَّوارُ: المرأة النفور من الريبة.

(٣) قَمَصَ الفرسُ وغيرُه يقمِصُ (بضم عينه وكسرها) قَمْصاً وقِماصاً، أي نفر.

(٤) قوله: (ولا تَهِلا) هو من: وَهِلَ يَوْهَلُ ويَهِلُ، إذا سَهَا وأخطأ وتَوَهَّمَ.

(٥) في م: وأفعال.

(٦) عقد سيبويه في كتابه: ٢٨/٤ باباً للخصال التي تكون في الأشياء قال فيه: أما ما كان حُسْناً أو قُبْحاً فإنه ممّا يُبْنَى فعلُه على (فَعُل يَفْعُلُ) ويكون المصدر (فَعَالاً وفَعَالَةً وفُعْلاً). وأفعال الخصال لا تكون إلا=

١٧/أ وقد تقدَّمَ أنَّ (فَعُلَ) يجيءُ مصدرُهُ/ قياساً[١] على (فَعَالَةٍ) أو (فُعُولَةٍ)[٢]. فَقَوْلُه هنا: (فَعَالَةٌ لخصالٍ)[٣] إعادةٌ مَحْضَةٌ.

وأمّا (فِعَالَةٌ) فمطَّرِدٌ فيما دَلَّ على حِرْفَةٍ، أو وِلايةٍ[٤]، نحو: نَجَرَ نِجارةً[٥]، وتَجَرَ تِجارةً، وخَاطَ خِياطةً، وكتبَ كِتابةً، ووَلِيَ علينا وِلايةً، وأمرَ إمارةً، وسَعَى سِعَايةً، وخَفَرَ خِفَارةً.

[اسم المرة والهيئة][٦]

[٧٧] لِمَـرَّةٍ (فَعْلَةٌ)، و(فِعْـلَةٌ) وَضَعُـوا
لِـهَيْئَـةٍ غـالبـاً كـ(مِشْيَـةِ الخُيَـلا).

= لازمة. قال في شرح التصريح: ٢/٧٣: (فَعُلَ) بالضم لا يتعدّى إلا بتضمين أو تحويل وينظر: ابن عقيل: ٢/١٢٦.

(١) (قياساً) ساقطة من ب.

(٢) تقدّم ذلك في شرح البيت: ٧٣ ص ١٢٨، ١٢٩. وينظر: سيبويه: ٤/٢٨، ٣٠ وأوضح المسالك: ٣/٢٣٧ وابن عقيل: ٢/١٢٦ وشرح التصريح: ٢/٧٣.

(٣) في م: (فعالة الخصال). وفيه تحريف.

(٤) سيبويه: ٤/١١ وشرح الأشموني: ٢/٣٠٥ وشرح التصريح: ٢/٧٣ وهمع الهوامع: ٦/٥٠.

(٥) قوله: (نجر نجارة) مما انفردت به نسخة الأصل.

(٦) أضفنا هذا العنوان لضرورة التقسيم والفصل بين أنواع المصادر.

يُدَلُّ على المرّةِ[1] من كلِّ فِعْلٍ ثلاثيٍّ بمثالِ (فَعْلَةٍ)، ما لم يكنِ المصدرُ[2] منه[3] مبنيًّا عليه[4]، فيُقال: ضَرَبَهُ ضَرْبةً، وقَعَدَ قَعْدةً، وشَرِبَ شَرْبةً، وفَرِحَ فَرْحةً، ولقِيَ لَقْيَةً، وأَتَى أَتْيَةً، وقولُهم: لقاءَةً وإتيانةً[5] شاذٌّ[6].

وما كان مصدرُه على (فَعْلَةٍ) دُلَّ على المرّةِ منه بقرينةٍ[7]، نحو: رَحِمَهُ رَحْمَةً مَرَّةً[8]، وعامَ عَيْمَةً واحِدةً؛

---

(١) يريد: مصدر المرة ويسمى مصدر العدد وهو اسم يذكر لبيان عدد مرات الفعل.

(٢) في ط: مصدره. والمراد المصدر العام الأصلي.

(٣) (منه) ممّا انفردت به نسخة الأصل.

(٤) سيبويه: ٤/٤٥ وأوضح المسالك: ٣/٢٤١ وابن عقيل: ٢/١٣٢ وشرح التصريح: ٢/٧٧ وسيذكر ابن الناظم مصدر المرة ثانية في ص ١٥٦، ١٥٧ عند شرحه للبيتين: ٨٨، ٨٩.

(٥) في ب: (لقاة وإتاة) وفيهما تحريف.

(٦) قال سيبويه: وقالوا: أتيتُه إتيانةً، ولقيتُه لقاءةً واحدة. فجاؤوا به على المصدر المستعمل في الكلام، كما قالوا: أعطى إعطاءةً واستدرج استدراجة سيبويه: ٤/٤٥ والسبب في شذوذهما أنهما بُنيا على أصل المصدر وهو الإتيان واللقاء، ويجوز فيهما (أَتيةً ولَقْيَةً) على القياس.

(٧) يريد أنّ ما كان مصدره الأصلي العام على وزن (فَعْلةٍ) نحو: رحم رحمة، فإن مصدر المرة منه يكون بقرينة، أي بالوصف بالواحدة وشبهها.

(٨) في ط: (رحِمهُ رحمةً واحدة).

والعَيْمَةُ: شهوةُ اللبنِ.

ويُدَلُّ على الهيئة[1] من كـل فعلٍ ثلاثيّ بمثال (فِعْلَةٍ) بكسر الفاءِ[2]، ما لم يكُنِ المصدرُ[3] مبنياً عليه[4]، وإلى هذا[5] الإشارةُ بقوله: (غالباً). فيُقال: هو حَسَنُ القِعْـدَةِ والجِلْسَـةِ والمِشْيَـةِ والطِّعْمَـةِ، وبِئْسَتِ المِيتـةُ والقِتْلَةُ[6]، يُرادُ بذلك النوعُ من الفعلِ، لا حقيقتُهُ من حيثُ هُوَ هُوَ[7]. والمعنى: هو حَسَنُ الهيئةِ التي يلازمُها من القعودِ والجلوسِ والمَشْيِ والطَّعْمِ، وبِئْسَتْ تلك الهيئةُ من الموت والقتل.

ومـا كـان مصـدرُهُ على (فِعْلَةٍ) دُلَّ على الهيئـة منـه

(١) يريد اسم الهيئة وهو مصدر النوع أيضاً، ويذكر في الكلام لبيان نوع الفعل وصفته.

(٢) (بكسر الفاء) مما انفردت به نسخة الأصل.

(٣) في ط: مصدره. وفي ب: المصدر منه. والمراد المصدر الأصلي العام.

(٤) سيبويه: ٤/٤٤ وأوضح المسالك: ٣/٢٤١ وابن عقيل: ٢/١٣٣ وشرح التصريح: ٢/٧٧.

(٥) في ب، ط: ذا. وفي م: ذالك.

(٦) في م: وبئستِ الميتة مات، والقتلة قُتل.

(٧) (هو) الثانية ساقطة من: ب، م.

بقرينة(١)، نحو: حَمَيْتُهُ حِمْيَةَ المريض، أو نوعاً(٢) من الحِمْيةِ، ونَشَدْتُه نِشْدَةَ النفيس(٣)، أو نوعاً(٢) من النشدةِ/، وكذا ما كان الفعل منه غَيْرَ ثلاثيٍّ، نحو: أكرمْتُه إكرامَ الصديقِ، أو نوعاً(٤) من الإكرامِ. وقولهم: اخْتَمَرَ خِمْرَةً حَسَنَةً شاذٌّ(٥). ١٧/ب

(١) يريد أن ما كان مصدره الأصلي على (فِعْلة) نحو: نَشَدَ نِشْدَةً فمصدر الهيئة منه يكون بقرينة كالوصف ونحوه مثل: نشدة عظيمة أو نشدة الملهوف وينظر: أوضح المسالك: ٢٤١/٣ وشرح الأشموني: ٣١٠/٢ وشرح التصريح: ٧٧/٢ وهمع الهوامع: ٥٣/٦.

(٢) في ب: (نوعاً ما).

(٣) في م: النفس. وهو تحريف.

(٤) في ب، م، ط: (أو أكرمته نوعاً).

(٥) ابن عقيل: ١٣٣/٢ وأوضح المسالك: ٢٤٢/٣ وشرح التصريح: ٧٧/٢ وهمع الهوامع: ٥٣/٦ وشرح الأشموني: ٣١١/٢. وقال في التصريح: ولا يُبْنى من غير الثلاثي مصدر للهيئة، لأن بناء الفِعلة لا يَتَأتّى منه، إذْ يلزم من ذلك هدم بنية الكلمة بحذف ما قُصد إثباته فيها، فاجتُنب ذلك واستُغني عنه بنفس المصدر الأصلي إلا ما شذّ من قولهم: اختمرتِ المرأةُ خِمْرَةً، وانتقبتْ نِقْبَةً، وتعمّمَ عِمَّةً وتَقَمَّصَ قِمْصَةً. وكان القياس عدم الحذف إلا أنهم هدموا بنية المصدر وبَنَوْا الفِعْلة حرصاً على البيان.

فَصْـلٌ يَتضَمَّنُ أبنيـةَ مصادِرِ مـا زادَ على ثـلاثـةِ أحرفٍ(١)

يَتَضَمَّنُ هـذا الفَصْلُ أبنيـةَ مصادرِ مـا زادَ على ثلاثـةِ أحرفٍ(٢).

[٧٨] بِكَسْرِ ثالِثِ هَمْزِ الـوَصْـلِ مصـدرُ فِعْـ
ـلٍ حـازَهُ مَـعَ مَـدٍّ مـا الأخيـرَ تَـلا

بناءُ(٣) المصدر من كلِّ فِعْلٍ أوَّلُهُ همزةُ الـوَصْلِ(٤)، بكسرِ ثالثِهِ، وزيادةِ أَلِفٍ قبل آخرِهِ(٥)، إلّا (اسْتَفْعَلَ) ممّا عَيْنُه معتلَّةٌ، فيُقالُ: انـطلق انطلاقـاً، واحتمل احتمـالاً، واستخـرج استخـراجـاً، واحـرنجم احـرنجامـاً، واحْلَوْلَى

---

(١) العنوان في ط، م: (فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي) وفي ب اقتصر على كلمة: (فصل).
(٢) قوله: (يتضمن... أحرف) تأخّر في م، ط إلى ما بعد البيت ٧٨.
(٣) في م، ط: فبناء.
(٤) في ب، م، ط: وصل.
(٥) هذا التغيير الذي يطرأ على الفعل فيصير مصدراً مقصور على ما جاء من المصادر من باب الافتعال والانفعال والاستفعال مما كانت عينه صحيحة. وجملة أبنية الفعل الماضي التي أولها همزة وصل خمسة وعشرون بناءً، وهي خماسية أو سداسية.

احليلاءً، واحْمَرَّ احْمِراراً، واحْمارَّ احْمِيراراً[1]، واسْمَغَدَّ اسْمِغْدَاداً[2].

وأمّا (اسْتَفْعَلَ) ممّا عَيْنُهُ مُعْتَلَّةٌ نحو: استقام، واستعانَ، فيجيْءُ المصدرُ منه[3] على قياسِ نظيرِهِ من الصحيحِ، فَيَلْتَقي إذْ ذاك ساكنان، الألفُ المبدلةُ من عينِ الفِعْلِ، وألف المصدرِ، فتحذف الثانيةُ منهما[4]، ويُعَوَّضُ عنها بتاءٍ[5] التأنيثِ، فيقالُ: استقامَ استقامةً، واستعانَ استعانةً،

---

(١) ينظر ما سبق في في ص ٧٤ ح ١.

(٢) في م: واستعدّ استعداداً. وفيه تحريف. واسمعدَّ الرجل واسمغدَّ: انتفخ ووَرِمَ وامتلأ غضباً. وينظر بشأن مصادر ما زاد على الثلاثة: سيبويه: ٧٨/٤ وما بعدها وابن عقيل: ١٢٨/٢ وما بعدها وأوضح المسالك: ٢٣٨/٣ وشرح التصريح: ٧٤/٢ وما بعدها. وهذه المصادر قياسية إلا القليل فهو سماعي.

(٣) (منه) ساقط من م.

(٤) حذف الألف الثانية، أي ألف المصدر هذا مذهب الخليل وسيبويه. أما الأخفش والفراء فمذهبهما حذف الأولى. ينظر: شرح التصريح: ٧٥/٢.

(٥) في م: تاء. وقد تُحذف هذه التاء للإضافة وذلك عند ابن مالك، نحو قوله تعالى: ﴿وإقام الصلاة﴾: الأنبياء: ٧٣ والنور: ٣٧. فالتاء محذوفة لكون المضاف إليه سدّ مسدّها. وقد تحذف في غير الإضافة، نحو: أجاب إجاباً. وقد حكى ذلك الأخفش. ينظر: شرح التصريح: ٧٥/٢.

والأصلُ: اسْتِقْواماً واستعواناً، فَفُعِلُ به ما ذُكِرَ (١). وجميعُ ما أوّله هَمْزَةُ وَصْلٍ لا يجيْءُ المصدرُ منه على غَيْرِ ما ذُكِرَ، إلّا (افْعَلَلَّ)، فإنَّ مصدرَهُ على (افْعِلالٍ) (٢). وقد يجيْءُ على: (فُعَلِّيلَةٍ) (٣)، كاقْشَعَرَّ اقشعراراً وقشعريرةً، واطْمَأَنّ [اطمِئناناً و]، (٤) وطُمَأْنينةً، وسيأتي التنبيه على ذلك كلِّهِ (٥)

١٨/أ [٧٩] / واضْمُمْهُ منْ فِعْلٍ التَّا (٦)، زِيْدَ أوَّلُهُ
واكْسِرْهُ سابِقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ العِلَلَا

وبناؤه من كلِّ فِعْلٍ أوّله تاءٌ مزيدةٌ، بضمِّ ما قَبْلَ آخرِهِ إنْ كانَ صحيحاً (٧)، نحو: تَعَلَّمَ تَعَلُّماً، وتغافَلَ تغافُلاً،

---

(١) ابن عقيل: ٢/١٣٠ وأوضح المسالك: ٣/٢٣٩ وشرح التصريح: ٢/٧٥.
(٢) شرح التصريح: ٢/٧٧.
(٣) في ب: فعلليلة. وفيه تحريف.
(٤) الزيادة عن م، ط.
(٥) ينظر ما سيأتي في شرحه للبيت ٨٥ ص ١٥٣ ح ٢.
(٦) في جميع النسخ: (التاء) بإثبات الهمزة. وبه يُكسر الوزن.
(٧) ويقع هذا في عشرة أبنية مما ابتدأ بتاء زائدة من الأفعال الماضية، ويكون مصدرها بضم رابعها. وهذه الأبنية هي: تفعلل تفعلُلا كتدحرج تدحْرُجاً، وتفعّل تفعُّلاً كتجمّل تجمُّلاً، وتَفَيْعَل تَفَيْعُلاً كتشيطن تشيطُناً، =

وتدحرج تَدَحْرُجاً، وبكسرِ ما قبله إنْ كان معتلاً [١] ، نحو: تَوَلَّى تَوَلِّياً [٢] ، وتَسَلْقَى تَسَلْقِياً، وكانَ الأصلُ تَـوَلُّياً [٣] ، وتَسَلْقُياً، على قياس نظيره من الصحيح، فأُبْدِلَتِ الضمةُ كسرةً لِئَلَّا يخرجَ إلى ما ليس من كلامِهِمْ، وهو أن يكونَ آخرُ الاسمِ واواً قبلها ضمّة[٤].

ولم يَجِئْ من[٥] مصادرِ[٦] ما أولُه تاءٌ مزيدةٌ على غيرِ ما ذُكِرَ[٧]، إلا ما نَدَرَ من مجيءِ مَصْدَرِ (تَفَعَّلَ) على (تِفِعّالٍ)

= وتمفعل تمفعُلا كتمسكن تَمَسْكُناً، وَتَفَعْلَى تَفَعْلُياً كتَقَلْسَى تَقَلْسُياً، وتفاعل تفاعلاً كتغافل تَغَافُلاً، وتَفَوْعَلَ تَفَوْعُلاً كَتَجَوْرَبَ تَجَوْرُباً، وتَفَعْنَلَ تَفَعْنُلاً كَتَقَلْنَسَ تَقَلْنُساً، وتَفَعْلَتَ تَفَعْلُتاً كتَعَفْرَتَ تَعَفْرُتاً، وتَفَعْوَلَ تَفَعْوُلاً كَتَرَهْوَكَ تَرَهْوُكاً. واكتفى ابن الناظم أعلاه بذكر ثلاثة من هذه الأبنية.
ينظر فيها: شرح التصريح: ٢/٧٦ والممتع: ١/١٦٨.

(١) ينظر: شرح التصريح: ٢/٧٧.

(٢) زِيد بعده في م، ط: وتوالى توالياً.

(٣) زيد بعده في م، ط: وتوالياً.

(٤) إبدالُ الضمة هنا كسرةً أمرٌ واجب، لأن اللام ياء، وفُعِل ذلك لتسلم الياء من القلب واواً فيؤدي ذلك إلى وقوع واوٍ قبلها ضمة في آخر اسم معرب، وهذا مرفوض في الأسماء لأنها عرضة لدخول ياء المتكلم على آخرها.

(٥) في م: عن.

(٦) في ب: مصادره.

(٧) ينظر ما سبق في الحاشية ٧ ص١٤٢.

نحو: تَحَمَّـلَ تِحِمّالاً، وتَمَلَّقَ تِمِلّاقاً[1]. قال الشاعرُ[2]:

ثـلاثـةُ أحبـابٍ: فَحُبٌّ عـلاقـةٌ
وحُبٌّ تِمِلّاقٌ، وحُبٌّ هو القَتْـلُ[3]

ومن مجيءِ [مصـدرِ][4] (تَفَـاعَـلَ) على (فِعِّيْلَى)[5] كقولِهم[6]: تَرَامَوْا رِمِّيّاً[7]، أي ترامِياً، وسيأتي ما يُنَبِّهُ على ذلك[8].

---

(١) مجيء مصدر (تَحَمَّل) على (تِحِمّال) شاذ، والقياس تحمّل تحمُّلاً، ومثله: تملّق تِمِلّاقاً والقياس: (تَمَلُّقاً). ينظر: سيبويه: ٤/٧٩، ٨٠، وابن عقيل: ٢/١٣٢ وأوضح المسالك: ٣/٢٤١ وشرح التصريح: ٢/٧٦، ٧٧.

(٢) لم يُعْزَ لأحدٍ عند من استشهد به، ولم أقف على قائله.

(٣) البيت في: إعراب ثلاثين سورة: ٨١، أنشده أعرابي لابن الأعرابي محمد بن زياد، فقال له: زِدْني. قال: البيت يتيم. وهو في مجالس ثعلب: ٢٩ والمفصـل: ٢١٩ وابن يعيش: ٦/٤٧، ٤٨، ٩/١٥٧ وجامع الشواهد: ١/٣٧١ ومعجم هارون: ١/٢٧٨ وإرشاد السالك: ٩٥ واللسان والتاج والصحاح (ملق) ولم يُعْزَ في هذه المصادر لأحد.

(٤) الزيادة ساقطة من نسخ: الأصل، ب، م. واستدركناها عن ط.

(٥) في ط: فعيل. وفيه تحريف.

(٦) في ب: نحو قولهم. وفي م: قولهم.

(٧) هذا المصدر شاذّ، والقياسي: ترامِيا.

(٨) سيذكر ذلك في شرحه للبيت ٨٤ ص: ١٥١ ـ ١٥٢.

[فصـــل][1]

[٨٠] لِـ (فَعْلَلَ) ائْتِ بـ (فِعْلالٍ) و (فَعْلَلَةٍ)
و (فَعَّلَ)[2] اجعلْ له (التفعيلَ) حَيْثُ خَلا

[٨١] من لام اعتــلَّ للحــاويــهِ (تَفْـعِلَةً)
إلْــزَمْ، ولِــلْعــارِ مــنــه رُبَّــمــا بُــذِلا

يُبْنَى المصدرُ من (فَعْلَلَ) قياساً على: (فَعْلَلَةٍ)[3]، نحو: دَحْرَجَ دَحْرَجَةً، وسَبْرَجَ سَبْرَجَةً[4]. وسماعاً على: (فِعْلالٍ)[3]، نحو: سَرْهَفْتُهُ سِرْهَافاً، أي سَرْهَفَةً، وهي النِّعْمَةُ وحُسْنُ الغذاءِ. قال[5]:

سَـرْهَفْتُهُ مـا شِئْتَ من سِرْهـافِ[6]

---

(١) الزيادة عن ب، م. وهي ليست في الأصل، ط.

(٢) في ب: لعل. وفيه تصحيف.

(٣) سيبويه: ٤/٨٥ وابن عقيل: ٢/١٣٠ وأوضح المسالك: ٣/٢٣٩ وشرح التصريح: ٢/٧٦.

(٤) سَبْرَجَ فلان عليَّ الأمرَ: عَمَّاهُ.

(٥) هو العجاج عبد الله بن رؤبة السعدي التميمي الراجز المشهور. ولد في الجاهلية، وقال الشعر فيها، ثم أسلم وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك. وكان راجزاً مُجيداً، وهو أول من رفع الرجز وشبهه بالقصيد كانت وفاته نحو ٩٠ هـ بعد أن عُمّر. الشعر والشعراء: ٢/٥٩١ وابن سلام: ٢/٧٣٨ والأعلام: ٤/٨٦ ومقدمة ديوانه بتحقيق عزة حسن.

(٦) شطر الرجز في ديوان العجاج: ١١١ وهو الثامن والخمسون من أرجوزة =

١٨/ب / وما أُلْحِقَ بـ (فَعْلَلَ)[١] مَحْذُوٌّ به في بناءِ المصدرِ حَذْوَهُ، وذلك نحو: زَلْزَلَ زَلْزَلَةً، وحَوْقَلَ وحَوْقَلَةً، أي كَبِرَ[٢]، وجَهْوَرَ في كلامِهِ جَهْوَرَةً[٣]، وبَيْطَرَ الدّابَّةَ بَيْطَرَةً[٤]، ورَهْيَأَ العَمَلَ رَهْيَأَةً[٥]، وسَلْقَاهُ[٦] سَلْقِيَةً. فهذا كلُّه على مثالِ

= يعاتب فيها ابنه رؤبة. ورواية الديوان: (سرعفته ما شئت من سِرْعافِ). ويقال: سِرعَفْتُه وسرهفْتُه وسرهذْتُه، إذا أحسنت غذاءه، وإنما يعني ابنه. والشطر في اللسان (سرعف) والمقتضب: ٢/٩٥ والخصائص: ١/٢٢، ٢/٣٠٢ والمنصف: ١/٤١، ٣/٤ والمخصص: ١/٢٧، ٣/٥٨ والمفصل: ٢١٩ وابن يعيش: ٦/٤٧، ٤٩، ٥٠ والأفعال لابن القطاع: ٢/١٧٣.

(١) الملحق بفعلل ستة أبنية عند الشارح هنا، وهي كذلك عند غيره، لكنّ هناك اختلافاً في اثنين منها عنده بالمقارنة مع ما عند غيره، فهي في التصريح: ٢/٧٦: بيْطر بيطرة، وحوقل حوقلة، وجلبب جَلْبَبَةً (وهذا البناء ليس عند الشارح) وجهور جهورةً، وسَلْقَى سَلْقِيَةً، وقَلْنَسَ قَلْنَسَةً (وهو مما أهمله الشارح). وبدلاً من الثالث والسادس نجد عند غيره: زلزل زلزلة (وهو بناء أصلي وليس ملحقاً) ورَهْيَأَ رَهْيَأَةً (وأنكره ابن عصفور). وينظر: الممتع: ١/١٦٧، ١٧٢ فثمة أبنية أخرى، وزاد بعضهم: سَنْبَلَ وشَرْيَفَ وعَذْيَطَ ويَرْنَأَ. التصريح: ٢/٧٦.

(٢) حوقل الرجل حوقلة وحيقالاً: كبِر وفَتَرَ عن الجماع.

(٣) جهور الرجل بكلامه وجَهْوَرَهُ: أعلنه، فهو يتعدى ولا يتعدى.

(٤) بَيْطَرَ الدابةَ: عالجها. (٥) رَهْيَأَ في الأمر: ضعف عنه وتوانى.

(٦) في ب: سلقى. وفي م: سلقأ وسلقأة، وهو تحريف. وسَلْقَاهُ: طعنه فألقاه على جَنْبه.

(فَعْلَلَةٍ) وهو القياسُ فيه.

وقد[1] جاءَ منه[2] شيءٌ على مثالِ (فِعْلالٍ)، وليس بُمطَّرِدٍ[3]. قالوا: زَلْزَلَ زِلْزالاً، وقَلْقَل قِلْقالاً، وحَوْقَلَ حيقالاً.

قال [الشاعرُ][4]:

يا قَوْمِ قَدْ حَوْقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ ... وشَرُّ[5] حِيْقالِ الرِّجالِ المَوْتُ[6]

---

(١) في ط: فقد.

(٢) (منه) ساقط مِن ب.

(٣) ينظر ما سبق في الصفحة ١٤٦ ح ١.

(٤) الزيادة عن م، ط. وهو رؤبة بن العجاج عبد الله بن رؤبة السعدي التميمي، وهو راجز من فصحاء العرب ومن مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، عاش أكثر حياته في البصرة وأخذ عنه أهل اللغة، واحتجوا بشعره، وكانت وفاته في البادية سنة ١٤٥ هـ وقد أسنّ. ينظر: ابن سلّام: ٢/٧٦١ وما بعدها والشعر والشعراء: ٢/٥٩٤ وما بعدها ووفيات الأعيان: ٢/٣٠٣ وما بعدها والأعلام: ٣/٣٤٠.

(٥) في م: وبعد.

(٦) شطرا الرجز في: الأمالي: ١/٢٠ والمقتضب: ٢/٩٦ واللسان والصحاح والتاج (حقل) والمحتسب: ٢/٣٥٨ وابن يعيش: ٧/١٥٥ والمنصف: ١/٣٩، ٣/٧ والمخصص: ١/٤٤ والمزهر: ٢/١٤٢ وسفر السعادة: ١/٢٤١ وابن عقيل: ٢/١٣١ وشرح الجرجاوي: ١٨٦ والمقاصد النحوية: ٣/٥٧٣ حيث قال العيني: قيل: إنه لرؤبة ولم أقف =

وقد قالوا: الزَّلزالُ والقَلْقالُ فَفتَحُوا[1]، كما فتحوا التفعيلَ[2].

وقياسُ المصدرِ من (فَعَّلَ) صحيحِ اللامِ [على][3]: (تفعيل)[4]، ومُعْتَلُّها[5] [على][3]: (تَفْعِلَةٍ)[6]، نحو: عَلَّمَ تعليماً، وكذَّبَ تكذيباً[7]، وزكَّى[8] تزكيةً، وقَوَّى[9] تقويَةً.

= على صحته، ووجدته ضمن الشعر المنسوب إلى رؤبة في ديوانه: ١٧٠.

(١) في ط: بالفتح.

(٢) سيبويه: ٤/٨٥ وأوضح المسالك: ٣/٢٣٩ وشرح التصريح: ٢/٧٦، والأكثر أن يُعنى بالمفتوح اسم الفاعل، نحو: (من شرّ الوسواس) أي الموسوس.

(٣) الزيادة عن: ب، م.

(٤) قال سيبويه (٤/٧٩): وأما (فعّلت) فالمصدر منه على (التفعيل)، جعلوا التاء التي في أوله بدلاً من العين الزائدة في (فعّلْتُ) وجعلوا الياء بمنزلة ألف الإفعال، فغيّروا أوله كما غيّروا آخره. وينظر: أوضح المسالك: ٣/٢٣٨ وابن عقيل: ٢/١٢٨ وشرح التصريح: ٢/٧٧.

(٥) في ب: ومعللها. وهو تحريف.

(٦) أوضح المسالك: ٣/٢٣٨ وابن عقيل: ٢/١٢٨ وشرح التصريح: ٢/٧٧.

(٧) على هامش الأصل: (وكلّم الله موسى تكليماً) والآية من: النساء: ١٦٤.

(٨) في ط: (وزكّاه). (٩) في ب، ط: وقوّاه.

ولم يجِئْ شيءٌ من المعتلِّ اللام[1] على غَيْرِ (تَفْعِلَةٍ)[2]، إلّا ما نَدَرَ من قولِهِ[3]:

وهي تُنَزِّي دَلْوَهَا تَنْزِيّا[4] كما تُنَزِّي شَهْلَةٌ صبِيّا[5]

فهذا على تشبيهِ المعتلِ[6] بالصحيحِ، كما شُبِّهَ الصحيحُ[7] به في قولهم: ذَكَّرَهُ تَذْكرةً، وبَصَّرَهُ تَبْصِرَةً. وإلى هذا أشار[8] بقولِهِ: (وللعارِ منه ربّما بُذِلا)[9].

---

(١) في ب، ط: ولم يجيء من المعتل اللام شيء.

(٢) في ط: تفعيله. وهو تحريف.

(٣) في م: من قول الشاعر. ولم ينسب الرجز إلى أحد عند من رواه.

(٤) القياس: تنزّي تَنْزِيَةً، بزنة تفعلة، لكن الشاعر حمله على ما هو بمعناه، أي أنها تحرّكُ دلوها تحريكَ الشهلة وهي العجوز، فقد شبه يديها إذا أخذت الدلو بهما لتخرجَه من البئر بيديْ امرأة عجوز ترقّص صبياً، وخصّ الشهلة العجوز لأنها أضعف من الشابة.

(٥) شطرا الرجز ذكرا دون نسبة في: الخصائص: ٢/٣٠٢ والمنصف: ٢/١٩٥ والمخصص ٣/١٠٤، ١٤/١٨٩ والمفصل ٢٢٣ وابن يعيش: ٦/٥٨ والأمالي: ١/٢٠ وأوضح المسالك: ٣/٢٤٠ وشرح الأشموني: ٢/٣٠٧ وابن عقيل: ٢/١٣١ وشرح الشواهد للجرجاوي: ١٨٦ والمقاصد النحوية: ٣/٥٧١. واللسان والصحاح والتاج: (شهل، نزا) ويروى الأول: (باتت تنزي دلوها...).

(٦) في ب: الفعل المعتل.

(٧) (كما شبه الصحيح) ساقط من م.

(٨) في م: الإشارة.

(٩) في ط: (وللعار الخ).

ـ وقد يجيءُ (فَعَّلَ) على: (فِعّالٍ)، نحو: كذّبَ كِذّاباً، وكَلَّمَ كِلّاماً[1].

ـ وعلى: (تَفْعالٍ) لقصدِ التكثيرِ[2]، نحو: سَيَّرَ تَسْياراً، وطَوَّفَ تَطْوافاً، وجَوَّلَ تَجْوالاً.

[٨٢] ومَنْ يَصِلْ بـ (تِفعالٍ) (تَفَعَّلَ) والْـ
(فِعَالِ) (فَعَّلَ) فاحْمَدْهُ بما فَعَلا

١٩/أ [٨٣] / وقدْ يُجاءُ[3] بـ (تَفْعالٍ) لِـ (فَعَّلَ)[4] في
تكثيرِ فِعْلٍ كـ (تَسْيارٍ) وقد جُعِلا

---

(١) (فِعّال) بكسر فائه وتشديد عينه وزن سماعي في مصدر (فعَّل) والقياس (تفعيل). قال سيبويه (٤/٨٩): أرادوا أن يجيئوا به على الإفعال فكسروا أوله وألحقوا الألف قبل آخر حرف فيه. وينظر: ابن عقيل ٢/١٢٨ وفيه: ويأتي على وزن (فِعّال) وعلى وزن (فِعَال) بتخفيف العين وينظر: أوضح المسالك: ٣/٢٤٠ وشرح التصريح: ٢/٧٦.

(٢) في ب: التكثر. والمراد بالتكثير هنا حصول الفعل بكثرة ويكون بتضعيف العين في الثلاثي (فعل) وإليه أشار سيبويه: ٤/٨٣، ٨٤. وقال السيرافي: اعلم أنّ سيبويه يجعل التَّفعال تكثيراً للمصدر الذي هو للفعل الثلاثي، فمصدر (التَّهْدار) بمنزلة قولك: الهدر الكثير والتَّلْعاب بمنزلة قولك: اللعب الكثير، وكان الفرّاء وغيره من الكوفيين يجعلون التفعال بمنزلة التفعيل. تنظر حواشي سيبويه ٤/٨٤ وهمع الهوامع: ٦/٥٢ حيث قال السيوطي: وزعم بعضهم قياس التفعال.

(٣) في ب: يجيء.

(٤) في ب: لتفعل. وهو تحريف.

[٨٤] ما للثلاثيِّ (فِعِّيْلَى) مبالغةً
ومِنْ (تفاعَلَ) أيضاً قد يُرى بَدَلا

الغَرَضَ من هذه الأبياتِ التنبيهُ على ما شَذَّ من مجيءِ المصدرِ من (تَفَعَّلَ) على (تِفِعّالٍ)، كَتِحِمّالٍ(١)، ومن (فَعَّلَ) على (فِعّالٍ) ككِذّابٍ(٢)، وعلى (تَفْعالٍ) في التكثيرِ(٣)، كتَسْيارٍ، وقد تقدّمَ ذِكْرُ ذلك(٤).

ومِنْ مجيء المصدرِ من [الثلاثيِّ](٥) (فَعَلَ)(٦) على (فِعِّيْلَى) لقَصْدِ المبالغة(٧)، نحو: حَثَّهُ حِثِّيْثَى، وخَصَّهُ

---

(١) (تِحمّال) مصدر شاذ والقياسي (تَفَعُّل) ينظر: سيبويه: ٤/٧٩ وأوضح المسالك: ٣/٢٤١ وابن عقيل: ٢/١٣٢ وشرح التصريح: ٢/٧٦.
(٢) ينظر ما سبق في ص ١٥٠ ح ١.
(٣) في ب: التكسير. وهو تصحيف. (٤) ص: ١٥٠.
(٥) الزيادة مستدركة عن م، ط.
(٦) (فَعَلَ) ساقط من ط.
(٧) قال سيبويه (٤/٢٦٤): يكون الحرف على (فِعِّيلى) في المصادر من الأسماء نحو: هِجِّيرى وقِتِّيتَى، وهي النميمة، وحِثِّيثَى من الاحتثاث، ولا نعلمه جاء وصفاً ولا اسماً في غير المصدر. وقال في ٤/٤١: وأما الفِعِّيلَى فتجيء على وجهٍ آخر، تقول: كان بينهم رِمِّيّا، فليس يريد قوله: (رَمْياً)، ولكن ما بينهم من الترامي وكثرة الرمي، ولا يكون الرِّمِّيّا واحداً، وكذلك الحِجِّيزى. وأما الحِثِّيثى فكثرة الحثّ، وينظر: كتاب حروف المقصور والممدود: ٤٨، ٤٩ والمقصور والممدود للفراء: ٣٤ =

خِصِّيْصَىٰ، وفي حديث عمر بنِ الخطابِ[1] رضِي اللّهُ عنه: «لَوْلا الخِلِّيفَى لأذَّنْتُ»[2].

ومن مجيء المصدر من (تفاعَلَ) على (فِعِّيْلَىٰ)، كرِمِّيًّا[3]، وقد تَقَدَّم ذِكْرُه[4].

[٨٥] وبالـ(فُعَلِّيْلَةِ) (افْعَلَّ) قد جعلوا
مستغنياً لا لزوماً فاعْرِفِ المُثُلا

= والممدود والمقصور للوشّاء: ٣٨ والمخصص: ١٥/٩٧ والجمهرة لابن دريد: ٣/٤٠٦.

(١) (ابن الخطاب) مما انفردت به نسخة الأصِل.

(٢) ورد قول عمر بلفظه في: المقصور والممدود للفراء: ٣٥ وبلفظ: «لو أطيق الأذان مع الخليفى لأذنت» في الفائق: ١/٣٩١ والتاج (خلف) وباللفظين جميعاً في اللسان (خلف)، وبلفظ: «لو استطعت مع الخليفى الأذان ما غُلبت عليه» في حروف الممدود والمقصور لابن السكيت: ٤٨. وفي حديث عمر بيانُ فضل الأذان، وأن مشاغل الخلافة تمنعه من الجمع بينهما. لكنّ (الخِلّيفى) في قول عمر جاءت اسماً ولم تأت مصدراً لقصد المبالغة كما ذكر الشارح قال علي بن حمزة في كتاب التنبيهات ص ١٤٥ ط مصر مع المنقوص والممدود للفراء بتحقيق الميْمَني: ما كل ما حكاه جاء للتكثير وقد قالوا: فلانة خِطْب فلان وخِطّيبا أي التي يخطبها وفي المخصص ١٦/٤ كثير من هذه الأسماء ذكرها ابن سيدة وهي ليست مصادر للكثرة بل هي أسماء.

(٣) سقط من ب من قوله: (ابن الخطاب) إلى: (كرميا).

(٤) سبق ذلك في ص ١٤٤.

المقصود من [هذا][1] البيت التنبيهُ على مجيء نحو: القُشَعْرِيْرَةِ من اقْشَعَرَّ[2]، وقد سبقَ بيانُه[3].

[٨٦] لِـ (فاعَلَ) اجعـلْ (فِعالًا) أو (مُفـاعَلَةً)
و (فِـعْلَةً) عـنهـمـا قـد نـابَ فـاحْتُـمِـلا

أي بناءُ[4] المصدر من (فَاعَلَ) على (مُفَاعَلَةٍ)[5]، نحو: ضارَبَ مُضَارَبَةً، وخاصَمَ مخاصمةً، وبايَعَ مُبَايَعَةً، وقاوَلَ مُقَاوَلَةً. وكثُر بناؤُهُ على: (فِعَالٍ)[6]، نحو: قاتَلَهُ

(١) الزيادة عن ب، ط.
(٢) سيبويه: ٤/٨٥، ٨٦. و(قشعريرة) مصدر شاذ والقياسي (اقشعرار). ينظر: أوضح المسالك: ٣/٢٤١ وشرح التصريح: ٢/٧٧.
(٣) في ب، ط: سبق ذكره. وينظر ما سبق في ص: ١٤٢.
(٤) في ب، ط: (وبناء). وفي م: (بناء) بحذف (أي).
(٥) قال سيبويه (٤/٨٠): وأما (فاعلْتُ) فإن المصدر منه الذي لا ينكسر أبداً: (مفاعلةٌ)، جعلوا الميم عوضاً من الألف التي بعد أول حرف منه، والهاء عوضاً من الألف التي قبل آخر حرف. وأنكر السيرافي هذا، ورأى أنه كلام مُخْتَلٌ. ينظر حاشية سيبويه: ٤/٨٠.
(٦) (فِعال ومفاعلة) وزنان لمصدريْ الرباعي (فاعَلَ)، والأول منهما أقل استعمالاً، أما الثاني فمطّرد، مع كونهما قياسيين، ويرى بعضهم أن مجيء المفاعلة مصدراً لفاعَلَ شذوذ، لذا جعلها المحققون اسماً بمعنى المصدر، وأصل الفِعال هنا الفِيْعال، وقد نطقوا به فقالوا: ضارَبَ ضِيْراباً وقاتل قِيتالاً. وقيل: إنّ فِعالاً خُفِّف بحذفِ يائه حيث كان فِيعالاً. ومما =

قِتالاً، ونازَعَهُ نِزاعاً، وخاصَمَهُ خصاماً[1]. وربما جاءَ الاسم منه على (فِعْلَةٍ). نحو: ماراهُ مِرْيةً[2]، أي مِراءً.

[٨٧] ماعينه اعْتَلَّتِ (الإفْعالُ) منه و (الاسـ
ـتفْعـالُ) بالتـا، وتعـويضٌ بهـا حَصَـلا[3]

[٨٨] /منَ المُزَالِ، وإنْ تُلْحقْ[4] بغَيْرِهما
تَـبِـنْ بـهـا مَـرَّةٌ مِـنَ الـذي عُـمِـلا

[٨٩] ومـرّةُ المصـدرِ الـذي تـلازِمُـهُ
بـذِكْـرِ واحـدةٍ تـبـدو لـمَـنْ عَـقَـلا

= تجدر الإشارة إليه أنه لا فرق بين أن يكون فاعَلَ للمشاركة كالأمثلة التي أوردها ابن الناظم أو لا يكون، نحو: نادى نِداء ومناداة. ومما يجب الانتباه إليه أنه يمتنع وزن فِعال فيما كانت فاؤه ياءً نحو: ياسَرَ مياسرةً، وشذّ عن ذلك: ياوَمَ يِواماً. ينظر: سيبويه: ٤/ ٨٠ وأوضح المسالك: ٣/ ٢٤٠ وشرح التصريح: ٢/ ٧٦ وجامع الدروس: ١/ ١٧٢ وشذا العرف: ٧٥.

(١) (خاصمه خصاماً) ساقط من ط. وفي ب: مخاصمة وهو تحريف.

(٢) بمعنى جادله مجادلة، وهو من: مَرَى الناقةَ مَرْياً: مَسَحَ ضرعها للدرّة، والاسم المِرْية والمُرْية. ومَرَيْتُ الفرسَ: استخرجت ما عنده من الجَرْي بسوط أو غيره، والاسم المِرْية بالكسر، وقد يُضَمّ، والمِرْية والمُرْية: الشك. ينظر: اللسان (مرا). وفي المقاييس: ٥/ ٣١٤، ٣١٥: ماراه مِراء ومماراةً، ومما شذّ منهما المِرْية: الشك.

(٣) في ب: (جعلا) وهو تصحيف.

(٤) في ب: يلحق.

يُبْنَى المصدرُ من (أَفْعَلَ) على (إفعالٍ)[1]، نحو: أكرمَ إكراماً، وأَحْسَنَ إحساناً، وأعطى إعطاءً.

وما عَيْنُهُ معتلّةٌ، نحو: أبانَ وأعانَ، يجيءُ المصدرُ منه على قياسِ نظيرِهِ من الصحيحِ، فيلتقي ساكنان: الألفُ المُبْدَلَةُ من عين الفِعْل، وأَلِفُ المصدر، فتُحْذَفُ الثانية[2]، ويُعَوَّضُ منها[3] تاء التأنيثِ[4]، كما فُعِلَ بالمعتلِّ من (استفعلَ) فيما سَبَقَ[5]، فيُقالُ: أبانَ إبانةً، وأعانَ[6] إعانةً، والأَصْلُ: إبْياناً وإعْواناً، فَنُقِلَتْ حركةُ العينِ إلى الفاءِ، وقُلِبَتْ أَلِفاً، فالتقى ألفانِ، فَفُعِلَ بهِ[7] ما ذُكِرَ.

---

(١) وبناؤه هذا من الصحيح وينظر: سيبويه: ٤/٧٨ وابن عقيل: ٢/١٢٩ وأوضح المسالك: ٣/٢٤٠ وشرح التصريح: ٢/٧٥.

(٢) هذا مذهب الخليل وسيبويه بينما يرى الأخفش والفرّاء أن المحذوف الألف الأولى المنقلبة عن العين. ينظر: ابن عقيل: ٢/١٢٩ وشرح التصريح: ٢/٧٥.

(٣) ت في م: عنها.

(٤) في ب: هاء التأنيث. وفي ط: بتاء التأنيث.

(٥) ينظر ص: ١٤٠ شرح البيت ٧٨ من اللامية.

(٦) (أعان) ساقط من م.

(٧) في ط: بها.

وشذَّ تَرْكُ التعويضِ[1] في قولهم: أَجابَهُ إجاباً[2]، وأقام إقاماً. قال تعالى: (وإقامِ الصلاةِ)[3].

ويلحق[4] التاءُ ما[5] لم يُؤَنَّثْ من مصادِرِ ما زاد على الثلاثةِ[6] لدلالةِ على المرّةِ[7]، نحو: أعطاهُ[8] إعطاءةً، واجْتَزَأْتُ اجتزاءةً[9]، وانطلقْتُ انطلاقةً، واقعنسسْتُ اقْعِنْساسَةً، واغْدَوْدَنَ اغْدِيْدَانةً[10]، وتغافَلَ تغافلةً، وقَلَّبَهُ تقليبةً، وتدحرج تدحَرُجَةً، واقْشَعَرَّ اقشِعْرارةً.

وما أُنِّثَ[11] من هذه المصادِرِ[12] دُلَّ على المَرَّةِ منه

---

(١) أي التعويض عن التاء المحذوفة وهذا مذهب ابن مالك. ينظر ما سبق في ص: ١٤١.

(٢) فيم، ط: (أراه إراء) مكان: (أجاب إجاباً).

(٣) الأنبياء: ٧٣، النور: ٣٧.

(٤) في ب، م، ط: وتلحق.

(٥) في م: مما. وفي ط: بما. (٦) في م: ثلاثة.

(٧) ينظر: سيبويه: ٤/٤٥ وابن عقيل: ٢/١٣٣ وأوضح المسالك: ٣/٢٤٢ وشرح التصريح: ٢/٧٧.

(٨) في ب: أعطى.

(٩) في ب، م: (اجترأت اجتراءة) بالراء فيهما.

(١٠) اغدودن: النبتَ: طال والْتَفَّ وضَرَبَ من خُضْرته وريِّهِ إلى السواد.

(١١) في ب: (أنت) وهو تصحيف.

(١٢) يريد ما انتهى من المصادر الأصلية العامة بتاء لتأنيث المصدر.

بوَصْفِ المصدرِ بواحدةٍ[1]، نحو: أَقَمْتُ إقامة واحدة، واستخرْتُ استخارةً واحدةً، وقاتَلَهُ[2] مقاتلةً واحدةً[3]، ودحرجَهُ[4] دحرجَةً واحدةً[5].

بابُ المَفْعَلِ والمَفْعِلِ ومعانيهما[6]

[٩٠] من ذي الثلاثة لا (يَفْعِل) له، ائتِ بـ (مَفْعَلٍ) لمصدرٍ[7] أوْ ما فيهِ قَدْ عُمِلا

---

(١) ينظر: أوضع المسالك: ٣/٢٤٢ وشرح التصريح: ٢/٧٧.

(٢) في ب: وقاتل.

(٣) سقط من ط: (واستخرت استخارة واحدة، وقاتله مقاتلة واحدة.

(٤) في ب، ط: دحرجته.

(٥) ذكر صاحب اللامية وابنه شارحها مصدر المرة من الثلاثي وغيره هنا. لكنهما أهملا مصدر الهيئة منهما، وسبقت الإشارة إليهما من قبل في ص ١٣٦ - ١٣٩.

(٦) المراد بهذا الباب المصدرُ الميمي واسما الزمان والمكان، وسيطلق الشارح كلمة (مصدر) أو (اسم المصدر) على النوع الأول، وقد اختلف العلماء منذ القديم في كل منهما. فقيل: مدلول المصدر نفس الحدث الواقع من الفاعل، ومدلول اسم المصدر هو لفظ المصدر، فالغُسْل مثلاً يدل على لفظ الاغتسال والأخير مصدر دال على الفعل الحاصل من المغتسِل. وقال آخرون: كلاهما يدل على الحدث. ولا بد من الإشارة هنا إلى نوعين من المصادر: الأول أصلي عام والثاني ميمي، أي مبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة، والثاني منهما مصدر عند جمهور النحاة، أما =

[٩١] كـذاكَ مـعـتـلٌّ لامٍ مـطلقـاً، وإذا الْـ
ـفـا[١] كـان واواً بـكـسـرٍ مـطلقـاً حَـصَـلا

[٩٢] ولا يُـؤَثِّـرُ كـونُ الـواوِ فـاءً إذا
مـا اعْـتَـلَّ لامٌ كـ(مـولـى) فـارْعَ صِـدْقَ ولا

[٩٣] في غَيْـرِ ذا، عَـيْـنَـهُ افْـتَـحْ مـصـدراً وسِـوا
هُ اكـسِـرْ، وشَـذَّ الـذي عـن ذلـك اعـتـزلا[٢]

يُبْنَى من كل فعلٍ ثلاثيٍ للدلالةِ على مصدرِهِ[٣]، أَوْ ما[٤] يقعُ فيه من الزمان، أو المكانِ[٥] (مَفْعَلٌ) أو (مَفْعِلٌ).

= اسم المصدر فهو ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه، وخالفه بخلوّه لفظاً وتقديراً من بعض ما في فعله دون تعويض، نحو: عطاء، فإنه مساوٍ لإعطاء معنى ومخالف له بخلوّ فعلِهِ من الهمزة، لفظاً وتقديراً دون أن يُعوّض عنها بشيء. ابن عقيل: ٩٨/٢. وقال ابن هشام: إنه مصدر في الحقيقة، ويسمى المصدر الميمي وإنما سموه أحياناً اسم مصدر تجوّزاً. شرح الشذور: ٤١٠ ـ ٤١١. ومما يجدر ذكره هنا أنّ إطلاق اسم المصدر على المصدر الميمي إنما هو من تسمية ابن الناظم انظر شرح التصريح: ٦٢/٢.

(٧) منعت (لمصدر) من التنوين على الضرورة.

(١) يريد (وإذا الفاء) فقصر الممدود للضرورة.

(٢) في ب: أُعْزِلا.

(٣) في ب: مصدر.

(٤) في ط: وما.

(٥) في ط: والمكان.

وقد تلحقهما تاءُ التأنيثِ، فما كان مضارعُه على غَيْرِ (يَفْعِلُ)[١]، أو كان معتلَّ اللامِ فقياسُ اسمِ المصدرِ منه والزمانِ والمكانِ[٢] مَفْعَلٌ بفتح المِيمِ والعين[٣]، كقولك: ذَهَبَ مَذْهَباً حسناً؛ أي ذهاباً حسناً، وهذا مَذْهَبُكَ، أي موضِعُ ذهابِك، أو وَقْتُهُ[٤]. ومثلُه: شرِبَ مَشْرَباً[٥]، ووَجِلَ مَوْجَلاً، ووَلِيَ مَوْلًى[٦]، وخَرَج مَخْرَجاً، ورمى مَرْمًى،

---

(١) في ب: (على غير مفعل) وهو تصحيف. ويريد من هذا أن يشير إلى ما كانت عين مضارعه مفتوحة كالمشرَب والملبَس، أو مضمومة كالمقتَل والمصدَر.

(٢) في م: أو المكان.

(٣) ي ب، م، ط: بالفتح. قال الزمخشري: والمعتل اللام مفتوح أبداً كالمأوى والمرمى والمثوى: المفصل: ٢٣٨ لكنه استثنى أحد عشر اسماً هي: المنسِك والمجزِر والمنبِت والمطلِع والمشرِق والمغرِب والمصدِق والمسقِط والمسكِن والمرفِق والمسجد. وهي جميعاً مكسورة العين. ينظر المصدر السابق: ٢٣٧ وسيذكر ابن الناظم بعض هذه الأسماء، وينظر: سيبويه: ٤/٩٠.

(٤) في م: ووقته.

(٥) سيبويه: ٤/٨٩.

(٦) قوله: (وجِلَ مَوْجَلاً وولي مولًى) بفتح العين في المصدرين هذه لغة حكاها سيبويه (٤/٩٣) فيما نقله عن يونس من أن ناساً من العرب يقولون: موجَل (بالفتح) حيث كان مضارعه مفتوحاً، فجرَوْا فيه على الأصل، وهو أقيس، وعليه جرى الشارح هنا. ولغة الكسر في موجِل =

وسَرَى مَسْرًى. فالمَفْعَلُ في هذا كُلِّهِ صالحٌ للمصدرِ[1] والزمان والمكان، وما كان مضارعُهُ على (مَفعِلٍ) بكسرِ العَيْنِ [2] ، وليست لامُهُ معتلةً[3].

فإنْ كانتْ[4] فاؤه واواً فقياسُ اسم المصدر منه والزمان والمكان (مَفْعِلُ) بكسرِ العينِ[5]، كقولك: وَعَدَ[6] مَوْعِداً، أي وَعْداً، ومثلُه: وَجَدَ مَوْجِداً، وهو الموعِد لوقتِ الوعدِ، أو مكانِهِ، ومثلُه: الموردُ والموئِلُ. وإنْ لم تكنْ[7] فاؤهُ ٢٠/ب واواً/ فقياسُ اسمِ المصدر منه (مَفْعَلٌ) بفتحِ العينِ[8]،

= أفصح وإن كانت الأولى أقيس. وقال ابن يعيش: فما كان منه معتل الفاء فإنه يجري على منهاج واحد لا يختلف باختلاف حركة عين المضارع منه، فيجيء مكسور العين على كل حال سواء كان مفتوح العين أو مكسورها في المضارع. ينظر: شرح المفصل: ١٠٨/٦.

(١) يريد: المصدر الميمي.

(٢) (بكسر العين) مما انفردت به نسخة الأصل.

(٣) ينظر: المفصل: ٢٣٧ ـ ٢٣٨.

(٤) في ط: كان.

(٥) في ب، م، ط: بالكسر. وينظر في ذلك: سيبويه: ٩٢/٤ والمفصل: ٢٣٨.

(٦) في ط: وعده.

(٧) في ب، ط: يكن.

(٨) في ب، م، ط: بالفتح. وينظر: سيبويه: ٨٧/٤.

وقياسُ اسمِ الزمانِ والمكانِ (مَفْعِلٌ) بكسرِ العينِ[1]. تقول في المصدر: ضَرَبَ مَضْرَباً، وجَلَسَ مَجْلَساً، وفَرَّ مَفَرّاً. قال تعالى: ﴿أينَ المَفَرُّ﴾[2]، أي الفِرارُ[3]. وتقول في الزمانِ والمكانِ: هذا مَضْرِبُ الناقةِ[4]، وهذا مَجْلِسُنا، ومَفِرُّ زيدٍ. وما جاء على خلافِ ما ذُكر فهو شاذٌّ يُحفظ ولا يُقاس عليه.

والمحفوظ من ذلك ضَرْبانِ: أحدُهما ما جاء على القياس، فيكون فيه وجهان، والآخَرُ ما جاء بوَجْهٍ واحد. وقد نَبَّهَ على ما جاء من الضربِ الأول بقوله:

[٩٤] (مَظْلَمَةٌ) (مَطْلَعٌ) (المَجْمَعِ)[5] (مَحْمَدَةٌ) (مَذَمَّةٌ) (مَنْسَكٌ) (مَضَنَّةٌ) البُخَلا

[٩٥] (مَزِلَّةٌ) (مَفْرِقٌ) (مَضَلَّةٌ)[6] و (مَدِبٌ) (مَحْشَرٌ)[7] (مَسْكَنٌ) (مَحَلٌّ) مَنْ نَزَلا

---

(١) في ب، م، ط: بالكسر. وينظر: سيبويه: ٤/٨٧ ـ ٨٨.

(٢) القيامة: ١٠.

(٣) سيبويه: ٤/٨٧.

(٤) سيبويه: ٤/٨٨.

(٥) في ب: (كذاك) مكان: (المجمع) وفيه إسقاط لبناء سيأتي شرحه.

(٦) في ب: مظلة. وهو تصحيف.

(٧) في ب: (ومدت محسر) وهو تصحيف.

[٩٦] و (مَـعْـجِـزٌ) وبـتـا، ثُـمَّ (مَـهْـلِكَـةٌ)
(مَـعْتِبَـةٌ)، (مَـفْـعَـلٌ) مـن (ضَـعْ) ومـن (وَجِـلا)
[٩٧] معهـا من (احسَبْ) و (ضَـرْبٍ)، وزنِ (مَفْعِلَةٍ)
(مَـوْقِـعَـةٌ) كـلُّ ذا وجـهـاهُ قَـد جُـمِـلا[1]

يُقال في المصدر من (ظَلَمَ): مَظْلَمَةٌ ومَظْلِمَةٌ، فالفتحُ هو القياسُ[2]، والكسرُ شاذٌّ[3]. ومثلُه: طَلَعَتِ الشمسُ مَطْلَعاً ومَطْلِعاً، بالفتح عن الحجازيين، وبالكسرِ[4] عن بني تميم[5]. وإذا أُريد المكانُ قيل: المَطْلِعُ بالكسرِ[6]، لا غَيْرُ.

---

(١) في ب، م، ط: حُمِلا. (٢) في م: فالقياس هو الفتح.
(٣) (مظلمة) بالفتح قياس المصدر الميمي وبالكسر إما أنه مصدر شاذّ أو اسم لما تطلبه عند الظالم.
(٤) في ط: والكسر.
(٥) سيبويه: ٤/٩٠. وذكر صاحب اللسان (طلع) أنّ المطلَع بالفتح لغة وهو القياس، وهو بمعنى الطلوع، والكسر أشهر، وقال: المطلِع (بالكسر) هو الموضع الذي تطلع عليه الشمس، وذكر أنّ الحرف إذا كان من باب (فَعَلَ يَفْعُل) آثرتِ العرب في الاسم والمصدر الفتح إلا أحرفاً من الأسماء ألزموها كسر عين (مفعِل) من ذلك: المسجِد والمطلِع والمغرِب والمشرِق... فجعلوا الكَسْرَ علامةً للاسم والفتحَ علامةً للمصدر. وقال الأزهري: والعرب تضع الأسماء موضع المصادر. وينظر ما سبق في ص ١٥٩ ح ٣.
(٦) في م: بكسر اللام.

ويقال في المكان من (جَمَعَ يَجْمَعُ): مَجْمَعٌ ومَجْمِعٌ(١)، وفي المصدر من (حَمِدَ وذَمَّ): مَحْمَدَةٌ ومَحْمِدَةٌ(٢) / ومَذَمَّةٌ ومذِمَّةٌ(٣)، وفي المكان من (نَسَكَ يَنْسُكُ)، أي تَعَبَّدَ: مَنْسَكٌ وَمَنْسِكٌ(٤)، وفي المصدرِ من (ضَنَّ يضِنُّ)(٥)، أي بَخِلَ: مَضَنَّةٌ ومضِنَّةٌ(٦)، فالفتحُ(٧) فيها هو القياس، والكسرُ شاذٌّ. ٢١/أ

ويقال في المكانِ من (زَلَّ يزِلُّ): مَزَلَّةُ أقدام ومَزِلَّةُ أقدامٍ(٨)، فالكسر هو القياسُ، والفتحُ شاذٌّ.

---

(١) في اللسان (جمع) أنّ المجمَع بالفتح والكسر للموضع، وهو بالفتح اسم للناس والموضع.

(٢) بالفتح على القياس، وبالكسر شاذّ نادر.

(٣) بالفتح مصدرٌ منْ (ذَمَّ) الذي هو نقيض (مَدَحَ) وبالكسر من الذِّمام الذي هو الحق والحُرْمة.

(٤) في اللسان: (نسك): المنسَك (بفتح السين وكسرها): شرعةُ النَّسْك، وقال الفرّاء: المنسك (بالفتح والكسر) هو في كلام العرب الموضع المعتاد الذي تعتاده، وقيل: بالكسر مكان نَسْك، فهو مثل مجلِس، وبالفتح المصدر. وقيل: بالفتح والكسر هو المتعبَّد ويقع على المصدر والزمان والمكان.

(٥) في م: ظنّ يظنّ.

(٦) في م: مظَنّة ومظِنّة. ويصح ذلك.

(٧) في م: والفتح.

(٨) في ب، م، ط: (الأقدام) فيهما. والمزِلّة (بفتح الزاي وكسرها): =

وعكسُهُ قولُهم في المكان من (فَرَقَ يَفْرُقُ): مَفْرَقٌ ومَفْرِقٌ(١)، وفي المصدرِ من (ضَلَّ): مضَلَّةٌ ومضِلّةٌ(٢).

ويقال في المكان من (دَبَّ يدِبَّ): مدِبٌّ ومدَبٌّ، فالكسرُ هو القياسُ والفتحُ شاذٌّ(٣).

وعكسُه قولُهم في المكانِ من (حَشرَ يحشُرُ وسَكَنَ يَسْكُن وحَلَّ يَحُلُّ): مَحْشَرٌ ومَحْشِرٌ(٤)، ومَسْكَنٌ ومَسْكِنٌ(٥)، ومحَلٌّ ومحِلٌّ(٦).

= المكان الدَّحْضُ وموضع الزلل. وبالفتح الزلل. وقيل: هما لغتان. وقال سيبويه (٤/٨٨): قالوا: المزِلّة (بالكسر): موضع الزلل، ولم يورد سوى الكسر وهو القياس.

(١) المفرِق (بالفتح والكسر): وسط الرأس وهما للطريق مُتَشَعَّبُهُ الذي يتشعب منه طريق آخر.

(٢) أرضٌ مضِلّة (بالكسر والفتح): لا يُهتدى فيها لطريق، وفتنة مَضَلَّةٌ: تُضِلّ الناس. وقال بعضهم: أرض مَضِلّة ومزِلة وهو اسم ولو كان نعتاً لكان بغير الهاء.

(٣) في اللسان (دبب) أنّ (مدِبّ) بالكسر: اسم وأنه بالفتح مصدر، وكذلك المَفْعَلُ من كل ما كان على (فَعَلَ يَفْعِلُ).

(٤) في اللسان (حشر): المحشَر (بالفتح): المجمَع الذي يُحْشَر إليه القوم ويوم المحشَر. وقال الجوهري: المحشِر (بالكسر): موضع الحشر.

(٥) المسكِن (بالفتح والكسر): المنزل والبيت وهي بالكسر نادرة شاذة، وأهل الحجاز يفتحون.

(٦) بالفتح مصدر (حَلَّ) بالمكان إذا نزله فيه وهو نقيض المرتَحَل، ويكون =

وفي المصدرِ من (عَجَزَ وهَلَكَ وعَتَبَ)[1] : مَعْجَزَةٌ ومَعْجِزَةٌ[2] ، ومَهْلَكَةٌ ومَهْلِكَةٌ[3] ، ومَعْتَبَةٌ وَمَعْتِبَـةٌ[4]. وفي المكان من (وَضَعَ ووَجِلَ[5] وحسِبَ): مَوْضِعٌ ومَوْضَعٌ[6] ، ومَوْجِلٌ ومَوْجَلٌ[7] ، ومَحْسِبَةٌ ومَحْسَبَةٌ.

= المَحَلُّ الموضعَ الذي يُحَلُّ فيه والمحِلّ بالكسر من حَلَّ يُحلُّ، أي وَجَبَ يجِبُ والمصدر من هذا بالفتح أيضاً والمكان بالكسر. وقال ابن الأثير: المحِلّ بالكسر يقع على الموضع والزمان.

(١) في ط: عتب وهلك.

(٢) المعجَزة (بفتح الجيم وكسرها): العجز. قال سيبويه: المعجِز والمعجَز، الكسر على النادر والفتح على القياس لأنه مصدر. سيبويه: ٤/٨٨ واللسان (عجز).

(٣) هَلَكَ يهلِك هلاكاً وهلوكاً ومهلُكاً (بتثليث اللام في المصدر الأخير) وتأتي بمعنى مكان الهلاك وهو المفازة، وفي التنزيل: (وجعلنا لمهلِكهم موعداً) الكهف: ٥٩، أي لوقت هلاكهم ومن قرأها بالفتح فمعناه لإهلاكهم.

(٤) في ط: (ومعتَبة ومعتِبة ومهلَكة ومهلِكة) والمعتِبة: الموجدة.

(٥) في ب: و وَجِلَ.

(٦) يقال للمكان: موضِع بالكسر وموضَع بالفتح والأخيرة نادرة لأنه ليس في كلام العرب (مَفْعَل) مما فاؤه واو اسماً لا مصدراً إلا هذا. والموضِع: مصدر قولك: وضعت الشيء ويأتي بالفتح أيضاً.

(٧) في ب: (موحل) بالحاء فيهما. والموجِل (بالكسر): الموضع. كذا في اللسان (وضع)، وحكى سيبويه (٤/٩٣): موجَل (بالفتح). وينظر ما سبق في ص ١٥٩ ح ٦.

وقالوا: مضرِبَةُ السيفِ ومَضْرَبَةُ السيفِ[١]، جعلوه اسماً للحديدة[٢]، وأصلُه المكانُ، فالكسرُ فيه هو القياسُ والفتحُ شاذٌّ، لأنه من (ضَرَبَ يضرِبُ).

وعكسُه مَوْقَعَةُ الطائرِ ومَوْقِعَةُ الطائرِ[٣]، لأنه من(وَقَعَ يَقَعُ) بفتحِ عينِ المضارعِ. فهذا جُمْلَةُ ما جَاءَ من هذا البابِ بوجهينِ.

٢١/ب وأمّا ما جاءَ منه شاذاً، وليس فيه وَجْهٌ/ آخَرُ فمذكورٌ في قولِهِ[٤]:

[٩٨] والكَسْرَ أفرِدْ لـ(مِرْفِقٍ) و(مَعْصِيَةٍ)
و(مسجِدٍ)، (مَكْبِرٍ)، (مأْوٍ) حَوَى الإبلا

[٩٩] من (ائْوِ) و(اغْفِرْ) و(عُذْرٍ) و(احْمَ) (مَفْعِلَة)[٥]
ومن (رَزَا)[٦] و(اعْرِفِ)، (اظْنُنْ)، (مَنْبِتٌ) وُصِلاَ

---

(١) ضريبة السيف ومضْرَبُه ومضرِبُه ومضـرَبَتُه ومضـرِبَتُه: حدّه. حكى الأخيرتين سيبويه وقال: جعلوه اسماً للحديدة. سيبويه؛ ٤/٩١ واللسان (ضرب).

(٢) في ط: للحديد.

(٣) في ب، ط: وموقعته.

(٤) في ط: فنبّه عليه بقوله.

(٥) في ب: (مغفرة) مكان: (مفعلة).

(٦) يريد: رزأ، أي أصاب بمصيبة، وسهّل الهمزة للضرورة.

[١٠٠] بـ (مَفْعِلٍ) (اشْرُقْ) مع (اغْرُبْ) و (اسقُطَنْ)، (رَجَعَ) (اجْـ
ـزُرْ)، ثـمَّ (مـفـعِـلةُ)، (اقْـدُرْ) و (اشْـرُقَـنْ)(١) بـجـلا(٢)
[١٠١] و (اقْـبُـرْ)، ومـن (أرِبِ)، وثَـلِّثِ ارْبَـعَـهَـا
كـذا لـ (مَـهْـلَكٍ) الـتـثـلـيـثُ قَـدْ بُـذِلا

شذَّ الكسرُ في المصدرِ من (رَفَقَ وعَصَى وكَبِرَ) وفي المكانِ من (سَجَدَ)(٣)، وأَوَيْتُ الإبلَ، أي ضَمَمْتُها. فيقال: المَـرْفِقُ (٤) والمعصِيـةُ (٥) وعـلاهُ المَكْبِـرُ (٦)، وهـو المَسْجِدُ (٧)، ومَأْوِي الإبلِ (٨)، ومكانُ أُوِيٍّ غيرِ الإبِلِ

---

(١) في ب: واسرُقَنْ. وهو تصحيف. (٢) في ط: بخلا.

(٣) في ب: مجد.

(٤) في ب: (فيقال في المرفق). ورفق اللّهُ بك وعليك رِفْقاً ومرْفِقاً فهو مصدر. والرِّفْق والمِرْفَقُ والمَرْفِق والمَرْفَقُ: ما استعين به. قال يونس: المَرْفِق في الأمر والمِرْفَقُ في اليد. وقال الجوهري: والمِرْفَق والمَرْفِقُ: موصل الذراع مع العضد. وكذلك هما في الأمر.

(٥) قال سيبويه: ٩٢/٤: وقد كسروا نحو معصِية ومحمِية، وهو على غير قياس، ولا يجيء مكسوراً أبداً بغير الهاء. وينظر: اللسان (عصا).

(٦) في ب: الكبر. وهو تحريف. وفي سيبويه: ٨٩/٤: وقد كسروا المصدر كما كُسِر في الأول. قالوا: علاه المكبِر. وكذلك في اللسان (كبر) أما صاحب التاج فذكره بالفتح وذكر أن الاسم منه الكَبْرَةُ.

(٧) قال سيبويه: ٩٠/٤: وأما المسجد فإنه اسم للبيت ولست تريد به موضع السجود وموضع جبهتك. ولو أردت ذلك لقلت: مسجَد.

(٨) (مأوَى الإبل) بفتح الواو هو المكان الذي تأوي إليه. وقال الجوهري: =

(المَأْوَىٰ) بالفتحِ لا غَيْرُ.

وشذّ الكسرُ أيضاً في المصدر من: (أَوَى له) إذا رَقَّ، ومن: (غَفَرَ وعَذَرَ وحَمِيَ، أي أَنِفَ، ورَزَأَهُ)، أي أصابَهُ بمصيبةٍ، [فيقال][(١)]: المأوِيَةُ[(٢)]، والمغْفِرَةُ، والمعْذِرَةُ[(٣)]، والمحْمِيَةُ[(٤)]، والمرْزِئَةُ[(٥)].

[وشذّ الكسرُ في المصدر من: (عَرَفَ يَعْرِفُ مَعْرِفَةً)][(٦)].

وفي المكان من: (ظَنَّ يَظُنّ، ونَبَت يَنْبُتُ، وشَرَقَتِ

= مأوِي الإبل (بكسر الواو) لغة في مأوى الإبل خاصة. وهو شاذ. قال الفرّاء: بعض العرب يسمي مأوى الإبل مأوِي وهو نادر، ولم يجىء من ذوات الواو والياء (مفعِل) بكسر العين إلا حرفين: مأقِي العين ومأوِي الإبل، وهما نادران: واللغة العالية: مأوَى (بالفتح).

(١) الزيادة عن م، ط. وهي ليست في الأصل، ب.

(٢) تقول: أَوَى إليه أَوْيَةً وأَيَّةً ومَأْوِيَةً ومأواةً: رقّ ورَثَى له.

(٣) اعتذر اعتذاراً وعِذْرةً ومعذُِرَةً (بضم الذال وكسرها). وقال سيبويه (٤/٨٨): وقالوا: المَعْذَرَةُ بفتح الذال.

(٤) يُنظر ما سبق في ص ١٦٧ ح ٥.

(٥) في ب: والمرزنة. وهو تصحيف. ورَزَأَهُ يَرْزَؤه رزءاً ومَرْزَئَةً: أصابه.

(٦) الزيادة بين المعقوفتين استدركناها عن م، وهي ساقطة من سائر النسخ، ويحتاجها تمام الشرح لأنها توضيح لقول ابن مالك في البيت (٩٩): (واعرف).

الشمسُ تَشْرُقُ، وغَرَبَتْ تَغْرُبُ، وسَقَطَ يَسْقُطُ، وجَزَرَ يَجْزُرُ، أي نَحَرَ[1]،

وفي المصدر من: (رَجَعَ)، [فيقال][2]: هو مظِنَّةٌ[3] كذا وكـذا[4]، وهو المَشْـرِقُ[5] والمَغْرِبُ[6]، وهـذه الدارُ مَسْقِطُ رأسي[7]، وهــذا[8] المَـجْـزِرُ[9]، وقــال الله

---

(١) في ط: أي ذبح.

(٢) الزيادة عن ب، ط، ويريد ابن الناظم أن يذكر هنا اسم المكان من: (ظنّ، نبت، شرق، غرب، سقط، جزر) ثم المصدر من: (رجع).

(٣) مَظِنَّةُ الشيء: موضعه ومألفه الذي يُظَنّ كونه فيه. قال ابن الأثير: كان القياس فتح الظاء، وإنما كُسرت لأجل الهاء. عن اللسان (ظنّ).

(٤) لم يتعرض ابن الناظم هنا لفعل (نبت) واسم المكان منه، مع أنّه ذكره ضمن الأفعال آنفاً، كما ذكره ابن مالك في البيت (١٠٠) حين جاء به اسم مكان.

(٥) (المشرق) القياس فيه بالفتح، وجاء بالكسر على النادر.

(٦) المغرِب موضع الغروب أصلاً، ثم استعمل في المصدر والزمان، وهو بالفتح، وكسره على الشذوذ.

(٧) مسقِط الشيء (بالكسر والفتح): موضع سقوطه. والثانية نادرة. سيبويه: ٩٠/٤ واللسان (سقط).

(٨) في ب، ط: وهو.

(٩) ذكره صاحب التاج بالفتح ومثله في المصباح وصرح الجوهري أنه بالكسر وهو الذي جزم به الشيخ ابن مالك في مصنفاته وقال: إنه على غير قياس لأن مضارعه مضموم فالقياس في المفعل منه الفتح مطلقاً =

تعالى[1]: ﴿إلى اللّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾[2]، أي رجوعكم.

وجاء الفَتْحُ والكسرُ والضمُّ في عين (مَفْعِلَةٍ) في المصدر ٢٢/ب من: / (قَدَرَ، وأَرُبَ الرجلُ، أي عَقَلَ[3].

وفي المكانِ من: (شَرَقَ، وقَبَرَ) فيقال: مَقْدَرَةٌ ومَقْدِرَةٌ ومَقْدُرَةٌ[4]، ومَأرَبَةٌ ومأرِبَةٌ ومأرُبَةٌ[5]، ومَشْرَقَةٌ ومَشْرِقَةٌ ومَشْرُقَةٌ، ومَقْبَرَةٌ ومَقْبِرَةٌ ومَقْبُرَةٌ، ومَهْلَكَةٌ ومهلِكَةٌ ومَهْلُكَةٌ.

وجاء التثليث أيضاً في المصدرِ من: (هَلَكَ) فقالوا:

= وروده في المكان مكسوراً على غير قياس. عن التاج (جزر). وينظر اللسان (جزر).

(١) في ط: وقال تعالى.

(٢) المائدة: ٤٨، ١٠٥ وهود: ٤. وزيد في ط: (جميعاً). و(مرجِع) بالكسر مصدر، حكاه سيبويه (٤/٨٨) فيما جاء من المصادر على (مَفْعِلٍ)، ولا يجوز أن يكون في الآية اسم مكان لأنه تعدّى بإلى وانتصب عنه الحال، واسم المكان لا يتعدى بحرف ولا ينتصب عنه الحال، إلا أن جملة الباب من (فعَل يفعِل) بكسر عين مضارعه أن يكون المصدر منه على (مَفْعَل) بفتح العين.

(٣) في ط: أي احتاج.

(٤) المقدِرة (بتثليث الدال اسم من قَدَرَ عليه)، ورجل ذو مقْدُرة (بالضم والكسر): ذو يَسَار. وأما ما كان من القضاء والقدرة فهو بالفتح لا غير.

(٥) (المأرُبة) بضم الراء وفتحها: الحاجة. كذا في اللسان والتاج (أرب) وقال الزبيدي: المأربة مثلثة الراء كالمأدبة مثلثة الدال.

المَهْلَكُ والمَهْلِكُ والمهلُكُ، وليس في الكلامِ (مَفْعُلٌ) سوى مَهْلُكٍ وَمَكْرُمٍ[(١)] ومَعْوُنٍ[(٢)]، ومَأْلُكٍ[(٣)] في قولِهِ[(٤)]:

لِيَـوْمِ رَوْعٍ، أَوْ فَعَـالِ مَكْـرُمِ[(٥)]

وقَوْلِ الآخَرِ[(٦)]:

---

(١) المكْرُم والمكْرُمة: فِعْلُ الكرم، وفي الصحاح (كـرم) أنه واحـدة المكارم. وقال الفرّاء: مكرُم: جمع مكرمة. وقال الكسائي: المكرُم: المكرمة، ولم يجيء (مَفْعُل) للمذكر إلا في حرفين نادرين لا يقاس عليهما: (مكرم ومعون).

(٢) في اللسان (عون) أنّ الاسم المعوُنُ والمعانة والمَعُوْنَـة والمَعْوُنَـةُ والمَعْـوُنُ. والأخيرة لغـة بعض العرب وهي شـاذة. وينظر الحـاشية السابقة.

(٣) مألُكُ جمع مألكة وهي الرسالة.

(٤) هو قتيبة الحِمّاني أبو الأخزر أحد بني عبد العزّى بن كعب بن سعد، راجز محسِن مشهور عاصر جريراً وابنه بلالاً. ينظر: كنى الشعراء: نوادر المخطوطات: ٢/٢٨٣ والمؤتلف والمختلف: ٦٦ والخزانة: ٢/٣١١ ط. بولاق.

(٥) نُسِبَ الشطر لأبي الأخزر في اللسان (كرم، يوم، أَلَكَ، عون) وجمهرة اللغة: ٣/١٨٢ والاقتضاب: ٤٦٩. وهو دون عَزْوٍ في: الخصائص: ٣/٢١٢ والمنصف: ١/٣٠٨ والمحتسب: ١/١٤٤ وإصلاح المنطق: ٢٢٣ والمشوف: ٢/٦٧١ وأدب الكاتب: ٥٨٨ وشرحه للجواليقي: ٤٠٠ وضرائر الشعر: ١٣٧ ومعاني القرآن: ٢/١٥٢ والممتع: ١/٧٩ وسفر السعادة: ١/٤٧٥. ويمدح الراجز رجلاً بالشجاعة والجود.

(٦) في ب، ط: وقوله. والبيت لجميل بثينة العذري، وهو جميـل بن =

بُثَيْنُ الْزَمي (لا) [إنَّ (لا)][1]إنْ لَزِمْتِهِ
على كَثْرَةِ الواشينَ أيُّ مَعُونِ[2]

وقَوْلِ الآخَرِ[3]

أَبْلِغِ النُّعْمانَ[4]عني مألُكاً
أنَّهُ قد طالَ حَبْسي [وانتظاري[5]]

= عبد الله بن معمر، من عشاق العرب المشهورين، شبب ببثينة فأهدر دمه ففرّ إلى اليمن فالشام فمصر حيث مات سنة ٨٢ هـ. ينظر: جميل بثينة للعقاد ومقدمة ديوانه والأغاني: ٨/ ٩٠ ـ ١٥٤ والشعر والشعراء: ٤٣٤/١ والأعلام: ١٣٨/٢.

(١) ما استدرك بين المعقوفتين عن الديوان، وبه تمام الوزن.

(٢) هو بيت مفرد لجميل في ديوانه: ٢٠٨ وعُزِي له في اللسان (ألك، كرم، عون) وأدب الكاتب: ٥٨٨ والاقتضاب: ٤٦٩ وضرائر الشعر: ١٣٧ وسفر السعادة: ٤٧٥/١ وهو دون عَزْوٍ في: الخصائص: ٣١٢/٣ والمنصف: ٣٠٨/١ والمحتسب: ١٤٤/١ ومعاني القرآن للفراء: ١٥٢/٢ والممتع: ٧٩/١ وشرح أدب الكاتب للجواليقي: ٤٠٠.

(٣) في ب، ط: وقوله. والشاعر هو عدّي بن زيد العباديّ، شاعر جاهلي من تميم، ومن دهاة العرب، عمل كاتباً في ديوان كسرى وتزوج ابنة ملك الحيرة النعمان بن المنذر، ثم وُشِي به عنده فقتله نحو سنة ٣٥ ق.هـ. طبقات ابن سلام: ١٤٠/١ والشعر والشعراء: ٢٢٥/١ والأغاني: ٩٧/٢ ـ ١٥٤ والأعلام: ٢٢٠/٤.

(٤) في ط: أخا النعمان. وهو تحريف.

(٥) عجز البيت مما انفردت به نسخة الأصل وفيها: (وانتظار) والتصحيح عن الديوان ومظان البيت. وهو في ديوانه: ٩٣ والمقاييس: ١٣٣/١ واللسان =

ومنهم مَنْ زعم أنّ (مَفْعُلًا) مرفوضٌ[1]، والأمثلة المذكورة محذوفةُ الآخِرِ[2] وهي ممّا [3] رُخِّمَ للضرورةِ، والأصل فيها (مَعُونَةٌ ومَكْرُمةٌ ومَأْلُكةٌ).

[١٠٢] وكالصحيحِ الذي اليا عَيْنُهُ وعلى
رأيٍ تَوَقُّفْ، ولا تَعْدُ الذي نُقِلا

يعني أنّ (فَعَلَ) ممّا عينُهُ ياءٌ، كالصحيحِ في أنّ قياسَهُ (المَفْعَلُ) في المصدرِ[4]، نحو: المعاش، و(المَفْعِل) في الزمان والمكان نحو: المَقِيْلِ [5].

= (ألك) والممتع: ١/٧٩ والمنصف: ١/٣٠٩ والمحتسب: ١/٤٤، ٣٣٥ وحاشية يس: ٢/٧٩، ٢٥٩. وصدر البيت موضع الاحتجاج ورد في قصيدة أخرى لعدي وفيها البيت:

أبلغ النعمان عني مألكاً ... قَوْلَ مَنْ قد خافَ ظناً فاعتذرْ

ديوانه: ٥٨ والأغاني: ٢/١١٣.

(١) سيبويه: ٤/٩٠ حيث قال: ليس في الكلام (مَفْعُلٌ).

(٢) في ط: الأواخر.

(٣) في ب: ما.

(٤) سيبويه: ٤/٨٧، ٨٨ والمصباح المنير: ٧٠٠. ومَعِيش ومَعَاش يصلحان مصدرين واسمين.

(٥) ذُكر (المقيل) في اللسان على أنه مصدر: قال يقِيل قَيْلًا وقائلةً وقيلولة ومقالًا ومَقِيلًا. والمصدر (مقيل) عن سيبويه: ٤/٨٩ وينظر اللسان (قال). ومقيل القوم: موضع قيلولتهم.

وما جاء بخلاف ذلك فشاذٌّ[1]، لا يُقاسُ عليه[2]، كالمحِيضِ في قولِهِ تعالى: ﴿ويَسْألونك عنِ المحِيضِ﴾[3]، فإنّه مصدرٌ[4] بدليلِ قولِهِ تعالى[5]: ﴿قُلْ هو أذى﴾[3].

ومنهم مَنْ لم يَرَ من ذلك[6] قياساً، وتَوَقَّفَ فيه[7] على السماع.

٢٢/ب [١٠٣] / وكاسمِ مفعولِ غَيْرِ ذي الثلاثةِ صُغْ
مِنْهُ لما (مَفْعَلُ) أو (مَفْعِلُ) جُعِلا

يُبْنَى للدلالة على المصدرِ والزمانِ والمكانِ من كلِّ فعلٍ زائدٍ على ثلاثةِ أحرفٍ مِثْلُ اسمِ المفعولِ منه[8]، فيُقالُ:

---

(١) في ب، م، ط: عُدَّ شاذاً.

(٢) (لا يقاس عليه) مما انفردت به نسخة الأصل.

(٣) البقرة: ٢٢٢. وزيد في ب: (قلْ هو أذى).

(٤) المحِيض يكون اسماً ويكون مصدراً. وعند النحويين أن المصدر فيه بابه (المفعِل) بالكسر وهو مصدر (حاض). ويقع على المصدر والزمان والدم وجعله سيبويه (٤/٨٨) مصدراً لما يُبْنَى على المفعِل بالكسر.

(٥) (تعالى) ليس في ب، ط.

(٦) (من ذلك) ليس في ب.

(٧) في ط: بهِ.

(٨) قال سيبويه (٤/٩٥): فالمكان والمصدر يُبْنَى من هذا [يريد ما جاوز =

أكرمتُهُ مُكْرَماً، أي إكراماً، وهذا مُدَحْرَجُ زيدٍ، أي مكانُ دَحْرَجَتِهِ، والزمانُ كذلك. قال اللّهُ(١) تعالى: ﴿ومزَّقْناهمْ كلَّ مُمَزَّقٍ﴾(٢)، أي كلَّ(٣) تمزيقٍ. قال(٤) الراجزُ(٥):

إنّ المُــوَقَّى مِثْــلُ مــا وُقِّيــتُ(٦)

أراد التوقيةَ.

وقال كعبُ بنُ مالكٍ(٧):

= بنات الثلاثة] بناءَ المفعولِ، وكان بناءُ المفعول أولى به، لأن المصدر مفعول والمكان مفعول فيه.

(١) لفظ الجلالة ليس في ط.

(٢) سبأ: ١٩.

(٣) (كل) ساقطة من ط.

(٤) في م، ط: وقال.

(٥) هو رؤبة بن العجاج، وقد سبقت ترجمته ص ١٤٧.

(٦) البيت في ديوان رؤبة: ٢٥ من أرجوزة يمدح بها مسلمة بن عبد الملك، وإليه عُزِيَ في: سيبويه: ٤/٩٧ والأساس (وقى) وابن يعيش: ٦/٥٠، ٥٤ والمخصص: ١٤/٢٠٠، ولم يُعْزَ في اللسان (وقى).

(٧) زيد بعده في م: (رضي الله عنه) وهو كعب بن مالك بن عمرو السلمي الخزرجي، صحابي كبير ومن شعراء النبي ﷺ في المدينة، شهد وقائع كثيرة مع النبي، وكانت وفاته سنة ٥٠ هـ، وقد عمي بأخرة. ينظر: ابن سلام: ١/٢٢٠ والأغاني: ١٦/٢٢٦ وأسد الغابة: ٤/٤٨٧ ومعجم الشعراء: ٢٢٩ والأعلام: ٥/٢٢٨.

أُقَــاتِــلُ حـتـى لا أَرَى لـــي مُـقَــاتَــلاً
وأنـجــو إذا غُـمَّ الــجـبــان مــن الـكــربِ[1]

أراد قِتالاً. وقالوا: ما فيـه مُتَحامَـلٌ، أيْ ما فيـهِ[2] تَحامُلٌ. وقالوا للمكـانِ: هذا مُتَحـامَلُنا، وهـذا مُخْرَجُنـا ومُدْخَلُنا ومُصْبَحُنا ومُمْسانا، والزمانُ مثلُ ذلـك[3]. قال أميةُ بن أبي الصلت[4]:

---

(١) نسبه سيبويه (٤/٩٦) لمالك بن أبي كعب وهو والد الصحابي كعب، وكذا عند ابن يعيش: ٦/٥٠، ٥٥ واللسان (قتل). وينظر: الخصائص: ١/٣٦٧، ٢/٣٠٤ وحماسة البحترى: ٥٣ والمقتضب: ١/٧٥ والمحتسب: ٢/٦٤ والنوادر في اللغة: ٧٩ وشرح الأشموني: ٢/٣١٠ والبرصان للجاحظ: ١٠ وديوان كعب بن مالك: ١٨٤. ولزيد الخيل بيت صدره كصدر الشاهد هنا وعجزه: (وانجو إذا لم يَنْجُ إلا المكيَّسُ) ينظر: ديوان زيد الخيل: ٧٣ والبرصان: ١١ وسيبويه: ٤/٩٦، وابن يعيش: ٦/٥٥ والخصائص: ١/٣٦٧، ٢/٣٠٤.

(٢) (ما فيه) مما انفردت به نسخة الأصل.

(٣) في م، ط: والزمان مثل المكان. وينظر: سيبويه: ٤/٩٥-٩٦.

(٤) هو أمية بن عبد الله الصلت بن أبي ربيعة بن عوف الثقفي، شاعر وحكيم جاهلي، من أهل الطائف، كان ممّن حرموا الخمر وعبادة الأوثان في الجاهلية، قدم على النبي بمكة وسمع بعض القرآن، وشهد أمام القرشيين أنّ ما يقولـه النبي حقّ، لكنه لم يُسلم. وكانت وفاته سنة ٥ هـ. ينظر: ابن سلام: ١/٢٦٢ والشعر والشعراء: ١/٤٥٩ والأغاني: ٤/١٢٠ والأعلام: ٢/٢٣.

الحمـدُ للّهِ مُمْسَانـا ومُصْبَحُنـا بالخَيْرِ صَبَّحَنا ربّي ومَسَّانا (1)

فَصْـلٌ [في بناءِ المَفْعَلَةِ للدلالة على الكَثْرَةِ](2)

[104] من اسمِ مسا كَثُـرَ اسمُ الأرض (مَفْعَلَةٌ)
كـمِثْـلِ (مَسْبَـعَـةٍ)، والـزائِـدُ اخْتُـزِلا

[105] من ذي المـزيـدِ كـ (مَفْعَـاةٍ) و (مَفْعِلَةٍ)
و (أَفْـعَلَتْ) عـنـهـمْ فـي ذا قـد احْـتُـمِـلا

[106] غَيْـرُ الثـلاثيِّ من ذا الـوضـعِ ممتنِـعٌ
وربـمـا جـاءَ مـنْـهُ نـادِرٌ قُـبِـلا

يُبْنَى للمكانِ من اسم ما كثُر [فيهِ](3) (مَفْعَلَةٌ) بشرطِ كونِ الاسم ثلاثيَّ الأصولِ(4)، إمّا مجرَّداً كقولهم: أَرْضٌ مَسْبَعَةٌ، ومأسَدَةٌ، ومَذْأَبَةٌ. وإمّا مزيداً فيه كقولهم: مَحْياةٌ(5): فيها

(1) ديوان أمية: 79، وعزي له في سيبويه: 4/95 وشرح المفصل: 6/50، 53. ودون عَزْوٍ في: المفصل: 220 وشرح الأشموني: 2/312.
(2) العنوان ليس في ب. وما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، م واستدركناه عن ط. وقد عقد سيبويه في: (4/94) باباً لهذا البناء.
(3) الزيادة عن ب، م، ط.
(4) قال سيبويه (4/94): ولم يجيئوا بنظير هذا فيما جاوز ثلاثة أحرف، وإنما اختصوا به بنات الثلاثة لخفّتها.
(5) في ط: أرض محياة.

٢٣/أ حَيَّاتٌ، ومَفْعَاةٌ: فيها أَفَاعٍ ، / ومَقْثَأَةٌ: فيها قِثّاءٌ، ومَرْمَنَةٌ فيها رُمّانٌ(١).

وربّما بَنَوْا للمكانِ من اسمٍ ما كثُر فيهِ فِعْلاً على (أَفْعَلَ)، فيقال: أَفْعَلَتِ الأرضُ فهي مُفْعِلَةٌ، نحو: أَضَبَّتِ الأرضُ فهي مُضِبَّةٌ(٢)، وأَقْثَأَتْ(٣) فهي مُقْثِئَةٌ.

وأمّا الرباعيُّ الأصولِ نحو: ضِفْدَعٍ، فاستكرهوا(٤) فيه مِثْلَ ذلك، واسْتَغْنَوْا بنحوِ: كثيرةِ الضفادِعِ(٥)، إلا فيما نَدَرَ من قولهم: مُثْعْلَبَةٌ ومُعَقْرَبَةٌ(٦). حكاهما سيبويه(٧).

[فَصْــلٌ في بناءِ الآلةِ](٨)

[١٠٧] كـ (مِفْعَــلٍ) وكـ (مِفْعــالٍ) و (مَفْعَلَةٍ)

مِـن الـثـلاثـيْ صُـغِ اسمَ مـا بِـهِ عُـمِـلا

(١) في ب، م، ط: (ومقثأة ومرمنة: فيها قثاء ورمان). وينظر بشأن هذه الأبنية: سيبويه: ٤/٩٤.
(٢) في ب: (أَضْبَبَتِ الأرضُ فهي مُضْبِبَةٌ).
(٣) في م: (أقثأت الأرضُ). (٤) في م: (فاستنكر).
(٥) ينظر: سيبويه: ٤/٩٤. (٦) (معقربة) ساقطة من ب.
(٧) سيبويه: ٤/٩٤. وزيد في ط: (رحمه الله).
(٨) سقط هذا العنوان من نسخ الأصل، م، ب. واستدركناه عن ط. وينظر: سيبويه (٤/٩٤) حيث عقد باباً سماه (باب ما عالجتَ به).

[١٠٨] شَذَّ (المُدُقُّ) و (مُسْعُطٌ) و (مُكْحُلَةٌ)
و (مُدْهُنٌ)، (مُنْصُلٌ)، آلاتُ[١] مَنْ نَخَلا

[١٠٩] ومَنْ نوى عملاً بهِنَّ جازَ له
فيهنّ كَسْرٌ، ولم يُعْبَأْ بمَنْ عَذَلا

يُبْنَى من الفعل الثلاثي لآلةِ ما يُفْعَلُ به اسمٌ على (مِفْعَلٍ) بكسرِ الميمِ[٢]، وقد تَلْحَقُهُ[٣] التاء، أو على (مِفْعالٍ)[٢].

فـ (مِفْعَلٌ) نَحْوُ: مِخْلَبٍ ومِقَصٍّ ومِسَلَّةٍ ومِكْسَحَةٍ[٤] ومِسْرَجةٍ[٥] ومِصْفًى[٦] والمِجْزَرِ[٧] والمِخْيَطِ[٨]. و (مِفْعالٌ) نَحْوُ: مِقْراضٍ ومِصْباحٍ ومِفْتاحٍ[٩]. وقالوا[١٠]: المِفْتَحُ[١١].

---

(١) في جميع النسخ: (وآلات) والوزن فيه مختل.

(٢) ينظر: سيبويه: ٩٤/٤، ٩٥ وهمع الهوامع: ٥٦/٦ وابن يعيش: ١١١/٦.

(٣) في ب: يلحقه. (٤) (مكسحة) ساقطة من ط.

(٥) في ط: (مسرحة) بالحاء وفي م: مسرجة الصفا.

(٦) في ب، م: والمصفّى.

(٧) (والمجزر) ساقطة من ط. وفي م بياض مكانها. وفي ب: والمخرز.

(٨) في ط: ومخيط.

(٩) (ومفتاح) ساقطة من م. (١٠) في م: وقال.

(١١) في اللسان والتاج: (فتح) أنّ المِفْتاح والمِفتح: مفتاح الباب وأداة فتح =

وجاءَ من أسماءِ الآلاتِ على: (مُفْعُلٍ)[1] بالضمِ والاتباع[2]: المُدُقُّ والمُسْعُطُ والمُكْحُلَةُ والمُدْهُنُ والمُنْصُلُ[3] والمُنْخُلُ والمُحْرُضَةُ[4]. بُنِيَتْ على ذلك لأنها أسماء لتلك الأشياءِ[5]، وإنْ لم يُعْمَلْ بها. فإذا قُصِدَ بها العَمَلُ جاز أنْ تُكْسَرَ[6]، نحو: نَخَلْتُ بالمِنْخَلِ ودَقَقْتُ بالمِدَقِّ[7].

= ما استغلق. وينظر الآلة والأداة للرصافي: ٣٧٥.

(١) أهمل سيبويه هذا البناء في الباب الذي عقده لاسم الآلة في (٤/ ٩٤) في حين ذكره مع غيره من الأبنية في باب آخر في: (٤/ ٩١) حيث ذكر ثمة المكحلة والمدق والمشربة والمدهن. وبناء (مُفْعُل) شاذّ، وما جاء من أسماء الآلات عليه، على الشذوذ، والقياس على (مَفْعِل) بكسر العين. ينظر: ابن يعيش: ٦/ ١١١ والمصباح المنير: ٢/ ٨٧٠ والآلة والأداة: ٣٩٥ وهمع الهوامع: ٦/ ٥٦.

(٢) في ط: على الاتباع.

(٣) في الآلة والأداة: ٤٠١ أن (منصل) بضم الصاد وفتحها.

(٤) (المُحْرُضَةُ) وعاء الحَرَضِ وهو الإشنان. قال ابن يعيش (٦/ ١١٢): والكسر فيه هو المشهور (يريد كسر الراء) ولا أعرف الضم فيها.

(٥) أضاف السيوطي في همع الهوامع: ٦/ ٥٦ إلى (المُفْعُلِ) وزنَيْ (مَفْعَلٍ) و(فِعال) وهما ممّا شذّ عن الأوزان القياسية لاسم الآلة.

(٦) الكسر فيها على القياس. وليس ثمة ربط عند العلماء بين العمل بتلك الأدوات ومجيئها مكسورة. وهذا الرأي انفرد به صاحب اللامية وابنه.

(٧) زِيد في ب آخرُ عبارة وهي: (والله تعالى أعلم) وبذلك تنتهي نسخة =

[١١٠] وقَدْ وَفَيْتُ بما قَدْ رُمْتُ مُنْتَهياً
والحمدُ للّهِ إذْ ما رُمْتُهُ كَمُلا

[١١١] / ثمّ الصلاةُ، وتَسْليمٌ يُقارنُها
على الرسولِ الكريمِ الخاتمِ الرُّسُلا

[١١٢] وآلِهِ والصحابةِ[(١)] الكرامِ ومَنْ
إيّاهُمُ في سبيلِ المكْرُماتِ تَلا

[١١٣] وأسألُ[(٢)] اللّهَ من أثوابِ رحمتِهِ
سِتْراً جميلاً على الزلّاتِ مشتمِلا

[١١٤] وأنْ يُيَسِّرَ[(٣)] لي سَعْياً أكونُ بهِ
مستبشراً آمناً، لا باسِراً وَجِلا

يقال: بَسَرَ وَجْهَهُ بُسوراً، أي[(٤)] عَبَسَ[(٥)]. ومنه: (ووجوهٌ يومئذٍ باسِرَةٌ)[(٦)].

= ب (برلين) وقد بقي من اللامية خمسة أبيات، لكنّ ما بقي لا يحتوي على مباحث أخرى، إنما هي أبيات الخاتمة.

(١) في م: وآلِهِ الغُرِّ والصحبِ.

(٢) في م: وأسل. وهو تصحيف.

(٣) في م، ط: ييسر. وهو تصحيف.

(٤) (أي) ساقطة من م.

(٥) قوله: (يقال: بسر وجهه بُسُوراً، أي عبس) جاء في ط حاشيةَ شرحٍ ولم يأتِ مَتْناً.

(٦) القيامة. ٢٤. والآية ليست في ط.

كَمُلَتِ القصيـدة بشـرحهـا، والحمـدُ للّهِ ربِّ العـالمين[1]

* * *

كان الفراغ من تبييضِه للمرّة الثانية في حمص
ظهر الرابع عشر من صفر سنة ١٤٠٩ هـ
الخامس والعشرين من أيلول سنة ١٩٨٨ م.
والحمد لله أولاً وآخِراً

كتبه: محمد أديب عبد الواحد جُمران

---

(١) لم يرد قوله: (كملت القصيدة بشرحها والحمد لله رب العالمين) في ط وجاء بدلاً منه: (والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين).
أما النسخة م فجاء فيها بدلاً مما سبق: (والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، آمينَ، آمينَ والحمدُ لله ربِّ العالمين). وتلا ذلك في م أبيات للشيخ عبد الله بن الشيخ محمد الشهير بطبلاوي في موازين المصادر الثلاثية الخمسين. وفي آخر الورقة ١٧/ب من نسخة م اسم الناسخ وهو عبد الخالق بن عبد الله.

«مَتنُ لاميَّةِ الأفعَال»

١ ـ الحمدُ للّهِ لا أبغي به بَدلا
حمداً يُبَلِّغُ من رِضْوانه الأملا
٢ ـ ثمّ الصلاةُ على محمدٍ وعلى
ساداتِنا، آلِهِ، وصحبِهِ الفُضَلا
٣ ـ وبَعْدُ. فالفِعْلُ مَنْ يُحْكِمْ تَصَرُّفَهُ
يَحُزْ مِنَ اللغةِ الأبوابَ والسُّبُلا
٤ ـ فهاكَ نَظْماً محيطاً بالمُهِمِّ، وقد
يحوي التفاصيلَ من يستحضرُ الجُمَلا

باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه

٥ ـ بـ (فَعْلَلَ) الفعلُ، ذو التجريدِ أو (فَعَلا)
يأتي، ومكسورُ عينٍ، أو على (فَعُلا)
٦ ـ والضمَّ من (فَعُلَ) الزمْ في المضارعِ وافْـ
ـتَحْ موضِعَ الكسرِ في المبنيّ من (فَعِلا)
٧ ـ وجهانِ فيه منَ: (احسِبْ) مع (وَغِرْتَ)، (وَحِرْ
تَ)، (انعمْ)، (بَئِسْتَ)، (يِئِسْتَ)، أو(لِـهْ)، (يَبِسَ)، (وَهِلا)

٨ ـ وأفْـرِدِ الـكَـسْـرَ فـيـمـا مـنْ: (وَرِثَ) و(لِيْ)
و(رِمْ)، (وَرِعْـتَ) (وَمِـقْـتَ) مَـعْ (وَفِـقْـتَ) حَـلا

٩ ـ (وَثِـقْتَ) مـع (وَرِيَ) الـمُـخُّ، اخـوِهـا، وأُدِمْ
كَـسْـراً لـعـيـنِ مضـارعٍ يـلي (فَـعُـلا)

١٠ ـ ذا الـواو فـاء، أو الـيـاء عـيـنـاً، أُو (أتـى)
كـذا الـمـضـاعـف لازمـاً كـ(حَـنَّ طَـلا)

١١ ـ وضُـمَّ عَـيْـنَ مُـعَـدَّاهُ، ويَـنْـدُرُ ذا
كَـسْـرٍ، كـمـا لازِمُ ذا ضَـمٍّ احْـتُـمِـلا

١٢ ـ فـذو الـتـعـدي بـكـسـرٍ: (حَـبَّـهُ) وَعِ ذا
وَجْـهَـيْـنِ: (هَـرَّ) و(شَـدَّ)، (عَـلَّهُ) عَـلَلا

١٣ ـ و(بَتَّ) قَـطْـعـاً، و(نَمَّ)، واضْـمُمَنَّ مـع الـ
ـلزوم فـي: (آمْـرُرْ بِـه) و(جَـلَّ) مِـثْـلُ (جَـلا)

١٤ ـ (هَـبَّـتْ) و(ذَرَّتْ) و(أَجَّ)، (كَـرَّ)، (هَـمَّ بِـه)
و(عَـمَّ)، (زَمَّ) و(سَـحَّ)، (مَـلَّ)، أي ذَمَـلا

١٥ ـ و(أَلَّ) لَمْعـاً وصَـرْخـاً، (شَـكَّ)، (أَبَّ) و(شَـدْ
دَ)؛ أيْ عَـدَا، (شَقَّ)، (خَشَّ)، (غَـلَّ)؛ أيْ دَخَـلا

١٦ ـ و(قَشَّ) قَـوْمٌ، عـلـيـه الـلـيـلُ (جَـنَّ) و(رَشْـ
ـشَ) الـمُـزْنُ، (طَشَّ) و(ثَـلَّ)، أَصْـلُهُ (ثَـلَلا)

١٧ ـ أي راثَ، (طَـلَّ) دَمٌ، (خَبَّ) الحصـانُ، ونَبـ
ـتُ، (كَـمَّ) نَـخْـلُ، و(عَـسَّـتْ) نـاقَـةٌ بِـخَـلا

١٨ ـ (قَسَّتْ) كذا، وَعِ وَجْهَيْ (صَدَّ)، (أَثَّ) و(خَرْ
رَ) الصَّلْدُ، (حَـدَّتْ) و(ثَـرَّتْ)، (جَـدَّ) مَنْ عَمِـلا

١٩ ـ (تَرَّتْ) و(طَرَّتْ) و(دَرَّتْ)، (جَمَّ)، (شَبَّ) حِصا
نُ، (عَنَّ)، (فَحَّتْ) و(شَذَّ)، (شَحَّ)؛ أي بَخِلَا

٢٠ ـ و(شَطَّتِ) الدارُ، (نَسَّ) الشيْءُ، (حَرَّ) نها
رٌ، والمضارعُ من (فَعَلْتَ) إنْ جُعِلا

٢١ ـ عَيْناً له الواوَ، أو لاماً يُجَاءُ بِه
مضمومَ عَيْنٍ، وهذا الحكْمُ قَدْ بُذِلَا

٢٢ ـ لِمَا لِبَذٍّ مَفَاخِرٍ، ولَيْسَ لَهُ
داعي لزومِ انكسارِ العينِ نحو: (قَلَا)

٢٣ ـ وفَتْحُ ما حَرْفِ حَلْقٍ غَيْرَ أَوَّلِهِ
عن الكسائيِّ في ذا النوعِ قَدْ حَصَلَا

٢٤ ـ في غَيْرِ هذا الذي الحَلْقِيِّ فَتْحاً أشِعْ
بالاتّفاقِ كآتٍ صِيْغَ مِنْ (سَأَلَا)

٢٥ ـ إنْ لم يُضَاعَفْ ولم يُشْهَرْ بكسرَةٍ أوْ
ضَمٍّ كـ(يَبْغي)، وما صَرَّفْتَ مِنْ (دَخَلَا)

٢٦ ـ عَيْنَ المضارعِ من (فَعَلْتَ) حيث خلا
من جالب الفتح، كالمبنيِّ من (عتلا)

٢٧ ـ فاكسِرْ، أو اضْمُمْ، إذا تعيينُ بعضهما
لفَقْدِ شُهْرَةٍ، أوْ داعٍ قدِ اعْتَزلا

فصل في اتصال تاء الضمير أو نونه بالفعل

٢٨ ـ وانقلْ لفاءِ الثلاثيِّ شَكْلَ عَيْنٍ إذا اعْـ
ـتَلَّتْ، وكان بِتَا الإضمارِ مُتَّصِلا

٢٩ ـ أو نــونِــهِ، وإذا فــتــحــاً يــكــونُ فَــمِــنْــ
ـهُ اَعْــتَـضْ مُـجـانِسَ تــلكَ الـعَــيْــنِ مُــنْــتَــقِــلا

باب أبنية الفعل المزيد فيه

٣٠ ـ كـ (أَعْــلَمَ) الـفِــعْــلُ يــأتي بــالــزيــادةِ مــع
و (آلىٰ) و (ولَّى)، (استقامَ)، (احْـرَنْجَمَ)، (انْفَصَـلا)

٣١ ـ و(افْـعَــلَّ)، (ذا أَلِـفٍ) فـي الـحَــشْــوِ رابعــةٍ
وعــاريــاً، وكــذاكَ (آهْــبَــيَّــخَ)، (اعْــتَــدَلا)

٣٢ ـ (تَدَحْرَجَتْ)، (غَدْيَطَ)، (احْلَوْلَى)، (اسْبَطَرَّ)، (توَا
لَىٰ) مــع (تَــوَلَّى) و (خَـلْبَسَ)، (سَـنْبَسَ) اتَّـصَــلاَ

٣٣ ـ و (احْبَنْطَأَ)، (احْونْصَـلَ)، (اسْلَنْقى)، (تَمَسْكَنَ)، (سَلْـ
ـقَىٰ)، (قَلْنَسَتْ)، (جَـوْرَبَتْ)، (هَـرْوَلْتُ) مُــرْتَجِـلاَ

٣٤ ـ (زَهْزَقْتُ)، (هَلْقَمْتُ)، (رَهْمَسْتُ)، (اكْوَأَلَّ)، (تَرَهْـ
ـشفْتُ)، (اجْفَــأَظَّ)، (اسْلَهَــمَّ)، (قَــطْرَنَ) الجَـمَــلاَ

٣٥ ـ (تَـرْمَسْتُ)، (كَلْتَبْتُ)، (جَلْمَطْتُ) و (غَلْصَمَ) ثُـرْ
ـمَ (آدْلَمَّسَ)، (آحْــرَمَّعَتْ) و (اعْلَنْكَسَ)، (انْتُخِــلاَ)

٣٦ ـ و (آعْلَوَّطَ)، (اعْثَـوْجَجَتْ)، (بَيْطَرَتْ)، (سَنْبَـلَ)، (زَمْـ
ـلَقَ)، اضْــمُــمَــنَّ (تَـسَــلْقَــى) واجْــتَــنِــبْ خَــلَلاَ

فصل في المضارع

٣٧ ـ ببـعضِ نـأتـي الـمـضــارعَ، افْـتَـتِـحْ وَلَــهُ
ضَــمٌّ إذا بــالــربــاعــيِّ مــطلقــاً وُصِــلا

٣٨ ـ وافْتَحْهُ متّصِلاً بغيرِهِ، ولغَيْـ
ـرِ الياءِ كَسْراً أَجِزْ في الآتِ مِنْ (فَعِلا)

٣٩ ـ أو ما تَصَدَّرَ هَمْزُ الوَصْلِ فيه أوِ التْـ
ـتَا زائداً كـ(تَزَكّى)، وهْوَ قد نُقِلا

٤٠ ـ في اليا، وفي غيرِها إنْ أُلْحِقا بـ(أَبَى)
أو مالَهُ الواوُ فاءٌ، نحو: قد (وَجِلَا)

٤١ ـ وكَسْرُ ما قبلَ آخرِ المضارعِ مِنْ
ذا البابِ يَلْزَمُ إنْ ماضيهِ قد حُفِلا

٤٢ ـ زيادةُ التاءِ أوّلاً وإنْ حَصَلَتْ
لهُ، فما قَبْلَ الآخرِ ٱفْتَحَنْ بِوَلَا

فصل في فعل ما لم يُسَمَّ فاعله

٤٣ ـ إنْ تُسْنِدِ الفِعْلَ للمفعولِ فأْتِ بهِ
مضمومَ الأوّلِ واكْسِرْهُ إذا اتَّصَلا

٤٤ ـ بعينِ ٱعْتَلَّ، واجْعَلْ قَبْلَ الآخِرِ في الْـ
ـمضيِّ كَسْراً، وفَتْحاً في سواهُ تَلا

٤٥ ـ ثالثَ ذي هَمْزِ وصلٍ ضُمَّ مَعْهُ ومَعْ
تاءِ المطاوعةِ اضمُمْ تِلْوَها بِوِلا

٤٦ ـ وما لِفَا، نحو: (باعَ) اجْعَلْ لِثالثِ نَحْـ
ـوِ: (اختارَ) و(انْقادَ) كـ(اخْتِيْرَ) الذي فَضُلا

فصل في فعل الأمر

٤٧ ـ مِنَ (افْعَلَ) الأمرُ (أَفْعِلْ) واعْزُهُ لسوا
هُ، كالمضارعِ ذي الجَزْمِ الذي اخْتُزِلا

٤٨ ـ أَوَّلُهُ، وبهَمْزِ الوَصْلِ منكسراً
صِلْ ساكناً، كان بالمحذوفِ متَّصلا

٤٩ ـ والهَمْز قبلَ لزومِ الضمِّ ضُمَّ ونَحْ
ـوُ: (اغْزِي) بكسرٍ مُشَمَّ الضمِّ قدْ قُبِلا

٥٠ ـ وشَذَّ بالحذف (مُرْ) و(كُلْ) وفَشَا:
(وَأْمُرْ)، ومُسْتَنْدَرٌ تتميمُ (خُذْ) و(كُلَا)

باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين

٥١ ـ كوَزْنِ (فاعلٍ) اسمُ فاعِلٍ جُعِلا
من الثلاثيِّ الذي ما وَزْنُهُ (فَعُلا)

٥٢ ـ ومنه صِيغَ كـ(سَهْلٍ) و(الظَّرِيفِ) وقد
يكونُ (أَفْعَلَ) أو (فَعَالا)، (فَعِلا)

٥٣ ـ وكـ(الفُراتِ) و(عَفْرٍ) و(الحَصُورِ) و(غَمْـ
ـرٍ)، (عاقِرٍ)، (جُنُبٍ) ومُشْبِهاً (ثَمِلَا)

٥٤ ـ وصِيغَ من لازمٍ مُوازِنٍ (فَعِلا)
بوزنِهِ كـ(شَجٍ)، ومُشْبِهٍ (عَجِلا)

٥٥ ـ و(الشَّأْزُ) و(الأَشْنَبُ)، (الجَذْلانُ) ثُمَّتَ قد
يأتي كـ(فانٍ)، وشِبْهِ واحدِ البُخَلَا

٥٦ - حملاً على غيرِهِ لنسبةٍ كـ(خفيـ
ـفٍ)، (أَشْيَبٍ)، (طَيِّبٍ) في الصَّوْغ من (فَعَلا)

٥٧ - و(فاعِلٌ) صالحٌ للكلِّ إنْ قُصِدَ الـ
ـحدوثُ)، نحو: غداً ذا (جاذلٌ) جَذَلا

٥٨ - وباسمِ فاعلِ غيرِ ذي الثلاثةِ جِيءْ
وَزْنِ المضارعِ، لكنْ أَوَّلاً جُعِلا

٥٩ - ميمٌ تُضَمُّ، وإنْ ما قَبْلَ آخرِهِ
فَتَحْتَ صارَ اسمَ مفعولٍ وقد حَصَلا

٦٠ - من ذي الثلاثةِ بـ(المفعولِ) مُتَّزِناً
وما أتى كـ(فعيلٍ) فهو قد عُدِلا

٦١ - بهِ عنِ الأَصْلِ، واسْتَغْنَوْا بنحوِ (نَجاً)
و(النِّسْيِ) عنْ وَزْنِ (مفعولٍ) وما عَمِلا

باب أبنية المصادر

٦٢ - وللمصادرِ أوزانٌ أُبَيِّنُها
فللثلاثيِّ ما أُبْدِيهِ مُنْتَخِلا

٦٣ - (فَعْلٌ) و(فِعْلٌ) و(فُعْلٌ)، أوْ بتَا مُؤَنْـ
ـنَثٍ، أو الألفِ المقصورِ مُتَّصِلا

٦٤ - (فَعْلانُ)، (فِعْلانُ)، (فُعْلانُ) ونَحْوُ: (جَلًا)
(رِضًى)، (هُدًى) و(صلاحٌ)، ثم زِدْ (فَعِلا)

٦٥ - مجرَّداً، أو بتا التأنيثِ، ثم (فَعَا
لَةٌ)، وبالقَصْرِ، و(الفَعْلاءُ) قد قُبِلا

٦٦ ـ (فِعالَةٌ) و(فُعالَةٌ) وجِيءْ بهما
مجرَّدَيْنِ من التَّا، و(الفُعُولَ) صِلا

٦٧ ـ ثم (الفعيلَ)، وبالتّا، ذانِ و(الفَعَلا
نُ)، أو كـ(بَيْنونَةٍ)، ومُشْبِهُ (فَعُلا

٦٨ ـ و(فُعْلَلٌ) و(فَعولٌ) مَعْ (فَعالِيَةٍ)
كذا (فَعِيلِيَّةٌ)، (فُعُلَّةٌ) (فَعْلَىٰ)

٦٩ ـ معْ (فَعَلوتٍ)، (فُعُلَّىٰ) مَعْ (فَعَلْنِيَةٍ)
كذا (فُعولِيَّةٍ)، والفَتْحُ قَدْ نُقِلا

٧٠ ـ و(مَفْعَلٌ)، (مَفْعِلٌ) و(مَفْعُلٌ) وبتا التْ
تَأْنيثِ فيها، وضَمٌّ قَلَّ ما حُمِلا

٧١ ـ (فَعْلٌ) مَقِيسٌ مُعَدًّى، والـ(فُعولُ) لغَيْ
رِهِ، سوى صَوْتِ فِعْلٍ، ذا (الفُعالَ) جَلا

٧٢ ـ وما على (فَعِلَ) استحق مصدره
ـ إن لم يكن ذا تعد ـ كونه (فعلا)

٧٣ ـ وقِسْ (فَعالةً) أوْ (فُعُولةً) لِـ(فَعُلْ
تَ) كـ(الشجاعةِ) والجاري على (سَهُلا)

٧٤ ـ وما سوى ذاك مسموعٌ، وقد كَثُرَ (الْ
فعيلُ) في الصوتِ، والداءُ المُمِضُّ جَلا

٧٥ ـ معناهُ وَزْنُ (فُعالٍ) فَلْيُقَسْ، ولذي
(فِرارٍ) أو كـ(فَرَارٍ) بالـ(فِعالِ) جِلا

٧٦ ـ (فَعَالَةُ) لِخصالٍ، و(الفِعَالَةَ) دَعْ
لحرفةٍ، أو وِلايةٍ، ولا تَهِلا

اسم المرّة والهيئة

٧٧ - لِمَرَّةٍ (فَعْلَةٌ)، و(فِعْلَةٌ) وَضَعُوا
لهيئةٍ غالباً كـ(مِشْيَةِ الخُيَلا)

فصل يتضمّن أبنية مصادر ما زاد على ثلاثة أحرف

٧٨ - بكسرِ ثالثِ هَمْزِ الوَصْلِ مَصْدَرُ فِعْـ
لٍ حازَهُ مَعَ مَدٍّ ما الأخيرُ تَلاَ
٧٩ - واضمُمْهُ من فِعْلٍ التّا، زيدَ أَوّلُهُ
واكسِرْهُ سابقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ العِلَلاَ

فصل

٨٠ - لـ(فَعْلَلَ) ائْتِ بـ(فِعْلالٍ) و(فَعْلَلَةٍ)
و(فَعَّلَ) اجعلْ لَهُ (التفعيلَ) حَيْثُ خَلا
٨١ - من لامٍ اعْتُلَّ للحاويةِ (تَفْعِلَةً)
إلزمْ، وللعارِ منهُ رُبَّما بُذِلا
٨٢ - ومَنْ يَصِلْ بـ(تِفْعالٍ) (تَفَعَّلَ) والْـ
(فِعَالِ) (فَعَّلَ) فاحْمَدْهُ بما فَعَلا
٨٣ - وقد يُجاءُ بـ(تَفْعالٍ) لـ(فَعَّلَ) في
تكثيرِ فِعْلٍ، كـ(تَسْيارٍ) وقد جُعِلا
٨٤ - ما للثلاثيِّ (فِعِّيلَى) مبالغةً
ومنْ (تَفَاعَلَ) أيضاً قد يُرَى بَدَلا

٨٥ - وبالـ (فـعـلـيـلـة) (افـعـل) قـد جـعـر
مـسـتـغـنـيـاً لا لـزومـاً، فـاعـرف الـمـثـلا

٨٦ - لِـ (فـاعِـلٍ) اجعـلْ (فِعـالاً) أو (مُفَـاعَـلَةً)
و (فِـعْـلَةً) عـنـهـمـا قـد نـابَ فـاحْـتُـمِـلا

٨٧ - مـا عَـيْـنُـه اعْـتلّتِ (الإفـعـالُ) مـنـه و (الاسْـ
ـتِـفـعـالُ) بـالـتـا، وتـعـويضٌ بـهـا حَـصَـلا

٨٨ - مـن الـمُـزال، وإنْ تُـلْـحَـقْ بـغـيـرهِـمـا
تَـبِـنّ بـهـا مَـرَّةً مِـنَ الـذي عُـمِـلا

٨٩ - ومَـرَّةُ الـمَـصْـدرِ الـذي تـلازِمُـهُ
بـذكـرِ واحـدةٍ تـبـدو لـمَـنْ عَـقَـلا

باب المَفْعَلِ والمَفْعِلِ ومعانيهما

٩٠ - من ذي الـثـلاثـةِ لا (يَفْعِـل) لـهُ، ائْتِ بـ (مَفْـ
ـعَـلٍ) لـمـصـدر، أو مـا فـيـهِ قَـدْ عُـمِـلا

٩١ - كـذاكَ مـعـتـلُّ لامٍ مـطلقـاً، وإذا الْـ
ـفـا، كـانَ واواً بـكـسـرٍ مـطلقـاً حَـصَـلا

٩٢ - ولا يـؤثّـرُ كـونُ الـواوِ فـاءَ إذا
مـا اعْـتـلّ لامٌ كـ (مـولًـى) فـارْعَ صِـدْقَ وَلَا

٩٣ - فـي غـيـرِ ذا، عينَـهُ افـتـحْ مـصـدراً وسـوا
هُ اكْـسِـرْ، وشَـذَّ الـذي عـن ذلـك اعْـتَـزَلا

٩٤ - (مَـظْلِمَـةٌ)، (مَـطْلِعٌ)، (المَجْمِـعِ) (مَحْمِـدَةٌ)
(مَـذِمَّـةٌ) (مَـنْـسِـكٌ) (مَـضِـنَّـةُ) الـبُـخَـلا

٩٥ - (مَزِلَّةٌ) (مَفْرِقٌ) (مَضِلَّةٌ) و (مَدْبَـ
ـبٌ) (مَحْشَرٌ) (مَسْكَنٌ) (مَحِلٌّ) مَنْ نَزَلاَ

٩٦ - و (مَعْجِزٌ)، وبتا، ثمّ (مَهْلِكَةٌ)
(مَعْتِبَةٌ)، (مَفْعَلٌ) من (ضَعْ) ومن (وَجِلاَ)

٩٧ - معها منِ (احْسَبْ) و (ضَرْبٍ) وَزْنِ (مَفْعِلَةٍ)
(مَوْقِعَةٌ) كلٌّ ذا وجهاهُ قَدْ جُمِلاَ

٩٨ - والكَسْرَ أفْرِدْ لـ (مِرْفِقٍ) و (مَعْصِيَةٍ)
و (مَسْجِدٍ)، (مَكْبِرٍ)، (مَأْوٍ) حَوَى الإبِلا

٩٩ - من (ائْوِ) و (اغْفِرْ) و (عُذْرٍ) و (احْمَ) (مفْعِلَةٌ)
ومِنْ (رَزَا) و (اعْرِفِ) (آظْنُنْ)، (مَنْبِتٌ) وُصِلاَ

١٠٠ - بـ (مَفْعِلٍ) (آشْرُقْ) مع (اغْرُبْ) و (اسْقُطَنْ)، (رَجَعَ)، (اجـ
ـزُرْ)، ثُمَّ (مَفْعِلَةٌ)، (اقْدُرْ) و (اشْرُقَنْ) بِجَلاَ

١٠١ - و (اقْبُرْ)، ومِنْ (أَرِبٍ)، وثَلِّثِ آرْبَعَهَا
كذا لـ (مَهْلَكِ) التثليثُ قَدْ بُذِلاَ

١٠٢ - وكالصحيح الذي اليا عينه، وعلى
رأيٍ تَوَقُّفْ، ولا تَعْدُ الذي نُقِلا

١٠٣ - وكاسمِ مَفْعولِ غَيْرِ ذي الثلاثةِ صُغْ
منه لما (مَفْعَلٌ) أو (مَفْعِلٌ) جُعِلاَ

فصل في بناء المَفْعَلةِ للدلالة على الكثرة

١٠٤ - من اسمِ ما كَثُرَ اسمُ الأرضِ (مَفْعَلَةٌ)
كمثلِ (مَسْبَعَةٍ) والزائدُ آخْتُزِلاَ

١٠٥ ـ من ذي المزيدِ (مَفْعَاةٍ) و(مَفْعِلَةٍ)
و(أَفْعَلَتْ) عنهمُ في ذا قد احْتُمِلا

١٠٦ ـ غَيْرُ الثلاثيِّ من ذا الوَضْعِ مُمْتَنِعٌ
وربما جاءَ منهُ نادِرٌ قُبِلا

فصل في بناء الآلة

١٠٧ ـ كـ(مِفْعَلٍ) وكـ(مِفْعالٍ)، و(مَفْعَلَةٍ)
من الثلاثيِّ صُغِ آسْمَ ما بِهِ عُمِلا

١٠٨ ـ شذَّ (المُدُقّ) و(مُسْعُطٌ) و(مُكْحُلَةٌ)
و(مُدْهُنّ)، (مُنْصُلٌ)، آلاتُ مَنْ نَخَلا

١٠٩ ـ ومَنْ نوى عَمَلاً بهِنَّ جازَ لَهُ
فيهِنَّ كَسْرٌ، ولَمْ يُعْبَأْ بمَنْ عَذَلا

١١٠ ـ وقد وَفَيْتُ بما قدْ رُمْتُ منتهِياً
والحمدُ للّهِ إذْ ما رُمْتُهُ كَمُلا

١١١ ـ ثمَّ الصلاةُ، وتسليمٌ يقارِنُها
على الرسولِ الكريمِ الخاتَمِ الرُّسُلا

١١٢ ـ وآلِهِ والصحابةِ الكرامِ، ومَنْ
إيّاهُمُ في سبيلِ المكرُماتِ تَلاَ

١١٣ ـ وأسْأَلُ اللّهَ من أثوابِ رحمتِهِ
سِتْراً جميلاً على الزّلّاتِ مُشْتَمِلا

١١٤ ـ وأنْ يُيَسِّرَ لي سعْياً أكونُ به
مُسْتَبْشِراً آمِناً لا باسِراً وَجِلا

١ ـ مَسْرَدُ الآياتِ الكريمة[1]

الآيـة	رقمها	سورتها	الصفحة
﴿ويَسْألونَكَ عن المحِيض﴾	٢٢٢	البقرة	١٧٤
﴿فاتَّبعوني يُحبِبْكمُ اللّهُ﴾	٣١	آل عمران	٥١
﴿وكلَّم اللّهُ موسى تكليماً﴾	١٦٤	النساء	١٤٨ ح
﴿إلى اللّه مرجِعُكم﴾	٤٨، ١٠٥	المائدة	
	٤	هود	١٧٠
﴿خذِ العَفْوَ وأْمُرْ بالعُرْفِ﴾	١١٩	الأعراف	٩٩
﴿أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء اللّه﴾	٣١	الرعد	٤٤
﴿وجعلْنا لمهلِكِهِمْ موعدا﴾	٥٩	الكهف	١٦٥ ح
﴿وأْمُرْ أهلَكَ بالصلاةِ﴾	١٣٢	طه	٩٩
﴿وإقام الصَّلاةِ﴾	٧٣	الأنبياء	
	٣٧	النور	١٤١ ح، ١٥٦
﴿ونُقِرُّ في الأرحام . . إلى أجلٍ مسمّى﴾	٥	الحج	٨٧ ح
﴿ومزَّقْناهُمْ كلَّ ممزَّقٍ﴾	١٩	سبأ	١٧٥
﴿أين المفَرُّ﴾	١٠	القيامة	١٦١
﴿ووجوهٌ يومئذٍ باسرة﴾	٢٤	القيامة	١٨١
﴿من شرِّ الوسواسِ﴾	٤	الناس	١٤٨ ح

(١) ما جاء في الحواشي من الشواهد يُشار إليه بالحرف (ح) بإزاء رقم الصفحة، وكذلك الشأن في المسارد الأخرى.

٢ـ مسرد القراءات القرآنية

القراءة	السورة والآية	الصفحة
فاتبعوني يحببكم الله	آل عمران: ٣١ وهي قراءة العطاردي	٥١
وجعلنا لمهلكهم موعدا (بفتح اللام)	الكهف: ٥٩	١٦٥ح

٣ـ مَسْرَدُ الأقوال

القول	القائل	الصفحة
لولا الخِلِّيْفَىٰ لأَذَّنْتُ	عمر بن الخطاب	١٥٢

٤ـ مسرد الشواهد (الشعر)

(ب)

بمنزلةٍ، أما اللئيمُ فسامِنٌ
بها وكرامُ الناسِ بادٍ شحوبُها

الطويل (السمهري العكلي) ——— ١٠٩

أقاتلُ حتى لا أرى لي مقاتَلاً
وأنجو إذا غُمَّ الجبانُ من الكَرْبِ

الطويل (كعب بن مالك) ——— ١٧٦

(ح)

وما أنا من رُزْءٍ ـ وإنْ قلَّ ـ جازعٌ
ولا بسرورٍ بعدَ موتكَ فارِحُ

الطويل (أشجع بن عمرو السلمي) ——— ١٠٠

(ر)

أبلغِ النعمانَ عني مَأْلُكاً
أنّه قد طالَ حبسي وانتظاري

الرمل (عدي بن زيد) ——— ١٧٢

(ل)

حسِبْتُ التَّقى والحَمْـدَ خَيْرَ تجـارةٍ
رَبَـاحاً إذا مـا المرءُ أصبـح ثـاقـلا

الطويل (لبيد بن ربيعة) ______ ١١٠

ثـلاثـةُ أحبـابٍ، فحُـبٌّ عـلاقـةٌ
وحُبٌّ تِمِلّاقٌ وحُبٌّ هو القَتْلُ

الطويل (مجهول) ______ ١٤٤

(ن)

الحمـدُ للّهِ مُمْسـانـا ومُصْبَحُـنـا
بـالخَيْـرِ صَبَّحَنـا ربّي ومسّـانـا

البسيط (أمية بن أبي الصلت) ١٧٧

بُثَيْنُ الزمي (لا) إنّ (لا) إنْ لزمْتِـهِ
على كثـرةِ الـواشـين أيُّ مَـعْـوُنِ

الطويل (جميل بثينة) ______ ١٧٢

٥ ـ مَسْرَدُ ٱلشَّوَاهِدِ (ٱلرَّجز)[1]

(ت)

يا قومُ، قد حَوْقَلْتُ أو دَنَوْتُ
وشرُّ حيقالِ الرجالِ المَوْتُ

(رؤبة) ـــــــــــــــــــ ١٤٧

لَيْتَ، وهل تنفع شيئاً (ليتُ)
لَيْتَ شباباً بُوْعَ فاشتريْتُ

(رؤبة) ـــــــــــــــــــ ٩٣ح، ٩٥ح

إنّ المُوَقَّى مثلُ ما وُقِّيْتُ

رؤبة ـــــــــــــــــــ ١٧٥

(د)

رَبَّيْتُهُ حتى إذا تَمَعْدَدَا

العجاج ـــــــــــــــــــ ٧٥ ح

---

(١) ما جاء في الحواشي من الشواهد يُشار إليه بالحرف (ح) بإزاء رقم الصفحة.

(ف)

سَرْهَفْتُهُ ما شئْتَ من سِرْهافِ

العجاج ــــــــــــــــــــــــــــــ ١٤٥

(ك)

حُــوْكَــتْ على نَــوْلَــيْنِ إذْ تُــحــاكُ
تَــخْــتَــبِطُ الــشــوكَ ولا تُــشــاكُ

رؤبة ــــــــــــــــــــــــــــــ ٩٣

(م)

ليومِ رَوْعٍ أوْ فَعَالِ مَكْرُمِ

قتيبة الحماني (أبو الأخزر) ــــــــــــــــ ١٧١

(ي)

وَهْــيَ تُــنَــزِّي دَلْــوَهَــا تَــنْــزِيّــا
كــمــا تُــنَــزِّي شَــهْــلَــةٌ صــبِــيّــا

مجهول ــــــــــــــــــــــــــــــ ١٤٩

٦ ـ مَسْرَدُ الأَبْنِيَةِ الصَّرفيَّة

(أ)

(ت)

(س)

(ع)

(ف)

(هـ)

(م)

(ي)

٧ ـ مَسْرَدُ اللُّغَة

٨ ـ مَسْرَدُ الأَعْلام [1]

(أ)

(١) الأرقام المحاطة بقوسين تدل على مكان ترجمة العلم.

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(س)

(ش)

(ص)

(ط)

(ظ)

(ع)

٩ ـ سَرْدُ الأَقوامِ والجَماعَات

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

١٠ ـ مسرد أسماء المواضع والبلدان

(أ)

(ب)

(ت)

(ط)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ي)

١١ـ مسرد المراجع والمصادر

(أ)

١ ـ **الأداة والآلة**: معروف الرصافي ت سنة ١٣٦٤ هـ/ ١٩٤٥ م تحقيق عبد الحميد الرشودي ط. دار الرشيد بغداد ١٩٨٠ م.

٢ ـ **أدب الكاتب** لابن قتيبة عبد اللّه بن مسلم ت سنة ٢٧٦ هـ. تح. محمد الدالي/ مؤسسة الرسالة ط. أولى ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م بيروت.

٣ ـ **أخبار النحويين البصريين**: الحسن بن عبد الله السيرافي ت سنة ٣٦٨ هـ. تح. طه الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي. مطبعة البابي الحلبي بالقاهرة ط. أولى ١٣٧٤ هـ/ ١٩٥٥ م.

٤ ـ **إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك**: عبد المجيد الشرنوبي الأزهري/ طبعة المكتبة الشعبية/ بيروت. دون تاريخ.

٥ ـ **أساس البلاغة** للزمخشري محمود بن عمر ت سنة

٥٣٨ هـ. تح. عبد الرحيم محمود ط. دار الكتب المصرية. ط. أولى ١٣٧٢ هـ/ ١٩٥٣ م.

٦ ـ **أسد الغابة في معرفة الصحابة** لابن الأثير الجزري علي بن محمد ت سنة ٦٣٠ هـ. تح. د. محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور ومحمود فايد، كتاب الشعب ١٩٧٠ ـ ١٩٧٣ م.

٧ ـ **إصلاح المنطق**: يعقوب بن إسحاق بن السكيت ت سنة ٢٤٤ هـ. تح. أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون/ القاهرة ١٩٧٠ م.

٨ ـ **إعراب ثلاثين سورة** لابن خالويه: الحسين بن أحمد ت سنة ٣٧٠ هـ. تح. سالم الكرنكوي دار الكتب المصرية ١٣٦٠ هـ/ ١٩٤١ م ط. مصورة عنها بدار الحكمة بدمشق.

٩ ـ **إعراب لامية الشنفري** للعكبري عبد الله بن الحسين ت سنة ٦١٦ هـ. تح. محمد أديب جمران ط. المكتب الإسلامي بيروت ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.

١٠ ـ **الأعلام**: خير الدين الزركلي ت سنة ١٩٧٦ م ط. رابعة ١٩٧٩ دار العلم بيروت.

١١ ـ **الأغاني** لأبي الفرج الأصبهاني علي بن الحسين ت سنة ٣٥٦ هـ. طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.

١٢ ـ **الأفعال** لابن القوطية محمد بن عمر ت سنة ٣٦٧ هـ. طبع ليدن ١٨٩٤ م.

١٣ ـ **الاقتضاب في شرح أدب الكتّاب** لابن السيد البطليوسي عبد الله بن محمد ت سنة ٥٢١ هـ. دار الجيل بيروت ١٩٧٣ م.

١٤ ـ **الأمالي** لأبي علي القالي إسماعيل بن القاسم ت سنة ٣٥٦ هـ. تح. محمد عبد الجواد الأصمعي طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب بمصر ١٣٤٤ هـ/ ١٩٢٦ م.

١٥ ـ **أنباه الرواة على أنباه النحاة** للقفطي علي بن يوسف ت سنة ٦٤٦ هـ. تح. أبو الفضل إبراهيم/ دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ.

١٦ ـ **أوضح المسالك** إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري عبد الله بن يوسف ت سنة ٧٦١ هـ. تح. محمد محيي الدين عبد الحميد ط. سادسة ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م. دار الفكر بيروت.

١٧ ـ **إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون** للبغدادي إسماعيل بن محمد أمين الباباني. طبع مكتبة المثنى بغداد.

(ب)

١٨ ـ **البحر المحيط** (تفسير) لأبي حيان الأندلسي محمد بن يوسف ت سنة ٧٤٥ هـ. مطبعة السعادة بمصر، طبعة مصورة بدار الفكر بيروت ١٩٧٨ م.

١٩ ـ **البداية والنهاية** لابن كثير إسماعيل بن عمر ت سنة ٧٧٤ هـ. طبعة مصورة ١٩٧٧ م مكتبة المعارف/ بيروت.

٢٠ ـ **البُرْصان والعُرْجان والعميان والحولان** للجاحظ عمرو بن بحر ت سنة ٢٥٥ هـ. تح. د. محمد مرسي الخولي، مؤسسة الرسالة ط. ثانية ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م ـ بيروت.

٢١ ـ **بغية الوعاة** للسيوطي عبد الرحمن بن محمد ت سنة ٩١١ هـ. تح. محمد أبو الفضل إبراهيم. ط. أولى/ عيسى البابي الحلبي ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤ م.

٢٢ ـ **البلغة في تاريخ أئمة اللغة** للفيروزأبادي محمد بن يعقوب ت سنة ٨١٧ هـ. تح. محمد المصري دمشق/ ط. وزارة الثقافة ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م.

(ت)

٢٣ ـ **تاج العروس**: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ت

سنة ١٢٠٥ هـ. طبعة الكويت. بدأت ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٥ م.
٢٤ ـ **تاريخ أبي الفداء: المختصر في أخبار البشر**: لعماد الدين إسماعيل أبي الفداء ت سنة ٧٣٢ هـ. ط. دار المعرفة/ بيروت. طبعة مصورة دون تاريخ.
٢٥ ـ **تاريخ الأدب العربي**: كارل بروكلمان ترجمة عبد الحليم النجار وآخرين. ط. ثالثة دار المعارف بمصر ١٩٧٤ م.
٢٦ ـ **تاريخ العلماء النحويين** للمفضل بن محمد التنوخي المعرّي ت سنة ٤٤٢ هـ. تح. د. عبد الفتاح الحلو. طبع جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م.
٢٧ ـ **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد** لابن مالك محمد بن عبد اللّه ت سنة ٧٧٢ هـ. حققه محمد كامل بركات/ دار الكاتب العربي بالقاهرة ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م وزارة الثقافة بمصر.
٢٨ ـ **التنبيهات** لعلي بن حمزة البصري ت سنة ٣٧٥ هـ. تح. عبد العزيز الميمني ط. دار المعارف بمصر ١٩٧٧ م.

(ج)

٢٩ ـ **جامع الدروس العربية** للمرحوم الشيخ مصطفى

الغلاييني. ط. ناصر خسرو/ طهران ـ إيران ١٣٦٢ هـ.
٣٠ ـ **جامع الشواهد**: محمد باقر الشريف/ مطبعة المحمدية، أصبهان ـ إيران ١٣٨٠ هـ.
٣١ ـ **جمهرة اللغة** لابن دريد محمد بن الحسن ت سنة ٣٢١ هـ. طبعة حيدر أباد ١٣٥١ هـ/ الهند.
٣٢ ـ **جميل بثينة**: عباس محمود العقاد. دار الشعب بمصر/ دون تاريخ.

(ح)

٣٣ ـ **حاشية الصبان** محمد بن علي ت سنة ١٢٠٦ هـ. على شرح الأشموني للألفية. ط. البابي الحلبي بالقاهرة.
٣٤ ـ **حاشية الملوي على شرح المكودي** عبد الرحمن بن علي ت نحو سنة ٨٠٧ هـ. لألفية ابن مالك.
٣٥ ـ **حاشية يّس** بن زين الدين العليمي الحمصي على شرح التصريح/ دار الفكر بيروت/ دون تاريخ.
٣٦ ـ **حروف الممدود والمقصور** لابن السكيت يعقوب بن إسحاق ت سنة ٢٤٤ هـ. تح. د. حسن شاذلي فرهود/ دار العلوم بالرياض ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.
٣٧ ـ **حُسْن المحاضرة** للسيوطي عبد الرحمن بن محمد ت

سنة ٩١١ هـ. طبع مصر ١٢٩٩ هـ.
٣٨ ـ حماسة البحتري للوليد بن عبادة البحتري ت سنة ٢٨٤ هـ. طبع المطبعة الرحمانية بالقاهرة ١٩٢٩ م.
٣٩ ـ خزانة الأدب للبغدادي عبد القادر بن عمر ت سنة ١٠٩٣ هـ. طبعة بولاق ١٢٩٩ هـ.
٤٠ ـ الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني ت سنة ٣٩٢ هـ. حققه محمد علي النجار. بيروت ط. ثانية مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.
٤١ ـ دائرة المعارفة الإسلامية طبع القاهرة ١٩٧٤ م.
٤٢ ـ ديوان جميل بثينة جمع وتحقيق د. حسين نصار ـ مكتبة مصر بالقاهرة/ دون تاريخ.
٤٣ ـ ديوان الحماسة لأبي تمام بشرح التبريزي يحيى بن علي ت سنة ٥٠٢ هـ/ دار القلم بيروت/ دون تاريخ.
٤٤ ـ ديوان زيد الخيل. تح. د. نوري حمودي القيسي/ مطبعة النعمان/ بغداد.
٤٥ ـ ديوان العجاج عبد الله بن رؤبة ت سنة ٩٦ هـ. تح. د. عبد الحفيظ السطلي، وطبعة د. عزة حسن ١٩٧١ م دار الشروق/ بيروت.
٤٦ ـ ديوان عدي بن زيد العبادي. تح. محمد جبار المعيبيد ط. بغداد ١٩٦٢ م.

٤٧ ـ ديوان كعب بن مالك. تح. سامي مكي العاني/ مطبعة المعارف بغداد ١٣٨٦ هـ.
٤٨ ـ ديوان لبيد بن ربيعة العامري ت سنة ٤١ هـ. تح. د. إحسان عباس/ الكويت ١٩٨٤ م.

(ر)

٤٩ ـ رسالة الغفران لأبي العلاء المعري أحمد بن سليمان ت سنة ٤٤٩ هـ. ط. سادسة تح. د. عائشة عبد الرحمن دار المعارف بمصر ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧ م.
٥٠ ـ الروض المعطار: محمد بن عبد المنعم الحميري ت سنة ٧٢٧ هـ. تح. د. إحسان عباس/ مؤسسة ناصر للثقافة ط ٢ سنة ١٩٨٠ م.
٥١ ـ سفر السعادة للسخاوي علي بن محمد ت سنة ٦٤٣ هـ. تح. محمد أحمد الدالي مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.

(ش)

٥٢ ـ شرح الأشموني علي بن محمد ت. نحو سنة ٩٠٠ هـ. على ألفية ابن مالك/ دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة/ دون تاريخ.

٥٣ - شرح التصريح على التوضيح للأزهري خالد بن عبد الله/ طبعة مصورة بدار الفكر/ بيروت دون تاريخ.
٥٤ - شرح الحماسة للمرزوقي أحمد بن محمد ت سنة ٤٢١ هـ. لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٣٧١ هـ.
٥٥ - شرح أدب الكاتب للجواليقي موهوب بن أحمد ت سنة ٥٤٠ هـ. نشرته مكتبة القدسي بالقاهرة ١٣٥٠ هـ.
٥٦ - شذا العرف للشيخ أحمد الحملاوي ت سنة ١٣٥١ هـ. طبعة ١٦ بالقاهرة/ مصطفى البابي الحلبي ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٥ م.
٥٧ - شذور الذهب لابن هشام النحوي الأنصاري: عبد الله بن يوسف ت سنة ٦٧١ هـ. تح. محمد محيي الدين عبد الحميد/ المكتبة التجارية بمصر ط. تاسعة ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٣ م.
٥٨ - شرح ديوان أمية بن أبي الصلت ت سنة ٥ هـ. تح. سيف الدين الكاتب وأحمد عصام الكاتب. دار مكتبة الحياة بيروت ١٩٨٠ م.
٥٩ - شرح ديوان كعب بن زهير للسكري الحسن بن الحسين ت سنة ٢٧٥ هـ. ط. الدار القومية بالقاهرة

١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٥ م.

٦٠ - **شرح الشواهد** للجرجاوي عبد المنعم عوض الجرجاوي ت سنة ١١٩٥ هـ. على شواهد ابن عقيل. ط. ثانية مكتبة أحمد بن سعد بن نبهان/ سروبايا. اندونيسيا/ دون تاريخ.

٦١ - **شرح الشواهد** للعيني محمود بن أحمد ت سنة ٨٥٥ هـ. على هامش طبعة بولاق للخزانة ١٢٩٩ هـ.

٦٢ - **شرح ابن عقيل**: عبد اللّه بن عقيل ت سنة ٧٦٩ هـ. على ألفية ابن مالك. تح. محمد محيي الدين عبد الحميد. طبعة مصورة/ دار إحياء التراث العربي/ بيروت دون تاريخ.

٦٣ - **شرح الكافية الشافية** لابن مالك محمد بن عبد اللّه ت سنة ٦٧٢ هـ. حققه د. عبد المنعم أحمد هريدي ط. أولى ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م/ دار المأمون للتراث بدمشق.

٦٤ - **شرح المفصل**: يعيش بن علي بن يعيش الحلبي ت سنة ٦٤٣ هـ. طبعة مصورة عن الطبعة المصرية. عالم الكتب/ بيروت دون تاريخ.

٦٥ - **شعر زيد الخيل الطائي** ت سنة ١٠ هـ. جمع وتحقيق د. أحمد مختار البزرة دار المأمون للتراث بدمشق ١٤٠٨ هـ.

٦٦ ـ شعر السمهري العكلي اللص (ضمن أشعار اللصوص). جمع وتحقيق عبد المعين الملوحي. ط. دار طلاس بدمشق ط. أولى ١٩٨٨ م.
٦٧ ـ شعر منصور النمري ت سنة ١٩٠ هـ. جمعه وحققه الطيب العشاش. ط. دمشق مجمع اللغة العربية ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م.
٦٨ ـ الشعر والشعراء لابن قتيبة عبد الله بن مسلم ت سنة ٢٧٦ هـ. تح. أحمد محمد شاكر ط. دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م.

(ص)

٦٩ ـ الصحاح للجوهري: إسماعيل بن حماد ت سنة ٣٩٣ هـ. تح. أحمد عبد الغفور عطار دار العلم بيروت ط. ثانية ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م.
٧٠ ـ صفة جزيرة الأندلس للحميري عبد الله بن محمد بن عبد الله ت بعد سنة ٨٦٦ هـ. تح. لافي بروفنسال ط. القاهرة ١٩٣٧ م/ لجنة التأليف والترجمة والنشر.

(ض)

٧١ ـ ضرائر الشعر لابن عصفور الإشبيلي علي بن مؤمن ت

سنة ٦٦٩ هـ. تح. السيد إبراهيم محمد. دار الأندلس ط. ثانية ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م.

(ط)

٧٢ ـ **طبقات فحول الشعراء** لمحمد بن سلام الجمحي ت سنة ٢٣١ هـ. تح. محمود شاكر/ مطبعة المدني بالقاهرة ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م.

(ع)

٧٣ ـ **العقد الفريد**)لابن عبد ربه الأندلسي أحمد بن محمد ت سنة ٣٢٨ هـ. تح. محمد سعيد العريان. ط. دار الفكر/ طبعة مصورة عن طبعة مصر ١٣٥٩ هـ/ ١٩٤٠ م.

(ف)

٧٤ ـ **الفائق** للزمخشري محمود بن عمر ت سن، ٥٣٨ هـ. تح. علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم دار الفكر/ بيروت ط. ثالثة ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م.

٧٥ ـ **فهارس المكتبة الوطنية بتونس**/ مجلة معهد المخطوطات العربية بالكويت.

٧٦ ـ **فهرس مخطوطات النحو بالظاهرية** وضعته أسماء

الحمصي. ط. مجمع اللغة بدمشق ١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣ م.
٧٧ - **فهرس مخطوطات علوم اللغة بالظاهرية**: أسماء الحمصي. مجمع اللغة بدمشق ١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣ م.

(ق)

٧٨ - **القاموس المحيط** للفيروز أبادي محمد بن يعقوب ت سنة ٨١٧ هـ. ط. مصر ١٣٣٢ هـ/ ١٩١٣ م.
٧٩ - **القرآن الكريم**.

(ك)

٨٠ - **الكامل** للمبرد محمد بن يزيد ت سنة ٢٨٥ هـ. تح. د. محمد أحمد الدالي ط. مؤسسة الرسالة بيروت ط. أولى ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م.
٨١ - **كتاب الأفعال** لابن القطاع السعدي علي بن جعفر ت سنة ٥١٥ هـ. ط. عالم الكتب بيروت. ط. أولى ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.
٨٢ - **كتاب سيبويه** لأبي بشر عمرو بن عثمان ت سنة ١٨٠ هـ. تح. عبد السلام هارون الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧. ط. ثانية.
٨٣ - **الكشاف** (تفسير) للزمخشري: محمود بن عمر ت سنة

٥٣٨ هـ. مطبعة البابي الحلبي بمصر سنة ١٩٦٨ م.
٨٤ ـ **كشف الظنون** حاجي خليفة مصطفى الجلبي ت سنة ١٠٦٧ هـ. منشورات مكتبة المثنى/ بغداد/ طبعة مصورة.
٨٥ ـ **الكواكب الدرّية علي متممة الآجرّومية**: محمد بن أحمد الأهدل ت سنة ١٢٩٨ هـ. ط. دار القلم بيروت ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م.

(ل)

٨٦ ـ **لسان العرب** لابن منظور المصري محمد بن مكرم ت سنة ٧١١ هـ. طبعة دار صادر/ بيروت.

(م)

٨٧ ـ **المؤتلف والمختلف** للآمدي الحسن بن بشر ت سنة ٣٧٠ هـ. تح. عبد الستار فرّاج. ط. القاهرة ١٣٨١ هـ/ ١٩٦١ م/ عيسى البابي الحلبي.
٨٨ ـ **ما جاء على فعلت وأفعلت** للجواليقي موهوب بن أحمد ت سنة ٥٤٠ هـ. حققه ماجد الذهبي ط. دار الفكر بدمشق ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢ م.
٨٩ ـ **مجالس ثعلب** للإمام ثعلب أحمد بن يحيى ت سنة ٢٩١ هـ. تح. عبد السلام هارون ط. دار المعارف

بالقاهرة ١٣٦٩ هـ. ١٩٤٨ م.

٩٠ـ **مجلة الفيصل السعودية** العدد ٩٩ مقال (من المصنفات الصرفية) للدكتور محمد عبد الكريم الأسعد.

٩١ـ **المحتسب في القراءات** لأبي الفتح عثمان بن جني ت سنة تح. علي النجدي ناصف وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح شلبي. نشره المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩ م.

٩٢ـ **مختصر في شواذ القراءات** لابن خالويه الحسين بن أحمد ت سنة ٣٧٠ هـ. ط. مكتبة الحياة بالقاهرة. تح. براجستراسر.

٩٣ـ **المخصص** لابن سيدة علي بن إسماعيل ت سنة ٤٥٨ هـ. طبعة بولاق ١٣١٦ هـ/ ١٣٢١ هـ.

٩٤ـ **مراتب النحويين** لأبي الطيب اللغوي عبد الواحد بن علي ت سنة ٣٥١ هـ. تح. محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر بالقاهرة ط. ثانية ١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٥ م.

٩٥ـ **المزهر في علوم اللغة** للسيوطي عبد الرحمن بن محمد ت سنة ٩١١ هـ. تح. جاد المولى والبجاوي وأبو الفضل إبراهيم/ دار الفكر بيروت/ طبعة مصورة ـ دون تاريخ.

٩٦ ـ **المسائل العضديات** لأبي علي الفارسي الحسن بن أحمد ت سنة ٣٧٧ هـ. حققه شيخ الراشد. ط. وزارة الثقافة بدمشق ١٩٨٦ م.
٩٧ ـ **المستشرقون**: نجيب محمد العقيقي. ط. دار المعارف بمصر ط. ثالثة ١٩٦٤ م.
٩٨ ـ **المشوف المُعْلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم** لأبي البقاء العكبري عبد اللّه بن الحسين ت سنة ٦١٦ هـ. تح. ياسين السواس. دار الفكر بدمشق ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.
٩٩ ـ **المصباح المنير** للفيومي أحمد بن محمد ت سنة ٧٧٠ هـ/ المكتبة العلمية/ بيروت/ دون تاريخ.
١٠٠ ـ **معاني القرآن** للفرّاء يحيى بن زياد ت سنة ٢٠٧ هـ. ط. عالم الكتب تح. محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي. بيروت دون تاريخ.
١٠١ ـ **معاهد التنصيص**: عبد الرحيم العباسي ت سنا ٩٦٣ هـ. مطبعة السعادة ١٣٦٧ هـ/ ١٩٤٧ م.
١٠٢ ـ **معجم البلدان** لياقوت الحموي بن عبد الله ت سنة ٦٢٦ هـ. ط. دار الكتاب العربي بيروت/ دون تاريخ.
١٠٣ ـ **معجم المؤلفين ومستدركه**: عمر رضا كحالة/ مكتبة المثنى بيروت ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٧ م.

١٠٤ ـ **معجم شواهد العربية**: عبد السلام هارون. مكتبة الخانجي بمصر. ط. أولى ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م.
١٠٥ ـ **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**: محمد فؤاد عبد الباقي.
١٠٦ ـ **معجم مقاييس اللغة** لأحمد بن فارس ت سنة ٣٩٥ هـ. تح. عبد السلام هارون ط. ثانية ١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩ م/ مكتبة البابي الحلبي بالقاهرة.
١٠٧ ـ **مغني اللبيب** لابن هشام الأنصاري عبد اللّه بن يوسف ت سنة ٧٦١ هـ. تح. د. مازن مبارك ومحمد علي حمد اللّه. ط. دار الفكر بدمشق. ط. أولى ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤ م.
١٠٨ ـ **مفتاح السعادة**: أحمد بن مصطفى طاش كبري زادة ت سنة ٩٦٨ هـ. تح. كامل البكري وعبد الوهاب أبو النور/ دار الكتب الحديثة بمصر ١٩٦٨ م.
١٠٩ ـ **المفصل في علم العربية** للزمخشري محمود بن عمر ت سنة ٥٣٨ هـ.
١١٠ ـ **المقتضب** للمبرد محمد بن يزيد الثمالي ت سنة ٢٨٥ هـ. تح. عبد الخالق عضيمة/ عالم الكتب بيروت/ مصورة عن طبعة مصر ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٣ م.
١١١ ـ **المقصور والممدود** للفرّاء يحيى بن زياد ت سنة ٢٠٧ هـ. تح. عبد الإله نبهان ومحمد خير البقاعي/

دار قتيبة ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.

١١٢ ـ **المقصور والممدود** لابن ولاد أحمد بن محمد ت سنة ٣٣٢ هـ. ط. القاهرة ١٩٠٨.

١١٣ ـ **المقصور والممدود** لأبي الطيب الوشاء محمد بن أحمد ت سنة ٣٢٥ هـ. تح. رمضان عبد التواب/ مكتبة الخانجي بمصر ١٩٧٩ م.

١١٤ ـ **الممتع في التعريف** لابن عصفور الإشبيلي علي بن مؤمن ت سنة ٦٦٩ هـ. تح. د. فخر الدين قباوة دار الآفاق بيروت ط. رابعة ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م.

١١٥ ـ **المنصف** لأبي الفتح عثمان بن جني ت سنة ٣٩٢ هـ. تح. إبراهيمم مصطفى وعبد اللّه أمين ط. وزارة الثقافة/ مصر.

١١٦ ـ **الموشح** للمرزباني محمد بن عمران ت سنة ٣٨٤ هـ. تح. محب الدين الخطيب ط. ثانية ١٣٨٥ هـ. المطبعة السلفية بالقاهرة.

(ن)

١١٧ ـ **النحو الوافي**: عباس حسن ط. سادسة/ دار المعارف بمصر ١٩٧٩ م.

١١٨ ـ **نزهة الألباء** لابن الأنباري عبد الرحمن بن محمد ت سنة ٥٥٧ هـ. تح. محمد أبو الفضل إبراهيم/ دار

نهضة مصر ١٣٨٦ هـ/ ١٩٦٧ م.

١١٩ ـ **نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب** للمقّري أحمد بن محمد المقّري التلمساني ت سنة ١٠٤١ هـ. تح. د. إحسان عباس/ ط. دار صادر سنة ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م.

١٢٠ ـ **النوادر في اللغة** لأبي زيد الأنصاري سعيد بن أوس ت سنة هـ. المطبعة الكاثوليكية بيروت سنة ١٨٩٤ م.

١٢١ ـ **نوادر المخطوطات**. تح. عبد السلام هارون ط. ثانية ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م. مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر.

(هـ)

١٢٢ ـ **هداية السالك في ترجمة ابن مالك** لابن طولون الصالحي محمد بن طولون ت سنة ٩٥٣ هـ.

١٢٣ ـ **هدية العارفين** لاسماعيل بن محمد أمين الباباني البغدادي. طبع مكتبة المثنى بغداد/ دون تاريخ.

١٢٤ ـ **همع الهوامع** للسيوطي عبد الرحمن بن محمد ت سنة ٩١١ هـ. تح. د. عبد العال سالم مكرّم/ دار البحوث العلمية بالكويت ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٥ م.

(و)

١٢٥ ـ **الوحشيات** لأبي تمام حبيب بن أوس ت سنة ٢٣١ هـ. تح. عبد العزيز الميمني ومحمود شاكر/ دار المعارف بمصر ١٩٦٣ م.

١٢٦ ـ **وفيات الأعيان** لابن خلكان أحمد بن محمد ت سنة ٦٨١ هـ. ت. د. إحسان عباس/ دار صادر بيروت ١٩٦٨ م.

الفهرس